

**Hi-Tech** **صخر**

**سكندرية**

تصميم وتصنيع  
بالعربية

www.sakhr.com



طبعة القاهرة

# الحياة

AL HAYAT



٢٠ صفحة

**الحوالات السريعة**

الوسيلة الأسرع والأفضل والأقل تكلفة

**نورسمة الزلزالي للبحرارة**

رئيس الخدمات المالية السريعة

لزيد من المعلومات الاتصال:

البريد الإلكتروني: [info@noursma.com](mailto:info@noursma.com)

البريد: ١١٦٠٠٠٠

البريد: ١١٦٠٠٠٠

البريد: ١١٦٠٠٠٠

AL HAYAT SUNDAY 13, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12976

إنت الحياة عقيدة وجهاد

الأحد ١٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ٢٢ جمادى الأولى ١٤١٩ هـ/ العدد ١٢٩٧٦

**كأس العالم للألعاب القوى**

حقوق العرب، عن طريق المغربية بدوان والقطري النوبي والسعودي الأسمرى، نتائج جيدة في كأس العالم للألعاب القوى في جومانسبورغ.

ص ١٩

**تيارات**

أزمات لعدم الانحياز ولروسيا

موعد لقاء أزمقي روسيا ودول عدم الانحياز، الأفروستيرية في أميركا، قصة كتاب «شعبة العراق» تأليف وترجمة...

ص ١١-١٤

**ديريك فانتشيت**

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يؤكد في حديث إلى «الحياة» أن بلاده لن تكون «قاعدة للارهاب» أو متطلعا له.

ص ٥

**ملف الرئاسة**

المرشح بطرس حرب يطالب بحق رئيس الجمهورية في حل مجلس النواب ويحسن العلاقات اللبنانية - السورية.

ص ٢



الشرطة الفلسطينية تقيم بالحصي تظاهرة لـ «حماس» أمس في غزة. (رويتز)

## صدامات بين «حماس» والشرطة الفلسطينية

غزة، رام الله (الضفة الغربية) - أ ف ب - صعدت «مقاتل» عن الدين القسام، الجناح العسكري لـ «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) من لهجاتها ضد إسرائيل، وتوعدت «رد قاس ومؤلم» على اغتيال الشقيقين عادل وعماد عوض الله، اللذين

التقت في الصفحة (٦)

## بغداد تستعد لإنهاء مهمات فرق التفيتش

بغداد - أ ف ب - على رغم صمت القيادة العراقية بعد مرور ثلاثة أيام على قرار مجلس الأمن ١٢٨٤، الذي يحظر تجنيد المراجعة الدورية للحظر على العراق، برزت في بغداد أمس مؤشرات تصعيد تجسست في حملة إعلامية، وإعلان عن جلسة استثنائية سيعقدها المجلس الوطني (البرلمان) العراقي غداً لنرس قرار مجلس الأمن (١٢٨٤) ص (٥) وأعلن رئيس لجنة في المجلس الوطني أن البرلمان سيوصي القيادة العراقية بـ «إصرار» باتخاذ قرار حاسم ضد أعمال التجسس ضد دولة قطر والشروع بعمل فرق التفيتش الدولي التي كانت بغداد اوقفت التعاون معها في آب (أغسطس) الماضي، مطالباً

التقت في الصفحة (٦)

## قطر: اعتقال النائب السابق لدير المخابرات

الدوحة - محمد المكي احمد

«علت» «الحياة» أن السلطات القطرية اعتقلت ثلاثة من المهتمين بالمحاولة الانقلابية الفاشلة التي أعلن احباطها عام ١٩٩٦، وفي مقدم هؤلاء النائب السابق لدير المخابرات. ويتوقع أن تصدر المحكمة الجنائية الكبرى (مدنية) في قطر برئاسة القاضي عبد الرؤوف البقعي غداً حكمها في قضية التفجيرات التي كانت وضعت في مراب للسيارات أمام مبنى دائرة الجوازات التابعة لوزارة الداخلية، وشففتها أجهزة الأمن القطرية.

والتهمون في هذه القضية ستة قطريين وعماني (مارب)، وجه اليهم الاتهام العام في آذار (مارس) ١٩٩٧ اتهامات بـ «حمل السلاح ضد دولة قطر والشروع في القتل وتكوين جمعية غير مشروعة بهدف تخريب الأموال العامة واتلافها، والاخل بالامن والنظام في البلاد، وحيازة مفكرات من دون ترخيص، وتشكاف المحكمة الجنائية الكبرى برئاسة القاضي مسعود العامري الاربعاء جلسات محاكمة ١٢١ شخصاً اتهموا بالمحاولة الانقلابية الفاشلة. وعلمت «الحياة» أن السلطات القطرية اعتقلت ثلاثة متهمين كانوا هاربين وسيتمثلون أمام المحكمة للمرة الأولى في جلستها

التقت في الصفحة (٦)

## اتفاق على نقل جثث الديبلوماسيين الإيرانيين

طهران - غسان بن جدو □ إسلام آباد - احمد موفق زبدان □ علم أمس في إسلام آباد اتفاقاً تم بوساطة قام بها السفير الباكستاني في كابول عزيز خان، على نقل جثث الديبلوماسيين الإيرانيين التسعة الذين قتلوا في مزار الشريف، ويتوقع أن يتخذ الاتفاق غداً الأثر، إذ تصل طائرة إيرانية إلى مزار الشريف لنقل الجثث. في غضون ذلك، تواصل القتال أمس بين مقاتلي حركة «طالبان» وحزب الوحدة الشعبي الموالي

التقت في الصفحة (٦)

## موسكو: الخارجية «هدية» الى ايفانوف «الأنيق»

موسكو - جلال الماشطة □ قيام رئيس الوزراء الروسي الجديد يفيغيني بريماكوف بـ «زيارة وداع» لوزارة الخارجية التي تولاه ٣١ شهراً وسلمها أمس إلى نائبه الأول إيغور ايفانوف، بعدما صدر مرسوم رئاسي بتعيين الأخير وزيراً للخارجية. ايفانوف، الديبلوماسي الأنيق دائماً، لم يكن يهوى الاضواء ويعمل بصمت في مكتبه الملائق لمكتب الوزير في الطابق السابع من مبنى الوزارة في ساحة «سمولنيشكايا» على بعد ثلاثة كيلومترات من الكرملين. وكانت حقبة الخارجية «هدية» قدمت إلى ايفانوف عشية احتفاله بعيد ميلاده الثالث والخمسين في ٢٣ أيلول (سبتمبر) الجاري. وعكس سلفه فإن الوزير الجديد لم يعمل في

التقت في الصفحة (٦)

**الحياة ٧ أيام**

**الحياة ٧ ملاحق**

بدءاً من الثلاثاء المقبل تعود «الحياة» ٢٤ صفحة ٤ منها ملحق يومي متخصص

الأحد	تيارات وأفاق	... في السياسة والفكر والثقافة والحوار واخر الإصدارات...
الاثنين	اقتصاد	... في الصناعات والتجارة والأعمال والمصارف والمال...
الثلاثاء	شباب	... في الجامعات ومواقع العمل وميادين الحياة المختلفة...
الأربعاء	الرياضي	... في الملاعب والأندية وحقوق الترفيه والحكام وبورصة «الإبطال»...
الخميس	اقتصاد	... في الصناعات والتجارة والأعمال والمصارف والمال...
الجمعة	سينما وفنانيات	... في النجوم على الشاشتين والتمثيل والمسلسلات والبرامج...
السبت	مجتمع	... في الأسرة وشؤون العائلة والمرأة وشاياتها والأطفال صحة وعذاء وتربية...

**تسجيل الأسماء والمواقع على الإنترنت يثير مشاكل**

## نزاع على «البيت الأبيض» بين الحكومة الأميركية ودار نشر خلاعية

لندن - محمد عارف □ عندما يتعلق الموضوع بـ «البرنس» تصبح معركة من أكثر مشاهرة: الأنغلو سكسون الأنكليز، أم أشتاؤم الأنغلو سكسون الأميركيين، فالانكليزية Saudi-Arabian-Newspapers العربية VEGETABLES، وأسيان، مثل «مخضرووات» وأنكليزية، مثل SPORTSDRINKS «مشروبات رياضية» ومشرات الأسماء الخاصة بأنواع اللحوم والخضروات. وذكر تقرير أرسل إلى «الحياة» بالإنترنت أن المطالبات انتهالت على ديوتوك من بريطانيا وجنوب أفريقيا وإيطاليا واليابان والسعودية، وحقت خلال شهرين مبيعات بلغت مليوني دولار أميركي إذا استمرت الحال على هذا المنوال فقد

من غرفة نومها في نيوجرسي، وتختار ديوتوك الأسماء على هواها وتسجلها عند تسجيل أسماء الإنترنت ثم تعرضها للبيع في الشبكة. وتشمل قائمة مبيعات السيدة ديوتوك أسماء سلعوية، مثل «البرنس» Saudi-Arabian-Newspapers العربية VEGETABLES، وأسيان، مثل «مخضرووات» وأنكليزية، مثل SPORTSDRINKS «مشروبات رياضية» ومشرات الأسماء الخاصة بأنواع اللحوم والخضروات. وذكر تقرير أرسل إلى «الحياة» بالإنترنت أن المطالبات انتهالت على ديوتوك من بريطانيا وجنوب أفريقيا وإيطاليا واليابان والسعودية، وحقت خلال شهرين مبيعات بلغت مليوني دولار أميركي إذا استمرت الحال على هذا المنوال فقد

يوجد كثيرون أسماهم بيعت. وأعلن مسجل الأسماء على الإنترنت «ديوتوك سوليوشنز» أنه لا يستطيع أن يفعل شيئاً بهذا الصدد. وربما تخطر شركة عملاقة، مثل «ماك دونالد» التي دفع مبالغ طائلة لشراء أسماها في الإنترنت من مزارع اسكتلندية أسماء ماك دونالد سيقها في تسجيل الأسماء. هذه المناقشات جعلت الإنترنت ميداناً للزاعات قضائية تنتهي غالباً بفوز الجهة المسابقة إلى تسجيل الاسم. وتعد شركات كبيرة إلى تغيير أسماها، مثل شركة التجهيزات الرياضية «برنس» التي أضافت كلمة «تنس» إلى اسمها بعد خسارتها دعوى أقامتها على شركة صغيرة لخدمات الكمبيوتر سبقتها في تسجيل اسم «برنس». ومفروض الآن على ١٠٠ ألف جهة في الإنترنت تحصل اسم

التقت في الصفحة (٦)







احتجاجات لليوم الثاني على اغتيال الشقيقين عوض الله

## صدّامات واسعة مع الجيش الاسرائيلي في الضفة



من المواجهات العنيفة في البيرة بين متظاهرين وجنود اسرائيليين. (أف ب)

لانتقام سريعاً، كما احرقوا الاعلام الاسرائيلية.

حزب الله

الى تلك، اعتبر حزب الله، في بيان تلقى «الحياة» نسخة منه أمس ان «اغتيال الشهيدين عوض الله يأتي كحقيقة طبيعية للتعاون الأمني بين أجهزة سلطة (الاسرائيلي) وأجهزة سلطة (التركي) (ياسر) عرفات التي بيده لخضام الشعب الفلسطيني واضطهاد وتصفية المجاهدين من أبناءه».

وقال ان «هذه الجريمة النكراء تؤكد مجدداً ان هذا العدو لا يعرف اللغة القوة والرهاب والمجازر سلاحاً وحيداً لغرض احتلاله وهيمنته وسلطه وتكريس اغتصابه لفلسطين وتصفية حقوق شعبها».

كما شهدت مدينة رام الله التي تعيش فيها عائلة عوض الله اغلاقاً جزئياً لتجارها خصوصاً وسط المدينة استجابة لدعوة من حركة «حماس» التي أعلنت في بيان لها الحداد لمدة ثلاثة ايام.

وفي مدينة بيت لحم جنوب الضفة، رشق عشرات الشبان الجنود الاسرائيليين المتحركين عند الحاجز الاسرائيلي على مدخل المدينة الفارغة. ورد الجنود ببلاط الحيات المطاط مما أسفر عن اصابة اربعة شبان كما افاد مصدر في الهلال الأحمر الفلسطيني في المدينة.

وفي الخليل، اصعب فلسطينيين في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

أما في مدينة نابلس شمال الضفة، نظم مجلس طلاب جامعة النجاح مهرجاناً تابينياً للشقيقين عوض الله شارك فيه نحو الفين

رام الله لندن (الضفة الغربية) - «الحياة» ١ ف ب - افادت مصادر فلسطينية امس ان عشرات الفلسطينيين جرحوا خلال مواجهات مع جنود اسرائيليين في مدن البيرة ورام الله وبيت لحم والخليل في الضفة الغربية، احتجاجاً على مقتل المسؤولين في حركة المقاومة الاسلامية، (حماس) الشقيقين عماد وعادل عوض الله برصاص وحدات خاصة، في الجيش الاسرائيلي الخميس الماضي في قضاء الخليل.

وكانت المواجهات التي وقعت في البيرة امس الاعتف، واسفرت عن جرح نحو ٨٩ فلسطينياً، وافياد مراسل وكالة فرانس برس، ان نحو ٤ آلاف فلسطيني شاركوا في مسيرة دعت اليها «حماس» وانطلقت بعد صلاة الظهر من وسط مدينة رام الله باتجاه منزل عائلة الشقيقين عوض الله في مدينة البيرة المجاورة.

ورفع المتظاهرون الاعلام الخضراء لحركة «حماس»، واطلقوا هتافات تدعو للانتقام مثل «يا ابي»، و«يا ابي»، و«يا ابي».

وربعت مجموعة من النسوة من انصار الحركة قدر عددها بنحو ١٠٠ امرأة هتافات معادية لسؤال الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية جبريل الرجوب وللسلطة الفلسطينية، في ما يبدو إشارة من جانبهم إلى اتهام الرجوب والسلطة الفلسطينية بالتورط في عملية مقتل الشقيقين عوض الله.

كذلك تظاهر العشرات من طلاب المدارس داخل مدينة رام الله احتجاجاً على مقتل الشقيقين عوض الله، وتوجه عدد منهم إلى الحاجز العسكري الاسرائيلي في منطقة بيتونيا جنوبي رام الله حيث رشقوا جنوداً اسرائيليين بالحجارة. ورد الجنود الاسرائيليون باطلاق الحيات المطاط، مما أسفر عن اصابة سبعة شبان وشفقت مصالي طيبة في المدينة اصاباتهم بانها طفيفة.

## الأردن: المصري وعبيدات عضوين في مجلس الاعيان

عمان - سلامة نعمات

والابتعاد عن نهج الانغلاق الذي رسخته الحكومة السابقة. وكان التل الذي يعتبر المسؤول الأول عن قانون الصحافة الجديد، من أبرز رموز مرحلة التراجع عن مسيرة التحول الديموقراطي في المملكة خلال عهد حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي.

وجاء تعيين خمسة اعضاء جدد في مجلس الاعيان في اعقاب الموافقة على استقالة رئيس الديوان الملكي الدكتور جواد العناني من عضوية المجلس بحسب القانون، بعد تسلمه منصبه الجديد في الديوان الملكي، واستقالة اربعة وزراء في الحكومة الجديدة من مجلس الاعيان بطلب من العاهل الأردني الملك حسين لضمان الفصل بين السلطتين التنفيذية والإشرافية. ويرى مراقبون ان إزالة التل وتعيين عبيدات والمصري في مجلس الاعيان يأتي بمثابة مؤشر إلى التوجه نحو المصالحة بين النظام والشخصيات المعارضة من داخل مؤسسة الحكم.

صدر في عمان امس مرسوم ملكي يقضي بتعيين رئيسي الوزراء السابقين طاهر المصري وأحمد عبيدات عضوين في مجلس الاعيان بعدما كان تم استبعادهما عن عضوية المجلس في السابق بسبب معارضتهما بعض السياسات الحكومية.

وكان الملك حسين طلب استقالة عبيدات من مجلس الاعيان عام ١٩٩٥ بسبب تحفظاته على معاهدة السلام. وجاءت خطوة تعيين المصري وعبيدات إلى جانب كل من الوزير السابق مروان دودين (رئيس سلطة القدس المحتلة) والوزير السابق إبراهيم الغابشة والضابط المتقاعد خليل فطاسة مترافقة مع قرار إعفاء منير دائرة المطبوعات والنشر السيد بلال التل من منصبه، وتعيين السيد اباد قطان، رئيس المركز الثقافي الملكي السابق بدلاً منه، لتعطي مؤشراً إلى انفتاح على ما يسمى «المعارضة الموالية».

## هيئة فلسطينية تدعو الى محاكمة قادة اسرائيل مجرمي حرب

الضفة الغربية - ١ ف ب - دعت «الهيئة الفلسطينية لحقوق الإنسان» في بيان أصدرته امس إلى «تشكيل محكمة دولية لمحاكمة القادة الاسرائيليين باعتبارهم مجرمي حرب» بعد اغتيال الجيش الاسرائيلي المسؤولين العسكريين في «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) الشقيقين عماد وعادل عوض الله، وأسرة فلسطينية في القدس.

وجاء في البيان ان «اغتيال كاملة الناصر جاء في سياق التحليلات الاسرائيلية المشددة باستخدام القوة واطلاق النار على التجمعات المدنية الفلسطينية من دون توافر أدنى متباعدة بجروح ناجمة عن

الضفة الغربية - ١ ف ب - دعت «الهيئة الفلسطينية لحقوق الإنسان» في بيان أصدرته امس إلى «تشكيل محكمة دولية لمحاكمة القادة الاسرائيليين باعتبارهم مجرمي حرب» بعد اغتيال الجيش الاسرائيلي المسؤولين العسكريين في «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) الشقيقين عماد وعادل عوض الله، وأسرة فلسطينية في القدس.

وجاء في البيان ان «اغتيال كاملة الناصر جاء في سياق التحليلات الاسرائيلية المشددة باستخدام القوة واطلاق النار على التجمعات المدنية الفلسطينية من دون توافر أدنى متباعدة بجروح ناجمة عن

## 'بعضهم يسعى الى استئزاز قوى دولية ضد سورية' دمشق: لبنان يحتاج رئيساً لقرارات الزمن الصعب المقبل

دمشق - ابراهيم حميدوي

أكدت صحيفة الثورة السورية الرسمية أن لبنان في حاجة إلى رئيس يتخذ القرارات الصعبة في الزمن الصعب، وأن الاستحقاق الرئاسي مرتبط باستحقاقات سياسية اقليمية ودولية، وأن دمشق «ستبقى على مسافة واحدة من جميع الأقران اللبنانيين» ذلك أن الموضوع الرئاسي يهم دمشق من حيث ارتباط مصر لبنان ومستقبله بمصر سورية.

جاء ذلك في افتتاحية الصحيفة كتبها اسر رئيس التحرير السيد عميد خولي وخصصت للحدثين عن موضوع الاستحقاق الرئاسي في لبنان. وتضمنت رداً على «رسالة مفتوحة لكلمة السر» وجهها رئيس تحرير إحدى الصحف اللبنانية أخيراً إلى المسؤولين السوريين. وكتبت الصحيفة، كلما كان الاستحقاق متوازناً ومبروراً قراراً وزماناً ومواصفات، وكلما كان مستوعباً الحاجات الموضوعية للبنان واحتمالات المستقبل والظروف المحيطة سلمياً أو حربياً ومسقطات اسرائيل في الجنوب والارتباط العضوي لذلك بالقرار السياسي اللبناني، كلما كان الأمر مأخوذاً بتلك الحسابات والاعتبارات الوطنية الكبرى من حيث ارتباط مصر لبنان ومستقبله بمصر سورية ومستقبلها وبالتالي مصر الأمة، وزادت كلما كان الأمر مستوعباً لكل الاحتمالات وكان الخيار صعباً وكانت الاستحقاقات الدستورية - والرئاسية أساساً - ذات مواصفات عالية في الأهمية والنقطة مبنية على حسابات ذات معطيات استراتيجية لا يحيط بها إلا الذين يعرفون لبنان ويريدون له الخير والتقدم والمخمة.

ويعلن المسؤولون السوريون أنهم اتفقوا مع اللبنانيين على عدم الخوض في هذا الموضوع قبل تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وهم يتلوا جهوداً بين

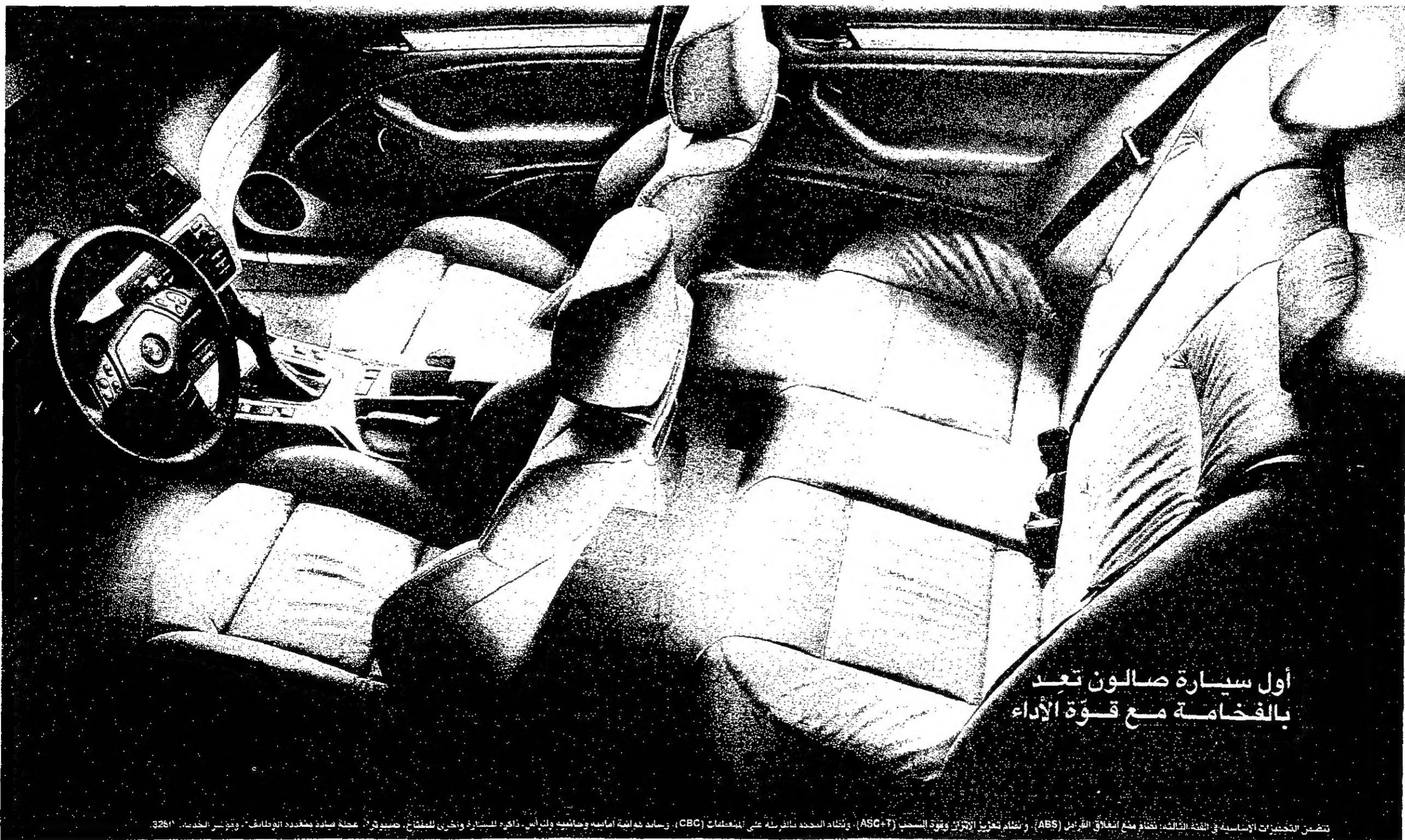
أركان الحكم اللبناني ومع سائر حلفائهم من أجل وقف التجاذبات السياسية التي أحاطت بالتخفيضات للاستحقاق الرئاسي في انتظار بدء المهلة الدستورية لهذا الاستحقاق. وأشار رئيس تحرير «الثورة» إلى أن «الاستحقاق الرئاسي في لبنان في هذا الظرف الصعب مرتبط مباشرة باستحقاقات سياسية اقليمية ودولية مرتبطة بالعملية السلمية وبارتباط المسارين اللبناني والسوري ومصيرية هذين المسارين».

وأضاف «لا بد من تكرار (الموقف) الذي يعرفه جميع اللبنانيين لأنهم هم الذين يحسون ذلك في ضوء تلك المعطيات. أن سورية كانت وستبقى على مسافة واحدة من كل القوى والطوائف والمذاهب اللبنانية، سورية لكل لبنان الوطن لأن لبنان الوطن يستطيع استيعاب الجميع ويتسع لهم كلهم. ولا أحد يستطيع أن يستوعب الوطن أو يكون الوطن».

وبعدما أشار إلى «محاولات الاساءة» التي يقوم بها بعض الأطراف اللبنانية لاستئزاز قوى معبنة، دولية ضد سورية، أوضحت «الثورة» الحكومية، أن لبنان بكل طوائفه ومذاهبه وقواه وكل المؤسسات يحتاج إلى وحدة وطنية قوية تجمع على قرار واحد وخيار محدد. أي خيار وطني ذي هوية وطنية واضحة. رئيس يتخذ القرارات الصعبة في الزمن الصعب».

وأكد ان «الزمن الصعب قائم وقريب في الجنوب اللبناني واستحقاقاته والسلام ومستلزماته وتحرير الأرض والنهوض بلبنان ودوره ليكون لبنان الحضارة الذي كان». وجدت الصحيفة فتاعتها بوجود احتمالات واضحة ونيات مكتوبة من اسرائيل بشن عدوان على لبنان من أجل خلق وقائع جديدة على الأرض وتدمير بناء التحتية ونسف تفاهم نيسان عليها تستطيع تفجير لبنان كما تحلم.

## الفئة الثالثة الجديدة. تعيد صياغة قوانين السيارات الفخمة



أول سيارة صالون تعد  
بالفخامة مع قوة الأداء

تتمتع المحركات الاحادية في الفئة الثالثة، بنظام منع انغلاق الفرامل (ABS)، ونظام تخزين الزيت وفقد السحب (ASC+T)، ونظام التوجيه بالثبات على المنحدرات (CBC)، ونظام توجيه اماسيه وبالسائق، دائرة التبريد، وحسن التلبيح، «صبيروت» وحدة امداد بتعدد الوظائف، وتوزيع الخدمات 325١

والأكيف يمكنك أن تحكم على أداء سيارة صالون  
قادرة وبكل راحة أن تضاهي أداء سيارة رياضية؟

بالطبع تختلف الفئة الثالثة الجديدة عن سابقتها، إذ أنها المرة الأولى  
التي تتقدم فيها الفخامة في فئة السيارات الرياضية في سابقة لا نظير لها.



القمة في متعة القيادة

هل أنت مهتم بسيارة BMW الصالون الجديدة من الفئة الثالثة التي تم اختبارها في أصعب حالات السباق، وحازت لقب «مصورة الطائرة»؟  
إن اتصل بوكيل BMW المحلي، ورثب موعداً لعرضها لك شخصياً.



جددت رفضها تجزئة المبادرة الأميركية  
القيادة الفلسطينية تددين  
اغتيال الشقيقتين عوض الله

■ نابلس (الضفة الغربية) - (أ ف ب) أكدت القيادة الفلسطينية رفضها أي تجزئة للمبادرة الأميركية، معتبرة أن أي بحث خارج هذه المبادرة يبعدها ويؤخرها الكاملة باعتبار موجهها ضدها. واستنكرت قتل الجيش الإسرائيلي (حماس) الشقيقتين عماد وعادل عوض الله، كما نددت بغرض حصار شامل على المناطق الفلسطينية.

وأوضحت القيادة الفلسطينية في بيان لها عقب الاجتماع الأسبوعي الذي عقده في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية ونشرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أنها «لا تقبل أي تجزئة للمبادرة الأميركية، والأمن هو جزء واحد من أجزاء عدة تتكون منها هذه المبادرة». وأضافت أن الأولوية الفلسطينية هي والنولية هي لاستعادة الأرض وإنهاء الاحتلال وتفعيل المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار وتنفيذ استحقاقات الفترة الانتقالية كافة التي عطلتها الحكومة الإسرائيلية، مشيرة إلى أنه «عند تنفيذ الانسحاب والاستحقاقات بتحقيق في شكل راسخ الأمن المتبادل الذي يخدم الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي ومن المهم التأكيد على أهمية الاعتراف بحقنا الثابتة».

ورحبت القيادة الفلسطينية باستئناف الجهود الأميركية لنفع عملية السلام، ووصول المبعوث الأميركي (بنيس روس) لهذا الغرض يؤكد مجدداً أن المطلوب الآن، كما كان قبل ثمانية أشهر، هو إعلان الحكومة الإسرائيلية عن حقيقة موقفها من المبادرة الأميركية. ولا أمل بأي تقدم جدي وحقيقي في ظل المناورات الإسرائيلية التي لا تنتهي للتهرب من إعلان قبولها للمبادرة والأفكار الأميركية، مشيرة إلى أن أي بحث خارج المبادرة الأميركية يبعدها ويؤخرها الكاملة هو عمل ضد المبادرة الأميركية.

واعتبرت القيادة الفلسطينية أن «المحاولات الإسرائيلية للتحويل على المبادرة الأميركية باختلاق مصطلح جديد لمنطقة جديدة تحت لافتة المحمية الطبيعية إنما هي مناورة أخرى من مسلسل المناورات الإسرائيلية لتفريغ المبادرة الأميركية من مضمونها المحدود، من جهة أخرى، اعربت القيادة الفلسطينية عن استنكارها لقرار الحكومة الإسرائيلية فرض الطوق الأمني والحصار الشامل على المناطق الوطنية المحررة بعد قتل الشقيقتين عوض الله وامرأة فلسطينية، وتساءلت: هل جاء توقيف ذلك وفرض الطوق الأمني والحصار الشامل وتعطيل الاقتصاد والأعمال والحياة العامة لتعطيل مهمة روس وضد عملية السلام ولعدم انمام انسحاب من الأراضي الفلسطينية».

لا تقدم في مهمته والفلسطينيون يعتبرونها «استطلاعية»  
روس يلتقي عرفات مجدداً وينتقل الى القاهرة اليوم

■ نابلس (الضفة الغربية، القاهرة -) أعلنت مصر أمس أن المقرر أن يتوجه المبعوث الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط بنيس روس الى القاهرة اليوم لإطلاق الرئيس حسني مبارك على نتائج جولته الحالية لنفع عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينية. ومن المقرر أن يعود روس الى القدس مساء اليوم نفسه ليواصل محادثاته مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن المهمة التي بدأها روس منذ أربعة أيام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، لم تحقق أي تقدم حتى الآن، وإن الخلافات ما تزال كبيرة. وأوضحوا أن روس يقوم الآن بمهمة «استطلاعية» للوقوف على أوجه الخلاف بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في شأن العناصر الواردة في المبادرة الأميركية.

والتقى روس أمس الرئيس ياسر عرفات في مقره في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، ورفض الإلاء بأي تصريحات. وكان مقرراً أمس أن يلتقي روس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في شأن العناصر الواردة للمبادرة الأميركية. وأكد مسؤولون فلسطينيون أن اللقاءات مع مسؤولي إسرائيلي، لكن في مواقفهم من المبادرة الفلسطينية لم يتغيروا.

وقال أبو رينة، «من المبكر الآن إعطاء تقييم للجهود التي بذلتها روس لأنها ما تزال ذات طابع استطلاعي، والأمير الاساسي أن الإسرائيليين لم يعطوا موافقتهم على المبادرة الأميركية والفجوة في المواقف ما تزال كبيرة».

وكان روس عقد منذ مساء الخميس الماضي سلسلة من الاجتماعات مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين لتكوين منها

اجتماع مصري - فرنسي لصوغ  
ورقة عمل "مؤتمر انقاذ السلام

■ القاهرة - محمد علام

تبدأ غداً في باريس اجتماعات مصرية - فرنسية لتخضير لعدد «المؤتمر الدولي لانقاذ السلام في الشرق الأوسط». وتهدف الاجتماعات إلى بلورة «ورقة عمل» لاتفاق على أهداف المؤتمر وجداول أعماله وتقديرات مبدئية في شأن موعد عقده ومكانه (مرجح عقده في باريس) والدول المدعوة لحضوره.

وقال مصدر مصري «الحياة» إن ليست هناك حتى الآن صياغة لورقة عمل، لكن هناك مبادئ وأفكاراً وروى سيتم الاسترشاد بها، وحدد 6 عناصر هي:

أولاً، قد يكون من المفيد أن تحدد ورقة العمل مضمون المؤتمر على أساس كونه صورة من صور الأمن الجماعي المنصوص عليها في المادة ١٥ من ميثاق الأمم المتحدة، وهي صورة تسان من المفترض أن يتولاهم مجلس الأمن نيابة عن أعضاء الأمم المتحدة لضمان أن يكون العمل الذي يقوم به المجلس سريعاً وفعالاً. (...)

أن عدم قيام المجلس بذلك قد يؤدي إلى القبول بأن تتولى الجمعية العامة للأمم المتحدة مهمات مجلس الأمن باتخاذ أعمال على وجه السرعة وتنسم بالفاعلية، على أساس صيغة

بسبب إجراءات تضراً اقتصادياً  
مصر تؤجل مفاوضات  
الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

■ القاهرة - الحياة

تقرر من رئيس الحكومة شارون والصناعة تاتان شارونكي. وأشارت الداعة الإسرائيلية بعد هذا اللقاء إلى تراجع في مهمة روس، وعزت ذلك إلى تراجع الفلسطينيين عن مسائل كانوا قبلوا بها سابقاً. وقال أحد معاوني نتنياهو المقربين أمس لوكالة فرانس برس، إن «قرع واقع على تسوية في شأن إعادة الانتشار الإسرائيلي خلال لقاءات مع مسؤولي إسرائيلي، لكن السلطة الفلسطينية غيرت رأيها في وقت لاحق». وحسب الأوساط القريبة من رئيس الحكومة الإسرائيلي، فإن قرع الذي قالت إنه التقي نتنياهو ووافق على تسوية تضمنت تحويل 3 من أصل الـ 13 في المئة إلى محميات طبيعية تبقى المسائل الأمنية بأيدي السلطات الإسرائيلية.

تقرر من رئيس الحكومة شارون والصناعة تاتان شارونكي. وأشارت الداعة الإسرائيلية بعد هذا اللقاء إلى تراجع في مهمة روس، وعزت ذلك إلى تراجع الفلسطينيين عن مسائل كانوا قبلوا بها سابقاً. وقال أحد معاوني نتنياهو المقربين أمس لوكالة فرانس برس، إن «قرع واقع على تسوية في شأن إعادة الانتشار الإسرائيلي خلال لقاءات مع مسؤولي إسرائيلي، لكن السلطة الفلسطينية غيرت رأيها في وقت لاحق». وحسب الأوساط القريبة من رئيس الحكومة الإسرائيلي، فإن قرع الذي قالت إنه التقي نتنياهو ووافق على تسوية تضمنت تحويل 3 من أصل الـ 13 في المئة إلى محميات طبيعية تبقى المسائل الأمنية بأيدي السلطات الإسرائيلية.

هذا الأسبوع



كاسترو لـ «الوسط»  
عالم اليوم أسوأ  
من زمن الحرب الباردة

سهى بشارة  
نمى مفاحة  
إسرائيل

الوسط

كاسترو لـ «الوسط»:  
عالم اليوم أسوأ  
من زمن الحرب الباردة

■ القاهرة - الحياة

أعلن نجيب الصحافيين المصريين السيد مكرم محمد أحمد أن وزير الداخلية السيد حبيب العادلي يبلغه بأن الضابط الذي اعتدى على وفد نقابة الصحافيين في سجن طرة أحيل على مجلس تأديبي بعد انتهاء التحقيقات التي أجرتها معه إدارة التفتيش وقطاع السجون في الوزارة.

وكان مجلس النقابة أصدر بياناً عقب الحادث طالب فيه

■ القاهرة - الحياة

قضت محكمة جنابات القاهرة أمس بانهاء الدعوى التي أقامها وزير الداخلية السابق السيد حسين الكفي ضد ستة صحافيين يعملون في صحيفة «الشعب» المعارضة بعدما تصالح الطرفان. وقررت المحكمة اثبات تنازل السيد حبيب العادلي وزير الداخلية الحالي لتهمته إهانة هيئة الشرطة، كما قررت تأجيل

رباني: على الأنغان تحرير بلادهم انطلاقاً من إيران  
طالبان: المشهود العسكرية الإيرانية لا تخيفنا

غسيل جنسي على سطح الكونغرس

محللون عسكريون اسرائيليون:

الصواريخ السورية قادرة على ضرب ديمونة

تركيا: كيف يرد العسكر إذا فاز الاسلاميون في الانتخابات؟

الضحية الجديدة ابراهيم الماليزي بعد كيرينكو الروسي

شريعة غاب في «أدغال» الأسواق المالية

استمد أفلامه من دوستوفسكي وغوركي وتأثر به نجيب محفوظ وصلاح أبو يوسف

أكيرا كوروساوا: امبراطور السينما الياباني أخذه الذئب أخيراً

الطيب صالح: صرت من الأجوايد لكني لا أصلح للسياسة

■ القاهرة - الحياة

محكمة الجنابات تطوى قضية «الفي» والشعب

النظر في الدعوى المتعلقة بشحن أخبار كاذبة وتعكير الأمن العام المتهم فيها الصحافي صلاح بنوي إلى أجل غير مسمى.

وكانت المحكمة بدأت النظر في الدعوى في ١٧ تشرين الأول الماضي والتي اتهم فيها مجدي أحمد حسين رئيس تحرير الصحيفة وعادل حسين نائب رئيس حزب العمل وهدى كادوي وصالح بنوي وعصام الشراوي وحدي الشامي.

■ القاهرة - الحياة

محكمة الجنابات تطوى قضية «الفي» والشعب

النظر في الدعوى المتعلقة بشحن أخبار كاذبة وتعكير الأمن العام المتهم فيها الصحافي صلاح بنوي إلى أجل غير مسمى.

وكانت المحكمة بدأت النظر في الدعوى في ١٧ تشرين الأول الماضي والتي اتهم فيها مجدي أحمد حسين رئيس تحرير الصحيفة وعادل حسين نائب رئيس حزب العمل وهدى كادوي وصالح بنوي وعصام الشراوي وحدي الشامي.

■ القاهرة - الحياة

محكمة الجنابات تطوى قضية «الفي» والشعب

النظر في الدعوى المتعلقة بشحن أخبار كاذبة وتعكير الأمن العام المتهم فيها الصحافي صلاح بنوي إلى أجل غير مسمى.

وكانت المحكمة بدأت النظر في الدعوى في ١٧ تشرين الأول الماضي والتي اتهم فيها مجدي أحمد حسين رئيس تحرير الصحيفة وعادل حسين نائب رئيس حزب العمل وهدى كادوي وصالح بنوي وعصام الشراوي وحدي الشامي.



## من العالم العربي

## علي صالح يعين الشيباني وزيراً للأوقاف

● صنعاء - «الحياة» - عين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الشيخ ناصر محمد الشيباني، وزيراً للأوقاف خلفاً للقاضي أحمد محمد الشامي الذي استقال قبل أيام نتيجة موجة الفساد التي استشرت في الوزارة. والوزير الجديد عالم دين وعضو في اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم، عرف عنه تعامله مع «الأخوان المسلمين»، غير أنه من أشد المتأهضين للتطرف الديني، وكان آخر منصب شغله الوزير الجديد رئيساً لمعهد التوجيه والإرشاد التابع لوزارة الأوقاف، إلى جانب كونه نائب رئيس جمعية علماء اليمن.

## وفد يمني في مسقط للتشاور في قضايا الحدود

● مسقط - «الحياة» - تبدأ اليوم اجتماعات سلطات الحدود بين سلطنة عُمان واليمن لتشاور في شأن المناقش الحدودية بين البلدين، في ضوء اتفاق الحدود الموقع بينهما. ووصل إلى مسقط أمس العميد الركن يحيى بن علي العمري وكيل وزارة الداخلية اليمنية على رأس وفد رسمي، وسيرأس وفد السلطة في الاجتماعات اللواء محمد بن عبدالله الرامي، مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك. وقالت مصادر رسمية لـ «الحياة» إنه ليست هناك مشكلات تتعلق باتفاق الحدود. ووصفت الاجتماع بأنه روتيني. وتبدأ السبت المقبل في صنعاء اجتماعات اللجنة العمانية - اليمنية المشتركة لمناقشة قضايا التعاون الثاني في مجالات التجارة والاستثمار والثقافة. ومن المقرر توقيع اتفاقات في مجالات الاستثمار والسياحة.

## اسمرا تتهم اديس ابابا باعدام ٢٧ اريترياً

اسمرا - «الحياة»

● تكتسب صحيفة «اريتريا» (السودان) وصالح ابراهيم عمر من قرق (اريتريا)، ومحمد سعيد عمر علي من زنتار جنوب القضاير (السودان) وسيساس سليمان محمد سليمان من ام سقطا جنوب القضاير (السودان) وادريس بخيت من ام سقطا جنوب القضاير (السودان)، ومحمد موسى نعماني من ود الحليوي (السودان)، والحاج صالح نعمان من هشان - القاش (اريتريا)، وحسن ادريس ابراهيم من عدي سعيدين (السودان)، وصالح علي حامد من عدي سعيدين (السودان)، ادريس محمد حامد من عدي سعيدين (السودان)، وادم الرئيس من عدي سعيدين (السودان)، ولويس فرج سعيدين (السودان)، ولويس فرج سعيدين (السودان)، ومحمد ادريس من عدي سعيدين (السودان)، وادريس حامد محمود (السودان)، وحاسد من القاش (اريتريا)، وادريس يحيى ادلا من ام سقطا (السودان).

أحدث أزياء  
لندن منFreemans  
OF LONDON

- كاتالوغ أزياء من ١٨٠ صفحة
- تشكيلات رائعة من أهم المصممين
- أزياء للنساء والرجال والأولاد



٤٧٦ ٨٣٤٦

التمويل على سسك

من الكاتالوغ الجديد

مب ١٩٩٨ - ١٩٩٩ العرض ١٩٩٨ - ١٩٩٩

## عروسة المطاعم اللبنانية

لندن  
مرش ١  
LONDON

يسر ادارة مطاعم مرش لندن ان تقدم لزيائنها

الكرام جديدها مطعم

CAFE MAROUSH

مطعم عصري خلاب بالوانه الزميه وتتشرف باستقبالهم بيوياً.

وسهراتكم في مرش ١

الحجز والاستعلامات

21 EDGWARE ROAD ١ 0171-723 0773

مروش I

62 SEYMOUR STREET 0171-724 5024

مروش II

38 BEAUCHAMP PLACE 0171-581 5434

مروش III

43 EDGWARE RD 0171-723 5929

لوجياتكم السريفة رتوش

بيروت صبريس

112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

68 EDGWARE RD 0171 - 224 9339

كافيه مروش

جلسة استثنائية للبرلمان العراقي غداً  
للمرد على تجميد مراجعة الحظر

على العراق، وأضافت «أنها معركة يجب أن يخوضها العرب جميعاً، وكان الوقت لتتفاضة قوات الوطن العربي والتوحيد تحت جبهة واحدة تؤمن بأن معركة العراق هي معركة العرب». وفي إطار برنامج «الخطوة للغذاء» أقاد ديبلوماسيون أن من المرجح أن يوافق العراق على تصديق البرنامج الإنساني مع الأمم المتحدة بعد تشريع الثاني (نوفمبر) على رغم اعتراضات بغداد في الأشهر القليلة الماضية.

ويبدأ البرنامج في خطر منذ تصاعدت التوترات بين العراق والأمم المتحدة بسبب مسألة عمليات التفويض عن الأسلحة. وكان مسؤولون عراقيون، بينهم السفير لدى الأمم المتحدة نزار حمود كروبي في الأشهر القليلة الماضية أن المرحلة الرابعة الحالية لبرنامج مع الخطط يجب أن تكون الأخيرة وأن الحظر يجب رفعه بنهاية هذه المرحلة آخر تشرين الثاني.

لكن ديبلوماسياً رفيع المستوى في الشرق الأوسط ذكر أن بغداد تترك الآن أن لا فرصة في لدى القريب لرفع الحظر، ولا تريد أن تعود إلى ما قبل بدء تنفيذ برنامج «الخطوة للغذاء» حين كانت الأغذية والأدوية ومواد أساسية أخرى غير متاحة أو شحيحة.

وكانت بغداد هدبت باتخاذ «إجراءات حاسمة» قبل صدور القرار. وأعربت الصحف العراقية عن دهشة من القرار، واعتبرت صحيفة «الجمهورية» على رغم أن مجلس الأمن منظمة دولية لكنه فشل في الوفاء بالتزاماته برفع العقوبات. وأضافت أن «العراق مندهش أيضاً لأن المجلس ليست له رغبة أو قرار مستقل لطرد الأتراك الإيراني والحد من رغبة واشنطن في فرض عقوبات غلظة على العراق».

وتابع أن العراقيين مندهشون أيضاً من ضعف الأطراف وعجزها داخل مجلس الأمن وخارجها، على رغم أنها تعلم الحقائق المحيطة بالأسمة التي صنعتها الولايات المتحدة نهاية العام الماضي، في إشارة إلى أزمة تفويض المواقع الرئاسية. وفي رسم كاريكاتوري على الصفحة الأولى للصحيفة ظهر رجل طويل ليس على أميركي (اغسطس) وقف التفاوض مع ممثلين من مجلس الأمن بعد وضعها في كوب من الماء. والرسم الكاريكاتوري يعقد على الخلل المصري «بطلها» وأشر به.

أما صحيفة «بابل» التي يديرها عدي النجل الأكبر للرئيس صدام حسين فطالبت الدول العربية بكسر الحظر المفروض

بغداد، نيويورك - 1 ف به رويترز - أعلنت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أمس أن المجلس الوطني (البرلمان) العراقي سي عقد جلسة استثنائية غداً للبحث في الموقف بعد صدور قرار مجلس الأمن الرقم ١١٩٤ الذي جسد المراجعة الدورية للحظر الدولي على العراق. وانتقدت الصحف العراقية القرار أمس معتبرة أن الولايات المتحدة تقف وراءه، فيما توقع ديبلوماسيون غربيون موافقة بغداد على تصديق برنامج «الخطوة للغذاء».

وكان مجلس الأمن أصدر ليل الأربعاء الماضي القرار ١١٩٤ الذي جسد أن مراجعة الحظر طالما لم يستأنف العراق تعاونه مع اللجنة الخاصة المكلفة التحقق من نزع أسلحة الدمار الشامل (اونسكوم) ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقررت بغداد في الخامس من آب (أغسطس) وقف التفاوض مع ممثلين من مجلس الأمن بعد وضعها في كوب من الماء. والرسم الكاريكاتوري يعقد على الخلل المصري «بطلها» وأشر به.

أما صحيفة «بابل» التي يديرها عدي النجل الأكبر للرئيس صدام حسين فطالبت الدول العربية بكسر الحظر المفروض



وفد الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت والزعيم الكردي مسعود بارزاني خلال لقائهما في واشنطن ليل الجمعة (١٣ ب)

## البشير يجدد تحديه اميركا وليبيا ترسل طائرتين الى السودان

## اتصالات لتطبيع العلاقات بين القاهرة والخرطوم

الخرطوم - كمال حامد  
القاهرة - اشرف الفقي

موسى انه سيلتقي نظيره السوداني اسماعيل نهاية الأسبوع للبحث في العلاقات الثنائية وعدد من المواضيع المشتركة.

في ذلك قال وزير الري السوداني الدكتور شريف التهامي عقب اتصال هاتفي أجراه مع نظيره المصري الدكتور محمود أبو زيد أن وزارة الري المصرية أبدت استعدادها لإرسال المعونات اللازمة للسودان.

وفي هذا الإطار وصلت مساء أول من أمس طائرة مصرية تقلت أغذية ومعونات للمتضررين من السيول والفيضانات.

وفي الأتار نفسه (١٣ ب) بث التلفزيون الليبي أن خمس دول أفريقية أعضاء في تجمع الدول الساحلية - الصحراوية تقلت في طائرات أنطلقت من طرابلس مساعداً إنسانية إلى السودان الذي يعاني من الفيضانات.

وفي إطار الحملة التي يقودها السودان رداً على الهجمات الصحراوية الأميركية التي استهدفت «مستنقعات اللاوي» في الخرطوم الشهر الماضي، صعد الرئيس البشير أن الأسلحة الأميركية لن تذهب في الحسب بمنهج السياسي ومبادئ حكمة. وأكد في سهرجان خطابي إقامه أئامه عمال السودان وشركاء فيه أئامه تقابات العمال العرب دلالة القصف الأميركي لحسب الأنوية. أن حكومته ستعيد بناء المصنع وتشقن غيره رداً على الاعتداء الأميركي.

## عبيد يزور صنعاء

## معلومات عن مبادرة يمنية لتحقيق مصالحة صومالية

اديس ابابا -  
أقرا محمد

تتسنى دائمة وفتح مكتب للاتصال في مقديشو وآخر في اديس ابابا.

وتتحدث ديبلوماسيون في اديس ابابا، أن زيارة عبيد حلفت نجاحاً كبيراً وأن توجيهها صنعاء مرتبة مستمرة لاصلاح الصومالية.

ولم يستبعد المراقبون أن تستضيف اليمن لقاء تعهداً لإطلاق مبادرة يمنية كانت عرضتها صنعاء على قادة الفصائل كل على حدة. وحظيت هذه المبادرة بتأييد من دول السلطة الحكومية للتصحية ومكافحة الجفاف (بخاد) خصوصاً جيبوتي وأثيوبيا.

أطلق الراهية الايطالية من جهة أخرى (١٣ ب) أعلنت مصادر الإيطالية أمس في نيويورك إطلاق الراهية الايطالية ماريزا التي خلقت الخمس الماضي في مقديشو. ولم تؤكد المصادر أن كان إطلاق الراهية حصل بعد تدخل الشرطة التي اعتقلت أربعة من الخاطفين امس أن تتسبب

عبد زعيم «التحالف الوطني الصومالي» حسين عبيد اديس ابابا أمس متوجهاً إلى صنعاء بعد زيارة استمرت أكثر من ثلاثة أسابيع لأثيوبيا، أجرى خلالها لقاءات مع عدد من كبار المسؤولين الإثيوبيين في مقدمهم رئيس الوزراء ملس زيناوي.

وتكرت مصادر قريبة من عبيد أن زيارته حققت نتائج إيجابية على صعيد التعاون في مجالات عدة تتنحس في تسريع عملية المصالحة الصومالية إضافة إلى تخفيف حدة التوتر بين عبيد وبين قادة الفصائل الصومالية الأخرى الموالية لأثيوبيا.

وكشفت المصادر نفسها لـ «الحياة» أن عبيد أجرى اللقاءات تمهيدية مع عدد من قادة الفصائل المعارضة له برعاية إثيوبيا، وأن عبيد اتفق مع الإثيوبيين على إنشاء لجنة

## شرطان لإعادة العلاقات مع السودان ولن نعترف بحكم طالبان

فاتشيت لـ «الحياة»: صدام  
ما زال خطراً على الخليج

لندن - بارعة علم الدين



ماتشيت في زيارة رسمية إلى البحرين

مسؤول امام الجامعة والأخريين لإجراء هذه المحاكمة. ونحن غيرنا مواقفنا الأساسية ونحاول أن نتأكد من أن القضية ستحل على أساس ميثاق الميثاق أمام العدالة، ولا أظن أن هناك من يشك بدالة الهولنديين. أن إجراء المحاكمة في هولندا مصدر ثقة واطمئنان لليبيين، أو هكذا يجب أن يكون شعورهم، وليس هناك شك في أن الليبيين سيحصلون في هولندا وفق نصوص القوانين والأظمة.

بذل الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد جهوداً مكثفة للتوصل إلى الحل، وعلى الجامعة أن تقع الليبيين بقبول الحل وتسليم المتهمين إلى المحاكمة. التقيت عبدالمجيد هنا، وفي القاهرة وكانت وجهة نظره دائماً أن الحل يتحقق بتقديم المتهمين إلى المحاكمة. وهو مطمئن اليوم وأمل بأن تمكن من العمل معاً لتنفيذ هذا الحل.

## لبنان

● يحتاج القلق اللبناني من احتمالات شن إسرائيل مجزاً واسعاً على أراضيهم، وتدمير البنى التحتية، مل لديهم معلومات وهل تسامون في المساعي التي تبذل لمنع هذا العدوان.

نحن قلقون دائماً على الاستقرار في لبنان، وأوضح أن الجنوب موقع تصادم مستمر وما يؤسف له أن الضحايا تسقط من الجانبين. نشعر بخيبة الأمل من توقف التفاوض على المسارين اللبناني والسوري ونطالب إسرائيل بإلحاح بأن تدرس سبل تطبيق القرار ٤٢٥ والعمل لفتح باب المفاوضات مع سورية. ومن المهم جداً الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته واستقراره، وذلك يخلو أراضيه من أي جنود احتلال. وتركز اللبنانيين ببيرون شؤونهم بأنفسهم وهو ما يتوافق لهم إلى اليوم.

كيف تنظر إلى العملية السلمية المتعثرة، وكيف يمكن اتقادها وسط الأخطار والتعتات والعراقية؟

نؤيد العملية السلمية وعملنا خلال رئاستنا للاتحاد الأوروبي لتأمين فرص النجاح لها، وعملنا الارتباط الأوروبي بها. فحين تنشق إلى وصول العملية السلمية إلى نهايات ناجحة وسريعة، ولاختصاص مدى التراجع بين التفاوض والتشاور في القرارات الصادرة من غزة وتل أبيب، لنك سنفعل كل ما نستطيع لتشجيع الفراق على الوصول إلى نهاية سريعة وإيجابية بالمفاوضات. لأننا لا نستطيع السماح للعملية بأن تسير ببطء إلى ما لانهاية، ولا بد من الاتفاق لأنه ليس هناك سبيل آخر لتحقيق السلام العادل والشامل.

نحن لا نلوم أحداً، خصوصاً الفلسطينيين الذين وافقوا منذ البداية على المبادرة الأميركية.

تقف إيران وأفغانستان على عتبة الحرب، فهل توقع اندلاع القتال بينهما، وما تأثير ذلك على المنطقة؟

تتفهم موقف الإيرانيين جيداً، فهم خسروا أرواح عدد من ديبلوماسيهم الذين قتلهم قوات «طالبان». لكننا نطلب من إيران أن تتعامل بخير مع الحل العسكري، ونعتقد أنها لن تلجأ إلى هذا الحل مع تفهمنا للضغوط التي تتعرض لها.

وما يثير الوضع في أفغانستان تألق في بريطانيا؟

نحن قلقون جداً على حقوق الإنسان والمرأة هناك، ولقلقون من مواقف «طالبان» وتصرفاتهم حيال قضية الاتجار بالبشر التي لا تتوافق مع السلك الإسلامي. يقولون أنهم يسبقون وفق تعاملين الدين الإسلامي ثم زاهم كيف يتعاملون مع تجارة المخدرات التي تهدد حياة شعبنا في أوروبا، ويجنون منها الأموال الطائلة. أنهم يشاجرون بالمخدرات بكل وضوح، وعليها اندادهم ولن نعترف بشرعية حكمهم لأفغانستان.

منى يعود السفير البريطاني إلى الخرطوم ويعد سفير السودان إلى لندن؟

أسفنا لمخاطرة سفيرهم ومغامرة سفيرنا إلى الخرطوم، بعد موقف الحكومة السودانية، وراينا أن هذا رد فعل غير مبرر من جانب الحكومة السودانية. نحن نتطلع إلى عودة العلاقات الطبيعية مع السودان لكن مسؤولية ما حصل تقع عليه، وليبدأ شرطان لإعادة العلاقات الدبلوماسية إلى طبيعتها.

الاول أن تخار نحن سفيرة لدى السودان، والثاني المطالبة بالحماية والأمن لجميع العاملين في سفارتنا هناك، وإلى الآن لم نلق رداً إيجابياً وواضحاً.

تعمل من أجل علاقات جيدة بين الجالية الإسلامية في بريطانيا والولايات الأخرى، لكن هذه العلاقات تتعرض دائماً للتعثر والهرز، ويواجه الدين الإسلامي حالاً من عدم فهم الآخرين له، فماداً فلتتم تصحيح هذا الخطأ؟

اعتقد أن بريطانيا هي دولة الإعراف والأيمان المختلفة، وأن علينا أن نحمل لتحقيق التفاهم والتفاهم بين الجميع، وأن لا ندين أحداً بسبب عقيدته مسلماً كان أم غير مسلم.

الاسلام عقيدة ثابتة تكبر كل يوم، ولدينا علاقات مع معظم الدول الإسلامية، وبلدت حكومتنا أقصى الجهود للانفتاح على الجالية الإسلامية في بريطانيا، وعقدنا واستعدنا مؤتمرات حوار معها. وناقشنا مع قياداتها قضايا بينها البلقان وكوسوفو وكشمير والسودان وإيران، وأمل بأن تبقى علاقاتنا مبنية على الثقة والاحترام، وأنا كعضو في مجلس العموم أرفض أي لوم أو اعتقاد لاسلام كدين، وللمسلمين.

أما بالنسبة إلى ما يدعيه المسلمون المتطرفون كعمر البكري عن موافق حكومتنا فنرى أنها ادعاءات لا أساس لها.

عشية جولته على البحرين وقطر، عرض وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية نيك فاشيت في حديث إلى «الحياة» وجهة النظر البريطانية في قضايا الشرق الأوسط والخليج، من مسيرة السلام إلى العراق وإيران وأفغانستان التي أقره مجلس العموم البريطاني، والعلاقات مع المسلمين.

وأكد فاشيت التزام بلاده «الفصاع عن أمن الخليج»، مشيراً إلى أن الرئيس «صدام حسين ما زال خطراً على المنطقة»، وشدد على أن بريطانيا لن تكون قاعلة لن خطفون عمليات إرهابية في أي مكان في العالم. وأشار إلى أن بريطانيا متمسكة بشرطين لإعادة العلاقات مع السودان، مشدداً على أن حكومته لن تعترف بحكم طالبان في أفغانستان. وهنا نص الحديث:

● ما طبيعة المحادثات التي ستجريها في قطر والبحرين؟

إنها زيارة عادية وروتينية بالمعنى المطلق، لكن لنك لا يعني أن الزيارة والمخاطبات ليست مهمة أو فاعلة.

البحرين وقطر من الدول المهمة لنا وهما من حلفائنا في المنطقة، وستستجيب لزيارتي فرض تأكيد رغبتنا في استمرار في تنفيذ التزاماتنا وتطوير علاقاتنا العريقة سياسياً وتجارياً، وتمسكنا بالتزاماتنا في مجال الفصاع عن أمن الخليج واستقراره، وستستعمل المحادثات القضايا الإقليمية كالعراق وإيران ومسيرة السلام.

● وهل ستعمل أيضاً قانون مكافحة الإرهاب الذي أقر في بريطانيا أخيراً؟

سأكون مستغرباً إذا لم يطرح هذا الموضوع على بساط البحث، خصوصاً في البحرين التي تهتم بهذه المسألة.

نحن قمنا بكل ما نعتقد أنه ضروري للتصديق بجزء مع الذين يتأسرون على بلادهم ويخطفون لعمليات إجرامية هنا أو هناك، والقانون الذي أقر جاء ليلاً فراعاً كان موجوداً في القانون البريطاني، وشعر نوني بليس رئيس الوزراء بصاحبة إلى هذا القانون، فطره وأقره الجميع. وكان من المهم جداً أن نرسم خطاً واضحاً بين الذين يخطفون لعمليات إرهابية والاولئك الذين يطالبون بحقهم الطبيعي في حرية التعبير للتحريض بالصرحات والبيانات على تهديد أمن البلاد الأخرى؟

أردنا بهذا القانون أن نؤكد حقيقتين: أن بريطانيا ستبقى الدولة التي تستطيع الفرد فيها أن يعلن رأيه بكل حرية وصرامة في إطار الجسد السياسي العادي، والتحققة الثانية أن بريطانيا لن تكون مقراً للمنظمات الإرهابية أو منطلقاً لتنفيذ مخططاتها في أي مكان في العالم.

لكن الخط الذي يوصل بين الإرهاب بحرية الكلام رفيع، ويصعب الفصل بين من يخطف للأرهاب ومن يستغل حرية التعبير للتحريض بالصرحات والبيانات على تهديد أمن البلاد الأخرى؟

القانون الجديد يعظم حق ملاحقة ومعاقبة الذين يطمعون في بريطانيا ويخطفون لعمليات إرهابية هنا أو في الخارج. لكنه لا يخلص على ملاحقة طرق التعبير عن الآراء. ونحن لا نعتقد أن هناك دلائل واضحة تؤكد أن هناك من يعيش في لندن ويخطف للقيام بعمليات إرهابية في دول مثل مصر أو سواها، وإذا ثبت ذلك سيطبق عليه القانون الجديد.

● وهل ستطالب أحكام القانون طالبي اللجوء أو ذوي الإقامة الدائمة بحاملي الجنسية البريطانية؟

هذا القانون يطال كل وطالبي وطال كل فرد يعيش في بريطانيا. وحتى اليوم لم يقدم لنا أحد أي دليل دقيق وثابت يؤكد أن بريطانيا تستخدم كقاعدة أو مركز للارهاب. نحن سعداء بالقانون الجديد الذي يؤمن لنا الفرصة للتعامل مع كل من يحاول استخدام أراضيها قاعدة للارهاب.

## العراق

● كيف تنظرين إلى دوركم في الخليج سياسياً وأمنياً، وهل ترون أن الخطر العراقي على الخليج ما زال قائماً؟

نحن نعتقد أن العراق ما زال يشكل خطراً على جيرانه، وبشأن هذا الرأي العديد من أصداقنا في الشرق الأوسط وما زلنا لا نملك أدلة دقيقة على أن العراق لم يعد يمتلك أسلحة دمار شامل، كما أن لجنة نزع الأسلحة (اونسكوم) غير قادرة على متابعة مهماتها، لأن العراق يعرقل عملها. ويستطيع صدام حسين استخدام الأسلحة غير المدمرة ضد جيرانه، خصوصاً العرب الذين يعرفون أكثر من غيرهم كم عدد الذين قتلهم صدام، وكيف لطخ يديه بدماء الأبرياء.

نحن نرى أن خطر صدام على المنطقة ما زال قائماً، لذلك نحافظ على الوفاء بالتزاماتنا، ونؤيد مواقف الأمم المتحدة من العراق.

● الفتش الأميركي المستقل سكوت ريتز أكد أن العراق يخفي أسلحة نووية وأنه قادر على صنع قنابل نووية خلال أشهر قليلة. فهل هذا التأكيد دقيق، وهل ترون أن توجيه ضربة عسكرية إلى العراق ما زال لاحتياجاً وازداً؟

هذه الآراء تؤكد لنا جميعاً أهمية أخذ الخطر العراقي بالجدية اللازمة، والتعامل مع هذه الأخطار بحذر شديد، ونحن في حاجة إلى التفتيش كثيراً في هذا النوع من المعلومات، وإلى استمرار عمل (اونسكوم) في العراق، ولن نرحب بظلمة لا حين نطعن في شهادة، تلجأ أنه بات خالياً من أسلحة الدمار الشامل.

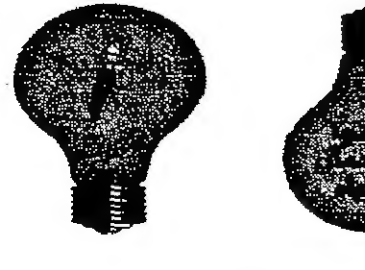
● أكر ريتز اتهمكم وأميركا بعرقلة مهمات «اونسكوم» في العراق؟

من المهم جداً أن تمارس «اونسكوم» عملها بطريقة فاعلة، وهذا ليس موقفنا ونحن لا نكذلك موقف أعضاء الأمم المتحدة.

## لوكربي

● اقترحت الأزمة مع ليبيا من الحل، تم تحثرت، فما العبات التي أخرجت للتسوية؟

قدماً اقتراحات قبولت بالتحريب في الأمم المتحدة، وهبطها حل قضية لوكربي على أسس عائلية، وتوقعنا أن يكون الجواب الليبي إيجابياً، ونحن مستعدون لتقديم أي مساعدة لتوضيح الأمور وتحقيق الحل، ولكن عبر الأمم المتحدة، لأننا لسنا في موقع يسمح لنا بالتفاوض مع العقيد القذافي. يعرف الجميع أن جامعة الدول العربية ودول المجموعة الأفريقية ودول عدم الانحياز، طالبت بمحاكمة الليبيين (المشتبه في تورطهما بتفجير لوكربي) أمام محكمة في دولة ثالثة، وهذا ما سيسمح إذا تعاون الليبيون، وأرى أن القذافي









ضعف يلتسن يجعله قائماً بأعمال الرئيس

## بريماكوف يختار شيوعياً نائباً له ولا تغيير في الدفاع والداخلية

■ كان ماسليوكوف نائباً لرئيس الوزراء في العهد السوفييتي، فيما تولى غيراشينكو آنذاك إدارة البنك المركزي، وهذا ما دفع عدداً من الصحف الليبرالية إلى الحديث عن «انتقام شيوعي» بدأ في روسيا كما ذكرت صحيفة «كوميرسانت» بيلي، وأشارت «نيزافيسيميا غازيتا» إلى أن بريماكوف المتحالف مع الشيوعيين سيعمل على بناء «راسمالية دولة وقوتها» حرم سياسي فريد، إذ أن ضعف دوريس يلتسن يجعل بريماكوف قائماً بأعمال الرئيس فعلاً على حد تعبير الصحفية.

واعتبر عدد من المراقبين تقديم يلتسن تنازلات إلى البرلمان بداية العد التنازلي لعهد. وتكررت كوميرسانت، أنه أصبح «على هامش الحياة السياسية» وتوقعت أن يصعد الشيوعيون هجومهم لإخراجه من الكرسي. وأدى الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف بتصريح يدعم هذا الرأي بإعلانه أن البرلمان لن يوقف إجراءات حجب الثقة عن رئيس الدولة. وأشار في حديث تلفزيوني إلى أن أحزاب اليسار والحقائبات مصممة على تنظيم حركة وطنية عامة، في السابع من الشهر المقبل للضغط على يلتسن، ولكن صحيفة «نيزافيسيميا» أشارت إلى أن بريماكوف ليس الرجل الذي يمكن أن يسلم قيادته إلى الآخرين، وتوقعت أن ينجح سياسة الحلول الوسط بين اليسار واليمين. وستتضح معالم سياسة الحكومة الجديدة إثر إعلان تشكيلتها بالكامل في غضون اسبوع. واحتفظ وزير الدفاع إيغور سيرغييف وزير الداخلية سيرغي ستياشين بمنصبهما إلا أن المرسوم الرئاسي لم يتضمن اسم رئيس هيئة (وزارة الأمن) فلابد من تعيين شخص آخر من قبله الذي يتوقع أن يتولى رئاسة الوزارة. واستأجرت بيبس التغييرات الأخيرة.

■ موسكو - جلال الماشطة

■ بدت موسكو هادئة أمس السبت بعدما خففت الزوينة السياسية بتعيين يفغيني بريماكوف رئيساً للوزراء، وصدر مرسوم رئاسي بأن يكون نائبه الأول يوري ماسليوكوف أحد أقطاب الحزب الشيوعي، فيما استندت حقيبة الخارجية إلى إيغور ايفانوف وكيل الوزارة سابقاً، واحتفظ وزير الدفاع والداخلية بمنصبهما.

واجتمع رئيس الحكومة أمس إلى رؤساء تحرير الصحف الكبرى ومصححات الإذاعة والتلفزيون ليؤكد أن روسيا لن تتخلى عن التزاماتها، وأنها ليست البلد الذي يمكن أن يشهر إقصاءه، وودع بتسديد الديون الداخلية والخارجية. وفي أول تصريح صحفي إلى التلفزيون ليلة الجمعة - السبت أقر موافقة البرلمان بغالبية ساحقة على تعيينه شند بريماكوف على أن لا تراجع عن الإصلاحات، لكنه دعا إلى «الاعتراف بالأخطاء التي ارتكبت (...) وتقويمها».

وتوقع انقراضاً في الوضع السياسي لكنه حذر من انتقار تغيرات سريعة في الاقتصاد الذي قال أنه سيكون «وطنياً» إلا أنه أوضح أن ذلك لا يعني غلق الأبواب أمام المستثمرين الأجانب ووعد بتبسيط المناقشات لهم. وكان بريماكوف في كلمته أمام البرلمان قد ما ذكره عدد من النواب عن جهله بالاقتصاد، وقال أنه قاد سنوات معهد الاقتصاد العالي والعلاقات الدولية. وعرف أيضاً أنه ألف بعد ارتفاع النفط في السبعينات كتاباً ضخماً عن «زمنة الطاقة» وجوانبها الاقتصادية.

ووضح أنه سيعتمد على حد كبير على نائبه الأول ماسليوكوف الذي سيشرف على القطاع الصناعي والاقتصادي، فيما سيعمل بؤراً مهماً في إدارة الأزمة المالية فيكتور غيراشينكو الذي وافق البرلمان على تعيينه جاكماً للبنك المركزي وأيد طلبه إقالة مجلس إدارة البنك وتعيين

لويونكي كانت تنادي كليتون «الوسيم» ويناديها «الحولة»

## تفاصيل جنسية مثيرة في تقرير ستار والبيت الأبيض يتابع تطور الأحداث بقلق



كليتون وزوجته هيلاري خلال احتفال لتسليمه جائزة العدل والسلام (أ ف ب)

■ واشنطن - رويترز - يتربص البيت الأبيض بقلق بالغ بتطورات الأحداث فيما يتابع الأميركيون تقريراً حافلاً بتفاصيل جنسية يوجه إلى الرئيس الأميركي بيل كليتون ١١ اتهاماً يمكن أن تؤدي إلى مساعته.

وفي التقرير الذي يقع في ٤٤٥ صفحة، منها صفحات عدة أشبه برواية رومانسية، يتهم المحقق الخاص كينيث ستار كليتون باستخدام السلطة والكنز وعرقلة العدالة بمحاولة إخفاء علاقته مع المثلية السابقة في البيت الأبيض مونكا لويونكي التي استمرت ١٨ شهراً.

ويوجهها ستار إلى كليتون في التقرير صفحات وصفحات من تفاصيل العلاقة الجنسية التي أقامها مع مونكا التي يقل عمرها عن نصف عمر الرئيس.

ورد محامو كليتون ومدايعون بمواقفهم عن الرئيس بأن سلوك كليتون ربما يستحق التنبذ، لكنه لا يستحق المساءة والعزل. وقالوا إن ستار ربما بالغ في استخدام سلطانه بتكليف تقريره على الجوانب المثيرة للشهرة في فضيحة لويونكي.

■ واشنطن - رويترز - يتربص البيت الأبيض بقلق بالغ بتطورات الأحداث فيما يتابع الأميركيون تقريراً حافلاً بتفاصيل جنسية يوجه إلى الرئيس الأميركي بيل كليتون ١١ اتهاماً يمكن أن تؤدي إلى مساعته.

وفي التقرير الذي يقع في ٤٤٥ صفحة، منها صفحات عدة أشبه برواية رومانسية، يتهم المحقق الخاص كينيث ستار كليتون باستخدام السلطة والكنز وعرقلة العدالة بمحاولة إخفاء علاقته مع المثلية السابقة في البيت الأبيض مونكا لويونكي التي استمرت ١٨ شهراً.

ويوجهها ستار إلى كليتون في التقرير صفحات وصفحات من تفاصيل العلاقة الجنسية التي أقامها مع مونكا التي يقل عمرها عن نصف عمر الرئيس.

ورد محامو كليتون ومدايعون بمواقفهم عن الرئيس بأن سلوك كليتون ربما يستحق التنبذ، لكنه لا يستحق المساءة والعزل. وقالوا إن ستار ربما بالغ في استخدام سلطانه بتكليف تقريره على الجوانب المثيرة للشهرة في فضيحة لويونكي.

■ واشنطن - رويترز - يتربص البيت الأبيض بقلق بالغ بتطورات الأحداث فيما يتابع الأميركيون تقريراً حافلاً بتفاصيل جنسية يوجه إلى الرئيس الأميركي بيل كليتون ١١ اتهاماً يمكن أن تؤدي إلى مساعته.

وفي التقرير الذي يقع في ٤٤٥ صفحة، منها صفحات عدة أشبه برواية رومانسية، يتهم المحقق الخاص كينيث ستار كليتون باستخدام السلطة والكنز وعرقلة العدالة بمحاولة إخفاء علاقته مع المثلية السابقة في البيت الأبيض مونكا لويونكي التي استمرت ١٨ شهراً.

ويوجهها ستار إلى كليتون في التقرير صفحات وصفحات من تفاصيل العلاقة الجنسية التي أقامها مع مونكا التي يقل عمرها عن نصف عمر الرئيس.

ورد محامو كليتون ومدايعون بمواقفهم عن الرئيس بأن سلوك كليتون ربما يستحق التنبذ، لكنه لا يستحق المساءة والعزل. وقالوا إن ستار ربما بالغ في استخدام سلطانه بتكليف تقريره على الجوانب المثيرة للشهرة في فضيحة لويونكي.

### ١١ نقطة يمكن أن تساهم في عزل كليتون

■ واشنطن - أ ف ب - أورد المصمى المستقل كينيث ستار ١١ نقطة يمكن أن تؤدي، في حال قرر الكونغرس ذلك، إلى إجراءات أقالة ضد الرئيس الأميركي بيل كليتون. وقد أورد ستار هذه النقاط في تقريره الذي سلمه الأربعاء إلى الكونغرس ونشر بعد ظهر الجمعة على شبكة انترنت. وفي ما يأتي هذه النقاط:

- ١- بيل كليتون «كذب تحت القسم أثناء إفادته» عندما انكر في كانون الثاني (يناير) أنه أقام علاقة جنسية مع مونكا لويونكي. وكان قد سئل في حينه في شأن طبيعة علاقته مع بارولا جونز.
- ٢- بيل كليتون «كذب تحت القسم أمام هيئة المحلفين الكبرى» (غرفة اتهامية، في ١٧ آب/ أغسطس) في شأن علاقته الجنسية مع مونكا لويونكي.
- ٣- بيل كليتون «كذب تحت القسم» أيضاً أثناء إفادته بإفادته لا سيما في شأن الهدايا التي تم تبادلها بينه وبين مونكا لويونكي مع تأكيد أنه لا يذكر بأنه وجد
- ٤- بيل كليتون «كذب تحت القسم» في شأن طبيعة الأحاديث التي تبادلها مع مونكا لويونكي أثناء قضية بارولا جونز.
- ٥- بيل كليتون «عرقل (عمل) العدالة» بتقريره مع مونكا لويونكي إخفاء طبيعة علاقاتهما وإخفاء الهدايا التي طالب بها محامو بارولا جونز.
- ٦- بيل كليتون «عرقل (عمل) العدالة» بعمده مونكا لويونكي إلى الادلاء بإفادة كاذبة تحت القسم. وأضاف التقرير أن الرئيس الأميركي قام بعد ذلك باستخدام هذه الافادة الكاذبة في إفادته هو.
- ٧- بيل كليتون سعى إلى عرقلة عمل العدالة وسماحته مونكا لويونكي على إيجاد عمل في نيويورك في وقت كان يمكن أن تكون فيه شامداً مرجحاً له باستجوابها في قضية بارولا جونز.
- ٨- بيل كليتون «كذب تحت القسم» في ما يتعلق بمناقشاته مع مستشاره القريب فرونز

## انتخابات حاسمة في البوسنة - الهرسك وغيلبارد يدعو إلى اختيار المعتدلين

■ سكوبيا - جميل روفائيل

■ تنتهي مساء اليوم الأحد عملية التصويت في انتخابات البوسنة - الهرسك التي بدأت صباح أمس وسط معلومات أولية عن إقبال واسع على مراكز الاقتراع وأخطاء كبيرة في أجهزة الكمبيوتر.

والنائب المسؤولون البولنديون في البوسنة على التزام الناخبين بالضوابط الموضوعية للعملية الانتخابية في يومها الأول ما جعلها تخلق من مشاكل أمنية، لكن هؤلاء المسؤولين لم يخفوا انخراطهم إلى جانب المرشحين المؤيدين بـ «الاعتدال» على أساس أن مناهج الأحزاب والفصائل التي يتمتعون إليها تكافح النزعات العرقية المتصعبة.

واعتبر المنسق المدني لعملية السلام البوسنية كارلوس ويستندورب هذه الانتخابات الوسيلة الوحيدة لتجاوز أخطاء الماضي وإذا أسفرت عن انتخاب الأشخاص الساعين إلى إصلاح الوضع البوسني واستقرار الديمقراطية.

ودعا المبعوث الأميركي الخاص إلى منطقة البلقان روبرت غيلبارد الموجود في البوسنة إلى انتخاب المرشحين الذين يقدمون التأييد الكامل لاتفاق السلام، وإذا أراد الناخبون وصول المساعدات الأميركية إلى مناطقهم.

وأضاف عاملون في بعثة منظمة الأمن والتعاون الأوروبية التي تدبر الانتخابات أن الإقبال كان كبيراً على مراكز الاقتراع في اليوم الأول، وأعربوا عن توقعهم أن نسبة الذين يدلون بأصواتهم ستجاوئ السبعين في المئة من عدد الناخبين البالغ عددهم مليونين و٧٥٠ ألفاً داخل البوسنة وخارجها.

إلا أنه على رغم التحضيرات الطويلة لإعداد لهذه الانتخابات والناخبين والناخبات الذين بلغوا ثمانية ملايين، فإن نسبة الإقبال كانت منخفضة جداً. وأعطت وزارة الخارجية لوفد من المراقبين الدوليين ذلك إلى عدم استلام تلك المراكز لوائح تسجيل الناخبين بسبب أخطاء في أجهزة الكمبيوتر.

يذكر أن أخطاء أجهزة الكمبيوتر التي رافقت الانتخابات البوسنية التي جرت قبل سنتين أدت إلى حصول عدد من المرشحين والحزب على آلاف الأصوات زائدة عن حقيقتهم ما ساهم في فوزهم واعتدال المسؤولين البولنديون ذلك «أخطاء غير متعمدة ينبغي الأخذ بها لأن من الصعب معالجتها».

وأعرب المسؤولون البولنديون عن انزعاجهم من المصطفات الكثيرة التي وجدت في بالي وغيرها من مدن صرب البوسنة التي تحمل صورة الزعيم الصربي السابق المتهم بارتكاب جرائم حرب رادوفان كاراجيتش وكذب تحت الصورة عبارة وهو يعني السلام.

ويتم في الانتخابات الحالية اختبار أعضاء هيئة الرئاسة البوسنية التي تضم مثلاً واحداً من كل من المسلمين والصرب والكروات إضافة إلى البرلمان المركزي والمؤسسات المحلية للمواطنين البوسنيين - المسلم - الكرواتي والصربي ورئيس جمهورية صرب البوسنة ونائبيه في أجواء منافسة شديدة بين المرشحين.

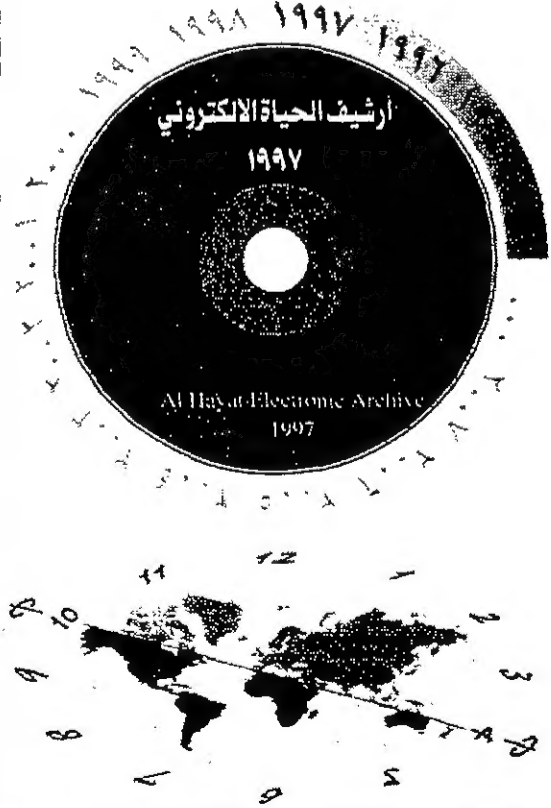
### حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

## نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

AL HAYAT ON CD ROM



- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:
- أخبار : الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام : المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقاً تيارات وأفاق وصفتها قضايا وأفكار وتراث.
- تصنيف جغرافي وأوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.
- نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
- سهل الاستخدام مع إمكانية استعمال أدوات البحث البولندية (مح، بدون، أو ضمن حقول البحث ضمن النص).

السعر للعالم الواحد: ٩٩٠ دولار أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com

معلومات التشغيل:  
● كمبيوتر أبل مكنوتش مع  
سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)  
● ٨ ميجابايت رام (RAM)  
● نظام تشغيل ٧.٠ وما فوق مع عدة اللغة العربية  
● ٤٠ ميجابايت على القرص الصلب (Hard Disk)  
● يوكايفو الشرقية







# الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

وزير النفط الإيراني قد ينضم إلى المشاورات

## الكويت اقترحت عقد الاجتماع النفطي السبت المقبل

□ ابوتلي - شقيق الاسدي  
□ لندن - الحياة



(مبتدئ)

قال مصدر خليجي رفيع المستوى لـ «الحياة» أن وزير النفط الكويتي الشيخ سعد ناصر الصباح اقترح عقد الاجتماع الثلاثي، الذي سيضمه مع وزير النفط والنفط الكويتي في السعودية على التتبع، ووزير النفط في الإمارات عبد بن سيف الناصري، بين ١٩ و ٢٣ ايلول (سبتمبر) الجاري. وقال المصدر إن الاجتماعات الثلاثية حاليا بين الكويت والبرازيل وبنغلاديش تستهدف تحديد أسعار النفط الخام. وإذا كان الاجتماع سيضم وزراء نفط آخرين، وكانت انباء تردت عن إمكانات ضم وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه إلى الاجتماع الذي يستهدف «التشاور في آخر تطورات السوق النفطية والبحث في وسائل دعم الأسعار ومراجعة ما تم تنفيذه من اتفاق أوبك الأخير في فيينا في شأن خفض الأسعار».

ونكر مصدر في الإمارات أن عقد الاجتماع يتوقف على ما يستجد في الأيام المقبلة، وسيوجه الوزير الناصري

المملكة، وقالت مصادر قطرية لـ «الحياة» إن دول «أوبك» تنظر بقلق إلى التطورات الأخيرة في أسيا واستفحال الأزمة الاقتصادية في اليابان وامتدادها إلى أميركا اللاتينية لكنها أكدت بالمقابل وجود عوامل مشجعة على حدوث ارتفاع مهم في الأسعار من أبرزها انخفاض المخزون الاستراتيجي في الولايات المتحدة الأميركية بنحو سبعة ملايين طن. ولم تستبعد المصادر أن ترتفع أسعار البرميل إلى ١٧ دولار، كما توقع وزير النفط الكويتي، في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقال مصدر قطري خليجي: «سيكون أمام مؤتمر أوبك المقبل، الذي سيعقد في فيينا في ٢٥ تشرين الثاني، مراجعة معدلات الإنتاج، لكنه أكد أن أي خفض إنتاجي، إذا حدث، سيخضع لضوء سبيل الأسعار وفي ضوء التزام دول المنطقة بالقرارات السابقة في هذا الشأن». وأشار إلى أن الوكالة الدولية للطاقة اعادت النظر في تقديراتها للطلب الدولي على النفط سنة ١٩٩٨ واعتبرت أنه سيكون في حدود ٢٤ مليون برميل يوميا.

## النعمي وتيليز يلتقيان قريباً

□ اسكوفد -  
□ رندة تقي الدين

■ علمت «الحياة» أن من المتوقع أن يلتقي وزير النفط الكويتي لوس تيليز ونظيره السعودي علي النعمي قريباً لاجراء محادثات تتناول التطورات في السوق النفطية. وقالت مصادر مطلعة أن المكسيك ترغب في أن يتم اللقاء في المكسيك، وأضافت: «أن لا شيء يقرر بعد في شأن المكان والزمان لكن اللقاء مطروح في إطار الاتفاق بين الوزيرين على الاستمرار في التشاور في شأن السوق النفطية. وكانت معلومات صحافية تردت عن عقد مثل هذا اللقاء الأسبوع المقبل في ميونخ على هامش مؤتمر الطاقة الدولي إلا أن الوزير النعمي لن يحضر المؤتمر وسيترأس الوفد السعودي إلى المؤتمر وكيل وزارة النفط السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان الذي سيمثل إلى ميونخ غداً الاثنين.

## البنك الإسلامي للتنمية يمول شراء طائرة للخطوط الجوية الماليزية

□ جدة - عمر جستني

■ قالت مصادر ماثونة في البنك الإسلامي للتنمية إن قرار الموافقة على قيام محطة البنوك الإسلامية بتمويل شراء طائرة حديثة لنقل الركاب بقيمة ١٠٠ مليون دولار أميركي لصالح «الخطوط الجوية الماليزية» بطريقة الإيجار الذي ينتهي بالتملك بعد عشر سنوات اتخذ في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمشركين في المحفظة الذي عقد أخيراً على هامش الدورة ١٨٠ لمجلس المديرين التنفيذيين. ويذكر أن محفظة البنوك الإسلامية صندوقاً استثمارياً يمولي البنك أدائه ويشارك فيه ٢٠ مصرفاً ومؤسسة مالية إسلامية. واعتمدت المحفظة ١٦٢ عملية لصالح ١٨ دولة بلغت قيمتها ١٨٨٥ مليون دولار، ويمكن للمحفظة طرح إصدارات بمبلغ لا يتجاوز عشرة أضعاف الإصدار الأساسي.

## حلقة موسعة في الكويت تناقش استراتيجية التنمية الصناعية في الخليج

■ الرياض - «الحياة» - تعقد اليوم في الكويت حلقة النقاش الموسعة للبحث في الإستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية في دول مجلس التعاون، وتقوم الإستراتيجية في دول المجلس في ظل النظام الجديد للتجارة العالمية، وتنظم الحلقة الهيئة العامة للصناعة في الكويت والإمانة العامة لمجلس التعاون ومنظمة الخليج للإستشارات الصناعية وعرفة تجارة وصناعة الكويت. وستناقش الحلقة وفيقعة أعتمدها منظمة الخليج

## التصنيع الوطنية «السعودية» ترفع حصتها في «الوطنية للطائرات»

□ الرياض -  
□ سعد الأسمرى

■ اشترت شركة التصنيع الوطنية، السعودية حصة أحد شركائها في «الشركة الوطنية لصناعة الطائرات» والبالغة ٤٠ في المئة، وذلك أصبحت تملك ٨٠ في المئة من رأس مال «الطائرات» التي تقدر كلفة إنشاء مصنعها بأكثر من ١٠٠ مليون ريال (٢١,٦ مليون دولار). وقال عبدالله سعود اللحيم المدير العام لـ «الشركة الوطنية لصناعة الطائرات» لـ «الحياة» إن إتمام التصنيع الوطنية، للنسبة الكبيرة من رأس مال «الطائرات» سيساعد بشكل كبير عملية التسويق التي تعتبر ذات أهمية كبيرة للشركة خصوصاً وأن الشركة في بداية مرحلة الإنتاج الذي بدأ في العام الماضي، وأضاف أن الشركة بدأت التسويق داخل السعودية وخارجها، إذ تم تصدير أول شخصتين من إنتاج الشركة إلى دولة قطر، مشيراً إلى أن هناك اتجاه للتصدير إلى دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك إلى منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة. وتبحث الشركة عن موزعين لمنتجاتها في المنطقة، كما تنوي الشركة التصدير إلى مختلف

أنحاء العالم. وتبلغ الطاقة التصنيعية لصنع الشركة نصف مليون بطارية سنوياً، ولدى الشركة إتجاه إلى زيادة هذه الطاقة. وتنتج الشركة حالياً ٢٠ صنفاً من البطاريات، ومن المقرر زيادتها إلى ٢٥ صنفاً. وأوضح أن الشركة صممت مصنع لإنتاج أكثر من نصف مليون بطارية للسيارات و١٠٠ ألف بطارية للأغراض الصناعية سنوياً، علماً أن حجم السوق السعودية من البطاريات نحو ٢,٥ مليون بطارية. وتوقع أن تبلغ مبيعات الشركة هذه السنة أكثر من ١٠٠ ألف بطارية، وفي السنة المقبلة ٣٠٠ ألف بطارية في ظل وجود أكثر من ٧٠ نوعاً من البطاريات في الأسواق السعودية، وفي ظل المنافسة القوية التي تشهدها الشركة حالياً. ويذكر أن «الشركة الوطنية للتشغيل والخدمات الصناعية» إحدى الشركات «التصنيع الوطنية» هي التي تولي عملية التسويق وتم افتتاح ثلاثة فروع للتسويق في كل من الرياض وجدة والمنطقة الشرقية، وهناك خطط لزيادة عدد هذه الفروع في السعودية.

٥٠ مليون دولار... قيمة تحديث طائرات صنعت في الحقبة السوفياتية

## الشركات الاسرائيلية تطمع بحصة من سوق تطوير «الميج»

□ فارنر - ابراهيم خياط

■ تشكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

■ شكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإقائها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥.

الذهب	الدينار الكويتي	الدينار العراقي	الدينار الليبي
١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤
١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤
١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤
١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤
١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤
١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤
١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤
١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤
١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤

**حلول إسلامية مبتكرة**

المستثمر الدولي

حلول استثمارية مبتكرة

تليفون: ٢٤٢٧٠٠ (٩٦٥)

فاكس: ٢٤٢٨٠٠ (٩٦٥)

## بريماكوف يتعهد الوفاء بالديون الخارجية

٩٠ يوماً في تسديد بعض الديون الخاصة. في يوم، نقل عن وزير المال الألماني فيو فيلر قوله أمس إن تعيين شيوخين في الحكومة الروسية المقبلة بقيادة بريماكوف، لا يعني بالضرورة نهاية لعملية الإصلاحات، في روسيا. ونقلت صحيفة «سودويتشه تسايونج» عن فيلر «أن السؤال الحاسم هو ما الذي ستفعله الحكومة المقبلة وما إذا كانت روسيا ستبقى بوعدها».



بريماكوف قبل اجتماعه مع ممثلي الإعلام الروسي (رويترز)

وأشار إلى أن الشيوعيين الإصلاحيين في بولندا وبلغاريا طبقوا إصلاحات السوق عقب انهيار الكتلة الشرقية.

وتم تعيين الشيوعي يوري ماسليوكوف نائباً أول بريماكوف للجنة في خطوة أثارت قلق الحكومات والمستثمرين الغربيين.

وفي خطوة مصالحة أخرى بين الكرملين والحزب الشيوعي المعارض، وافق الدوما أيضاً على اسناد رئاسة البنك المركزي إلى فيكتور غيرايشكو الذي كان رئيساً للبنك المركزي في العهد السوفياتي.

في «نادي باريس» للدول الدافئة. وذكرت الوزارة أن الدولة تفي بالتزاماتها الأخرى المتعلقة بالديون السيادية، وكانت حكومة رئيس الوزراء السابق سيرغي كيرينكو أعلنت في ١٧ آب (أغسطس) الماضي تحت وطأة أزمة السيولة النقدية، توقفاً مدته

■ موسكو - رويترز - تعهد رئيس الوزراء الروسي الجديد بفخيتي بريماكوف أمس السبت بالوفاء بالتزامات روسيا المتعلقة بالديون الأجنبية. وقال إن بلاده لن تسمح لنفسها بالسقوط في هوة الإفلاس. ونقلت وكالة «إيتار تاس» للانتباه عن بريماكوف قوله في اجتماع مع ممثلي وسائل الإعلام الروسية أن «روسيا لا ترفض الوفاء بالتزاماتها». سسند كل ديونها» وأضاف أنه «يجب ألا يشك أحد في ذلك، إن روسيا ليست بالدولة التي تشتهر إفلاسها، وهي لن تفعل ذلك أبداً. إن الحكومة الجديدة ستولي هذا الأمر عناية وهي تدير فعلاً في هذا الاتجاه».

وكان مجلس النواب الروسي (الدوما) وافق الجمعة على تعيين وزير الخارجية السابق بريماكوف رئيساً للوزراء، إثر أزمة مالية أدت إلى عزل الحكومة السابقة.

وجاءت الموافقة عليه بعد بيان لوزارة المال أكد صحة تقارير تفيد أن روسيا لم تسدد بعض فواتير ديونها المستحقة لأعضاء

١٣٠ بليون دولار  
هزبت من روسيا  
بين عامي ٩٢ و٩٧

□ مونتريال - محمد خالد

■ قالت مجموعة باحثين كنديين وروس أن أحد أسباب الأزمة المالية الراهنة في روسيا يعود إلى هروب رأس المال. وأشارت إلى أن هذه الظاهرة اتخذت شكلاً غير مشروعة أو شبه نظامية، وطاولت بعض القروض الخارجية التي حصلت عليها الحكومة الروسية في الاعوام الأخيرة للمنطقة عبر

وذكر الباحثون، في دراسة مولتها جامعة كالغاري الكندية بالتعاون مع صندوق الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف أن عمليات تصدير رأس المال مستمرة ببطء منذ ١٩٩٢، وبلغ حجمها التراكمي حتى نهاية العام الماضي نحو ١٣ بليون دولار أميركي أي ما يزيد قليلاً على إجمالي ديون روسيا الخارجية.

وأشارت الدراسة، التي استغرق إعدادها عامين، ونشرت أول من أمس إلى أن الاقتصاد الروسي خسر في الاعوام الثلاثة الأخيرة فقط نحو ٥٠ بليون دولار أميركي على شكل رؤوس أموال مستمرة إلى الخارج، وتكررت أن حجم الاصول الهاربة سنوياً (نحو ١٧ بليون دولار) ناهز أربعة أضعاف التزامات خدمة الدين الخارجي لروسيا.

ولم توجه الدراسة الاتهام إلى جهة بعينها، وذكرت أن نحو ثلث رأس المال الهارب يتم نقله إلى الخارج بطرق غير مشروعة ونسبة ٣٧ في المئة تصدر بطرق شبه نظامية.

**ESCADA**

POUR HOMME









## أزمات «حركة» عدم الانحياز والأزمة الروسية... على موعد

قد يرى بعض المراقبين المحاصرين في  
الاعتقاد مؤثرات الدول غير الحذرة في  
دارين (أو دوربان) جنوب إفريقيا؛ مع-  
تفاهل الأزمة الاقتصادية والإحصائية  
والسياسية الروسية وقربها من انهيار  
الدولة الروسية وإفساسها التام، علامة من علامات  
البروجس السخرة أو المراءوغ وقد لا يكون  
المسلماني مسألة النمو، على ما يقال غاية من التخلف  
والتاخر (عن تلبية حاجات السكان والمواطنين)، في حال  
المؤثر الثاني غير ملود عن الإحسان، مسألة متباينة  
العملية الوطنية والفرقة إلى الولاء بالترامات الدول.  
في حال روسيا، قد لا يكون لها البروجس نفسها خلاصا ولا  
تفاهلا. فبالإمكان أن المراجعة في المراجعة، واحتفلت  
بمؤثرها الثاني غير في صيغة آخر وجه من وجوه  
تسبب التضرر من الرجل الأبيض، مسكون  
مجاندا، تسبب بكتلتها في تاي وحاد، ولم ضعيف  
المتعاطلة إلى سياسة سوفياتية شرقية قديمة،  
تفرق ربما إلى بدايات القوة المتطرفة  
والعينية. ولا يخفى هذا الزعم على هذا  
النسب، فولي شوان إلى الصيني، ونهرو،  
الهندي، بلورة إلى الإيجابي، في النصف  
الثاني من الحسنيات، شعرا ومهيا.

إن سكران ما خلص بعض الدول عدم  
الإحسان - وهو قصد به أن الدول في  
الاصطلاح العسكرية - بالبرادة في أوروبا،  
والخاصة في إفريقيا وآسيا وبعض أميركا  
الكاريبية والجنوبية - من الحيات السياسية  
والعسكرية والأمني في القوتين القوتين في  
انتهاج طريق في، البهانة، الإحصائي  
والاجتماعي والتاري - السياسي. وصفت  
بالانراسمالية، إنارة وبالإستراتيجية. غلب  
على حركة، عدم الإحسان، وتوهها بعض فاندتها  
والهذه على مثال غات، وحاد، ومتجاس، الجمع  
الخاص من التخلص من السيطرة الاستعمارية  
التي غداة الحرب العالمية بين استجبال  
أفريقي اقتصادي حتى عالم، التاني في، الداخ.

العالمية. وأرسيت هذه العزلة المزعومة على شقين: استيراد أجهزة تصنيع تنتج سلعاً محلية بيلة وتوفر على البلد استيراد سلعه الاستهلاكية؛ وسمر قطع للعملة الوطنية بإزاء العملات الأجنبية المخطور تداولها الداخلي خطراً تاماً، لا حقيقة له ولا علاقة بعوامل الإنتاج والتبادل.

فأدى الشق الأول إلى تعظيم الدين الخارجي، واستنزاف احتياط العملة، وإلى اختلال كل إنتاج وعمل

أخذت بتوازن القوى



حماية أهل النظام، فحيل بين الصمات والإقوام  
والناطق وبين مزاولة السياسة والمناقسة على السلطة،  
ومنع أصحاب المصالح الاقتصادية من الانضمام في  
هيئات تدافع عن مصالحهم وتفاوض على حلول  
مشكلاتهم؛ وبين كل رأي بخلاف القول الرسمي  
والغرض بالجرعة والعمالة؛ وإحق القضاء بالسلطة  
جهازاً من أجهزتها الأمنية أو الدعاوية وتورمت أجهزة  
الدولة وربما عظميا وأناخت بقلها المادي والبوليسي  
والمعنوي على المجتمع،  
وكان التلويح الدائم  
بخطر خارجي  
داهم ووشيك  
الذئبة

[illegible]

## الحكم الذاتي الفلسطيني الى اضهاد مزدوج؟

كانت سنوات الحكم الذاتي الخمس الماضية كسيرة على حقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية، ما استمر منها خاصاً للاحتلال الإسرائيلي وما أصبح منها، بنعم، بوقوع تحت السلطة الوطنية. كل ما جات بعده السنوات الماضية، والأسابيع الأخيرة بشكل خاص، بعديد الأمثلة وذلك ما تضمنته تقرير منظمة العفو الدولية «دائمة، الإبقاء الماضي، بعبارة الفكر الخامسة للتوقيع على اتفاقات أوسلو في سنة ١٩٩٢.

ويشير التقرير المذكور إلى أن الفلسطينيين قد أصبحوا منذ ذلك التاريخ، عرضة لاستخدام متزايد، حيث جات ممرسات تفوق الإسرائيليين، لتضاضل إلى تلك التي خبروها، ومنها ما لم أفكر، منذ عقود على ابتدئ الاحتلال الإسرائيلي، من تعذيب واعتقالات سيادية وتصفية، ومن قتل خارج كل إطار قانوني (هذا أن سلمنا بأسيانية القتل القانوني، أي عقوبة الإعدام) وبترغيبته الأخلاقية) وفي شتى ظروف التجاوزات، ست على الناس، فقتل من أراقهم ومن منهم من أعرضهم.

وإذا كانت المظلة الحقوقية العالمية كل ما توفر أي من الطرفين، وتجنبت النغمة بينها في صدد تلك الحقوق، فاعتنت، في توصيفها، وتوسيعها، وتوسيع كل أي الطرف التي صدرت عن أنها لم تكن كذلك إلا أنشأ في مسؤولية الصوغ الدولية، خصوصاً تلك التي إن أعضاء من المتحضرين، ومن الحرصين على حقوق الإنسان، ومن يضمن رعاية المصلحة السلمية، هؤلاء، ما أنهم أصبحت حبال كل الحقوق لحقوق الإنسان، أو لم قد جمعوا عليها، ضغفاً وضغفاً (على السلطة الفلسطينية بل طبعاً)، بترغيبه الدولي الأمية، وعلى اعتبار أن ذلك هو الشئ الذي يضمن دفعه في سبيل الإبقاء على عملية السلام والتقدم بها مهمات الدولة المستعينة في محاولة أدهانها.

واللحظة هذه تطوّر على قدر من السخيرة، وإن كانت

على الأراج غير ابراهيم، إلا أنها مرة ثانية، فالتك يعلم أي  
 جزء بلغت عقيدة السلام والى لتحرير اصحابها. ولكن الكل يعلم ان  
 ذلك انما يعود الى ان اسرائيل اعتمد على العقيدة بالانقياديات  
 للوقت، وعلى احوال الولايات المتحدة ان الضغط عليها في  
 سبيل ذلك، وجهد وكأنه قد تم تعيين المسؤولين،  
 شعبا وموظفين، لنفذ من الأبرار على عمليه السلام، لينفذ  
 لنا الذين من حقهم الأساسية والاولية.

وإذا كانت ممارسات الاحتلال الاسرائيلي سطوة،  
 وهي، وإن كانت مدانة، إلا انها قد لا تكون مستغفرة في  
 نهاية المطاف ما امدت معاشية عن حق الاحتلال ذاته، إلا  
 ان ما يستوقف انما هي اقترافات امثلة الفجوة الاخلاقية  
 السلطة الفلسطينية، خصوصا وأن العديد من انتهاكاتنا لا  
 يمكنه ان يجد ما يسوغه في تلك الاعتبارات الانبيى  
 العتيقة. اننا قد شأنا معارضة الأبرار، بما كشف عن  
 القاب مخزها بعض المنظمات الفلسطينية الفلسطينية، من  
 اقام بعض المسؤولين الامنيين الفلسطينيين في فرض  
 الخوة على بعض من شأنا لهم سوء، حطيم الرقوع بين  
 برائتهم. ولكن بدوى جميع الضرائر، وأضع بينك تلك  
 البالغ المبصرة من الناس ان تدعى الى جيبوب اولئك  
 المسؤولين لا الى خزية السلطة الفلسطينية.

والاستة على هذا الضرب من التفرافا متعددة متنوعة،  
 تطع في تقارير المنظمات المختصة، وتفرافا في شهادت من  
 كابدها، بالمعاشية او بالمعاشية، بما قد يفني عن الاسباب  
 في ايرام. والشكلة ان هذا الضرب من التفرافا لا ي  
 اهتمام الكلك، فصحا وتخليلا وقاشا، ربما لن يجد بعضنا

يوجد حرجاً في انتقاد السلطة الفلسطينية وهي التي تواجهنا من توجهها من تحت سرنايلي، وروماً لا الأغلبية لنا. نتشغل الآن الجليل الموحسيع بنا عارلاً بـ "السياسة" الطيلة على مستنقع علة السلام، أو السياسة الأمريكية في الختعة، في ما شابه علة من العناوين الاستراتيجيات الكبرى، وروماً عاد ذلك، بيسامة، إلى قة أكثرثنا بحقوق الإنسان، بمرارة رقتة، على أي عرض أتنا من التفاصيل التي لا يغيري البتة إلا في اعتراض أتنا من الخصم. والحال أن الموضوع هذا في غاية الأهمية، وبخصوصاً في هذا المجال السياسي، يقتدي الأمر بالجرأة والحدوية والأخلافة، لوصف، بالنسبة للحركة وللسلطة الوطنية الفلسطينية، أحد مقاييس التفاضل للوجود السياسي من عمده، بل أحد المقاييس الخاصة في هذا الصدر، إذا كانت مثل هذه المقامرات، التي تراكمت وضاعت حتى يبدو أنها تصدر التسلل إلى سوية قائمة وليس مجرد شرواشة، تثير وتغفل الشرح لذلك الخنث من "التجاوزات" التي يسبق لنا أن طبع عمداً - على ما معلوم، وجود المقاربة الفلسطينية في الأثر من في لبنان، فؤدق ذلك أن مثل تلك التصرفات ما كانت، بل ما يعتقد غالباً، أن قراراً على سلطة اللورد الأردنية، فالقوة اللبنانية، بل مؤشراً، فقلداً، على وهي على ثقافة سياسية يبقيا من الدولة، ومغافياً، بأن كصفوف وكثافتها، كرجاش، أو عبارة إيراد إقراراً على الدولة في ذلك، بما في ذلك التي تقول القيادة الفلسطينية بأنها تتشرد وتسي. والفرقوات، إذا ما كفت عن أن تكون كذلك، أي مجرد انحرافات قياسية إلى نظام قائم، أو ما تحولت إلى سيرة قائمة، على ما سبقت الإشارة على ما يبدو أنه واقع الحال. فمضحي ذلك أنما يصدد التثنية على استمالة في السلطة الفلسطينية، وإنما بذلك، وفي ذلك، تقوم بهمة تدميرية، ربما يتجدد محاولات سرنايلي، قياساً إليها، دونما يتناظر من صحت القول والمغالطة.

وهكذا، فإن معالجة هذه المشكلة، وقد بلغت من الاستحصال درجة سرطانية، هي من الميام الأمسية المطروحة للإبحار على الحركة الوطنية الفلسطينية: ما كان منها في السعة وما يكمن... فالتفت الخنف البسي، والتحكم به ضمن أثار قنينة مطروحة، من بداعة، يضمن الارتقاء إلى منطق الدولة وإلى ثقافة الدولة، ذينك الذين أن انتخبوا، لا يعوض عن غيابها ولا مغافرات ولا حتى بل التعارف.

وبذلك لا يكون أحصام حقوق الإنسان، في البذخ الفلسطيني تخصيصاً ونظراً لخصوصيتها، مجرد - خلاق، بل من شره الوجود أيرها

الكفالة الإنتاجية والشخصية لصالح الحماية والرعاية،  
وبعيداً تماماً عن العمل من غير رغبة ولا حسيب، ويستمر  
في المشكلات، ويحول دون التعبير عنها والمناقشة  
في مجالها، على الرغم من شدة حجبها عن المجتمع بقواعد  
مغلقة عن تدخل السلطة القضائية والأممي.

ويرد بعض خبراء الاقتصاد الأمريكيين (كيليفورد  
غابري، وبروكينغز) الأزمة الروسية الحالية إلى  
التصميم منذ عام ١٩٩٤، على انتقال القياضة في  
المبادلات الداخلية وعلى غياب الضرائب، وعلى التقليل  
من نسبة المخصص ومن نسبة عجز المالية العامة.  
فاستعملت القروض الخارجية وحسابات الائتمان في  
تحويل الصرفيات الجارية، عوض استعمالها في  
تحويل الإنتاج وإنشاء المنشآت المنتجة (الراحدة،  
عدد، منذ عام ١٩٩٤). وفي الأثناء طفا عن حد كبير  
الأرباح والصينيين المسابقين على سراقاق الإنتاج  
والخصخصة واستغلوا ربحها في سوق المضاربة  
وأخرجوا نحو ٨٠ بليون دولار ودائع في المصارف  
الأجنبية.

وهذا ضرب الفلاحين من الفساد الذي لا تستر له  
السياسة والقياس من القس، وهو يهدد روسيا  
المختصرة من الشيوعية بالتفويض الطغلي والداخلي  
على نحو ما أدى بول عن الانحياز إلى حروبها  
الأهلية والقومية والإقليمية، فيلحق النكال مقدف في  
مأساة واحدة قد يكون مصيرها واحد، هو أذراء الجيش  
وحزبته.

**وضاح شرارة**

سبون مانيلا»ة الجنوبي افريقي، واتخب عام ١٩٩١ رئيساً  
للناس في في كوسوفو.  
شخصيا وروائيا وكاتب مذكرات، اذ عمل اثناء  
الحربية في صحيفة «ديلييتا» اي «النهضة» التي كانت  
في لويدية بالشفة الابانية في كوسوفو والصادرة  
تحت اعلامة تابعة للدولة منذ ١٩٤٥ وحتى ١٩٩٢ عندما اوقعتها  
سربية. فانتقل طاقمها في ١٩٩٢ الى تيرانا  
وانكسرت (المانيا) لتواصل صدورها في المنفى حتى  
اليوميات في مجموعتها الصحفية عدة حول معاناة الشعب  
في هذه المنطقة. «مدم الدم» والتضحية بالنفس».  
١٩٩٦ شارك في تأسيس الحزب البرلماني للابان كوسوفو،  
استهت حتى اختباره رئيساً للجناح السياسي لجيش  
شبابي، حيث قدم منصبه الحزبي للانصراف الى مهمته  
سندت رئاسة الحزب البرلماني الى نائبه ابرام  
ويشكل هذا التنظيم حاليا المعارضة السياسية  
لحكومة الديمقراطي للابان كوسوفو الذي يتزعمه  
هوفيا.  
في ادم ديمياتشي الفارقات الشاسعة بين طروحاته، فهو  
يعتقد عودا على الاستقلال، اعان اقتراحه الحاضر  
في البلقانية، التي تضم صربيا والجبل الاسود وكوسوفو،  
تظاهرات الصحابة التي نظمتها المعارضة الصربية اواخر  
عام ١٩٩٦ ان الابان كانوا يعتبرونها شامتا صربيا لا علاقة لها  
القائمين بها في كلمة تضامنية القاهام امام البرلمان  
في بلغراد، جاء فيها مدم ابرع مضامك في سبيل  
الذي جعلني لا افقد تقني الصربي الصربي،  
غرفا يرضى كسوف الدائم، صبر ديمياتشي لا يقبل ان  
يملأ ان جيش تحرير كوسوفو الذي يسيطر بامهر سلاح  
ذا السبيل حتى لو تطلب ذلك عشرات السنين من حرب  
سارتبين ان عقد ديمياتشي تتمتع اصلا في انه يشعر  
بقائه ان آخرين انفسوا عليه وارضوه عن الصدارة التي  
لتمت له بما يجاروه في نضاله الطويل ومشافة التي صبر  
تجبا ان جيش تحرير كوسوفو في مرأته لا توسطه بين  
عليه. فاما المجد الرفيع او الخضرة القاضية والازواء  
يل الماضي وحده، وفي كل الاحوال فان حظوظ ديمياتشي  
كمسير اقليم كوسوفو الذي يتضح سريعا نحو كارثة لا

القبلي،  
المتمومة لحفظ  
وحدة الدولة، وإسكات  
الضلافات وتسوية  
التطهير والاعتقال  
والقتل.  
ويجسي اليوم،  
تقريب مصر، عدم  
الاتحان في وثيقة  
من ١٢٥  
صفحة،  
حصار هذه  
السياسات  
الخرقاء  
والمستقرة  
في غير بلد  
من البلدان المثة وأربع عشرة بلداً  
(وأخرها بيلوروسيا، روسيا البيضاء،  
المرشحة للتوحيد مجدداً بالاتحاد  
الروسي، أو روسيا الخاصة)  
التي تعنها الحركة العمومة.  
قبوضي التقرير بمعالجة تعاقب  
الفرق بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، وبالتحديد  
لتعاقب ميونيعة بلدان الجنوب، والحد من أداء البنية  
الاقتصادية الدولية للعبادة، المتصل في شمولية،  
الاقتصاد العالمي، أي في الحال العامة التي عليها إنجليس  
العلاقات الاقتصادية، ولا ينسب التقرير، وإصلاح مجلس

والصناعة  
 وتوزيعها  
 ومواردها خلافاً فاجأه هذا  
 عدا انحطاط جهاز  
 الانتاج، أو ما بقي  
 منه إلى مستوى  
 مستثنى يكاد لا يلبى  
 حياجه وادى الشق  
 الأساسي إلى هرب  
 الاستثمارات  
 والمستثمرين  
 ونضوب  
 الاستثمار، وإلى  
 استنزاف سوق  
 سوداء للسلب والنقد  
 لم تلتجئ أن  
 مصدر استثمارات  
 اقتصادية واجتماعية  
 طبعية سياسية  
 وإدارية، (ببروقراطية  
 من غير إدارة) طفيلية وباحظة  
 للكلفة.

وتستمر على نتائج الشق هذين وهي نتائج  
 فاجدة سياسات عامة داخلية وخارجية غتت المنازعات  
 الداخلية القومية والمحلية والدينية بسبب تفرقة  
 اجتماعية واقتصادية عالم منها توزيع المراتب  
 السياسية توزيعاً مستسطاً ومتعسفاً لا ميزان له إلا

والحق أن بعض هؤلاء القادة، ومعظمهم إفريقيون ومنهم عبدالمحسن المصري الذي أعلن انتحاره، قد ضلوا من النبر، إلى الأذى جوتي النظام، السوفياتي، وسحبوا نظاماً ومثالاً؛ مثل الواحد الإفريقي الذي أعلن انتحاره (الجزيرة الإفريقية). إلى ما يرى من جهة في الجني الاشتراكية العلمية، إلى الماركسية - اللينينية، منها فكراً وأفقاً وإيديولوجية مارات الاعتقادات شعبية وأخلاقية دينية على من تصفية الأفكار التقليدية، عن السلطة الطبقية القديمة والسيطرة الأجنبية، وإتقانية، وأخلاقية لا تميز من المنهج السوفياتي إلى يفضف التماسك ويحل عناصر مختلفة لأصناف (هذه) من قبيل المبع والخميني وليس من قبيل التخرج). وتكثف الركانات السوفياتيات - وهما يتخصصان في تسلط الحزب الواحد، أو الجماعة الواحدة، أو الطبيعة الحاكمة الجندية، في الدولة والجمع واحتكار مواردها، وحماية ذلك الاحتكار من المنافسة - والزعة - كشفاً عن أية ترسيخ لسلطة لا تجاري اعتبارها، على ما ظهر في العقد الأول من تاريخ الحركة، وأسبغت العائليات، وقوامها الغراء القومي للغرب الاستعماري والاشعوري والإصماعة العربية التاريخية على سياسات ماخيمه تفقد السائدة. أو هذا، أي إسباغ الشرعية ما حسيه أصحاب الأمر كسبوا ما ترجوه ثانياً جافرياً صاخياً.

وتجربتي على ترسيخ السيطرة له إجراءات اقتصادية في منزلة القلب من أهمل الإجراءات السوفياتي ومن الأمانة الروسية المتطرفة اليوم، فعممت (الطابق، المسألة إلى) كل القاطنة على الإفريقي،

تيمناً بـ "نيلسون مانديلا" الجنوب أفريقي، وانتخب عام ١٩٩١ رئيساً للجنة حقوق الإنسان في كوسوفو.

برز ديمانشي صحافياً وروائياً وكاتب منشورات، إذ عمل أثناء دراسته الجامعية في صحيفة "برلينديا" أي "الثورة"، التي كانت الجريدة اليومية الوحيدة باللغة الألبانية في كوسوفو والصارة من مؤسسة اعلامية تابعة للدولة منذ ١٩٤٥ وحتى ١٩٩٢ عندما أوقفها الحكومة الصربية، فانتقلت طاقمها في ١٩٩٢ إلى سبيرانا (البانيا) وفرانكفورت (ألمانيا) لتواصل صمودها في المنفى حتى الآن.

وصدرت لديمانشي مجموعات قصصية عدة حول معاناة الشعب الألباني وتجاريه الشخصية، منها، كتاب "الاعتراف والتضحية بالنفس".

وفي عام ١٩٩٢ شارك في تأسيس الجبهة البرلاني لآلبان كوسوفو، الذي تولي رئاسته حتى اختياريه رئيساً للجناح السياسي لجيش تحرير كوسوفو، حيث جمد منصبه الحزبي للانصراف إلى مهمته الجديدة، وأسندت منصب الحزب البرلاني إلى نائبه ياروم كوسوموي، ويشكل هذا التنظيم حالياً المعارضة السياسية الرئيسية للاتحاد الديمقراطي لآلبان كوسوفو الذي يستزعمه ابراهيم ريغوفو.

ويؤخذ على آدم ديمانشي المخارطة الشاسعة بين طروحاته، فهو عندما كان يصير ريغوفو على الاستقلال، أين اقتراحه الخاص بمشروع "الدولة البلقانية" التي تضم صربيا والجبل الأسود وكوسوفو، وشارك في التظاهرات الصاخبة التي نظمتها الحكومة الصربية أواخر ١٩٩٦، على رغم أن الآلبان كانوا يعتبرونها شائناً صربياً لا علاقة له به، ويضابط القاتنين بها في كلمة تضامينية لقامها أمام البرلمان اليوغوسلافي في بلغراد، جاء فيها ما أروع تضامك في سبيل الديمقراطية، الذي جعلني إذ أقف تحت قبتي بالقميص الصربي المصيق، وبين أن أخطر ريغوفو برصفي بالقميص الذاتي، فما ديمانشي لا يقلل عن الاستقلال بديلاً، معلناً أن جيش تحرير كوسوفو جيشاً شامراً سلاح الكفاح في هذا السبيل حتى لو تطلب ذلك عشرات السنين من حرب العصابات.

ويتحير مراقبوها أن عقدة ديمانشي تتمثل أصلاً في أنه يشعر بالغميم، لاعتقاده أن آخرين نقضوا عليه وازاحوه عن الصدارة التي لا الأجر بها، لانهم لم يجاروه في اقتضال الطويل ومشاقه التي صبر عليها، ولا التجا إلى جيش تحرير كوسوفو، في مراعاة لا توسطه بين وفق ما اعتاد عليه، فاما الجيد الرفع أو الضارة القاضية والازواء محبوبة بسجل الماضي وحده، وفي كل الأحوال فإن حظوظ ديمانشي تدب حجباً كمعصير أقليم كوسوفو، الذي ينضخ سريعاً نحو كارثة لا تبقى ولا تذر.

«مانديلا الألبان»

مهما تباينت الفئات السياسية لآلبان كوسوفو، فانها جميعاً تتوزع حول قطبين متعاكسين، احدهما يوسف الايباجيابه ويملكه ابراهيم ريغوفو، والآخر يشكل السلبية ومركزه آدم ديمانشي.

ويروج ديمانشي لخطبته السياسية بفشل ريغوفو الذي صار عاجزاً عن ضمان حل يقبله الالبان في خضم العنف الصربي، وانطلاقاً من هذا الموقف يرفض ديمانشي للمشاركة في أي إجراء يقدم عليه ريغوفو، سواء من خلال معارضته المبدئية له أو تشككه في صديقته.

عرف ديمانشي بأنه صعب المراس، وتعمز بذلك في الوسط القياسي الايباني منذ ١٤ آب (اغسطس) الماضي عندما اختارته جيش تحرير كوسوفو رئيساً لجناحه السياسي، فانتاز إلى صف الجماعات التي تشددت في هذا التلقين العسكري، التي يمثلهما عضو قيادته العليا والناطق الاعلامي باسمه كايوب كرستيجي، ما أدى إلى غضب قائد منطقة وسط الاقليم للجيش بلن مالويكو المعروف باسمه الداعي للقناعم، وراغان نتييه، اقترحاته التسوية السلمية الدولية، ومزاينة موقف ريغوفو منها، فظهر عليه تياران في مجال الكفاح المسلح لآلبان كوسوفو، على رغم خطورة هذا الوضع على الحركة الوطنية الايبانية.

ويبدو التشدد طبعياً عندما يصير من شخص امضى جلّ شبابه في المعتقلات والسجون، وهو مصمم على اوائه ومواقفه، رافضاً الاستجابة لعروض التسامح من سلطة كانت في صفهاون قوتها وسلطانها، دمه إلى القبول بمكافاتها في مقابل التهادن معها ومجاراة الواقع.

ولد آدم (اسمه) ديمانشي (لقبه) في مدينة بريشتينا عاصمة كوسوفو العام ١٩٣٦ وفيها أكمل دراسته الابتدائية والثانوية، لينتقل ليعرف طالباً في كلية الآداب وينتشر عام ١٩٥٩، ولكن، بدل أن يستفيد من شباهته في عمل وطني، انضم إلى جماعة القوميين الايباني، ووجد نفسه في خصام مع النظام الشيوعي، متقللاً بين مراكز الشرطة وقاعات المحاكم ومعاناة السجون حتى ١٩٩٠ عندما شمله عهد عام من السياسيين المنحكين للنظام مع بدا انهواي يوغوسلافيا السابقة، واصبح مجموع ما قضاه فاقد حريته ٢٨ سنة. جعلت مواطينه

[illegible]

صالح بشير

جمیل روفا ئیل

القومية الألبانية وبقبونه «مانديلا كوسوفو»

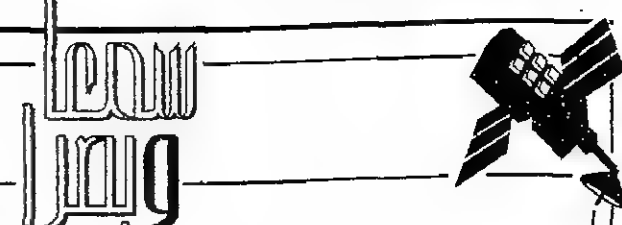
يعتبرونه رمزا للمقاومة

يخبرها فقط بل ويكرهها ايضاً. لماذا  
تكرهها هكذا؟ كنت اقول له منبهاً ايها،  
لكنني خفت من ان يتوقف من قوره عن  
الفحص ويقول انه لا يريد ان نتحكم عنده.



---





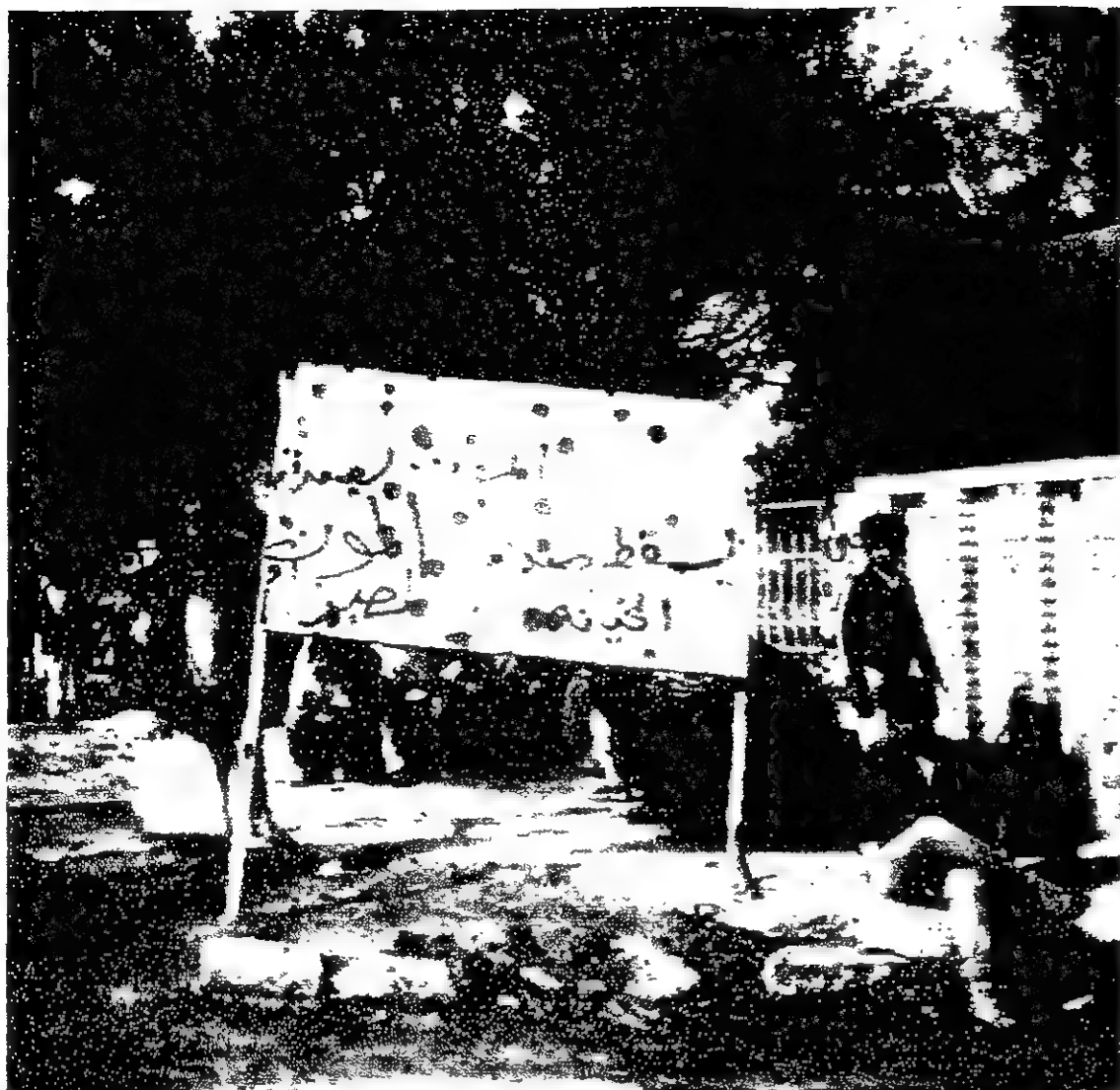
اسحق نقاش يروي قصة كتابه «شعبة العراق»:

## فرصة للشعبة العراقيين كي ينظروا في المرأة... وفرصة لي أيضاً

ليصبح هوية مرنة تصوغها الظروف والبيئة التي يعيش فيها الشيعة، وركز الكثير من المتحاورين على الفرق بين شعبة العراق وإيران الذي أشرت اليه في كتابي، وهو ما لم أتوقعه أو أهدف إليه أثناء عملي عليه.

الجيل الشاب من الشيعة، مثل جيل الأبناء والأجداد، يستمر في البحث عن هوية. وقد أوضح لي صحفي شيوعي عراقي شاب ثاقب النظرة، القضية التي تشغل أذهان الكثير من الشيعة العراقيين وليس فقط الناشطين السياسيين على اختلاف ميولهم بل الأشخاص العاديين.

«لدينا من جهة العلمانيون المتشددون، الشيوعيون منهم والبعثيون، الذين يتكرونها وجود مشكلة طائفية أو أن هناك شيعة اسمها الهوية الشيعة، ويؤكدون بدل ذلك على أننا كلاً عرب، من الجهة الثانية يؤكد لنا علمائنا أن العراق مهد التشيع، وأن الإسلام الشيعة لكل زمان ومكان، وأنه يعود إلى زمن الرسول. كتابك نوعاً من أهمية كثيرة لأشخاص مثلي، أن الفكرة القائلة بأننا لم نشيع إلا أخيراً، وأن هناك فرقاً في طبيعة التشيع بين العراق وإيران، يملأ فجوة كبيرة بين الموقفين المتشددين ويسلط ضوءاً جديداً على ماضينا، ويمكننا من مقارنة تاريخنا وأصلنا الشيعي العراقي وهويتنا من زاوية مختلفة تماماً».



الأزمة العراقية-الشرعية ليس من علم ما يحمله المستقبل إلى العراقيين. وكانت الأزمة بين بغداد وواشنطن في شباط الماضي أبرزت بوضوح عزلة الولايات المتحدة، حتى عن أقرب حلفائها - العزلة التي تعود في جزء منها إلى افتقار واشنطن إلى سياسة متماسكة تجاه العراق.

وارتاحت الولايات المتحدة، مهما كان موقفها الظاهري، من نجاح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في اللحظة الأخيرة في عقد صفقة مع صدام حسين جنت الطرفين حرباً جديدة.

الواضح أثناء الأزمة أن المبادرة كانت في يد صدام حسين، الذي نجح في تقاسم بين الولايات المتحدة وروسيا فيما واصل تصميمه على الحصول على جدول زمني من الأمم المتحدة لإنهاء التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل، وبالتالي رفع العقوبات الدولية عن العراق.

أثناء كتابتي هذا المقال أوسط اب (أغسطس) أوقفت حكومة صدام حسين التعاون مع المفتشين النوويين وود مجلس الأمن على ذلك بإدانة ضعيفة، فيما كان رد الفعل الأمريكي باسماً إلى درجة تخير الاستغراب، فقد خسر صدام حسين حرب الخليج لكنه يبدو حتى الآن وكأنه يربح «المعارف» الأخيرة، أي بقائه وبقاء نظام البعث.

والمرجح أن صدام حسين ونظام الربيع الذي أقامه في العراق سيصمد خلال الفترة الأولى من التسعينات المقبلة، متجنباً تفتيات الإدارة الأمريكية منذ حرب الخليج إلى تفتيت يد عسكري سني «مناسيب».

وسيحاج العراقيون العاديون زمناً طويلاً للتغلب على كارتهم واستعادة السيطرة على مصيرهم، مثلما حاولوا في ١٩٩١ عندما ثاروا على صدام حسين بعد التشجيع من قبل إدارة الرئيس جورج بوش. ويؤكد صحافيون زاروا العراق أن الطبقة الوسطى وصلت إلى حال لا سابق لها من الانبعاث، ولا يعرف الكثير عن وضع الطبقات الفقيرة، لكنه بالتأكيد أسوأ، وليس أمام غالبية العراقيين سوى التفتيش عما يكفي من الغذاء لأنفسهم وأطفالهم.

من هنا فإن نجاحهم لفترة ما سيكون من أجل النقاء وليس ضد صدام حسين. أما العراقيون المحظوظون في الخارج فيواجهون مشاكل من نوع آخر، تتعلق ببده حياة جديدة في مجتمعات أجنبية لا تبدي أحياناً كثيرة ترحيباً بهم.

محمداً من تطور مثير للقلق داخل الحزب: «شطب ميثاق الحزب الذي يتناولون تحرير منشوراته الحزب اميرانية من ادبياته ليجعل محلها النظام العالمي الجديد والجمعة الدولي وحيث الأهم في مسعى لنزع الجوامير نحو هذه الساحة لكي تطلب (أغسطس) ١٩٩٦. فقد تمكن بحركة الوطنية من مفرداتهم عادوا يفسرون تاريخنا الحديث في ضوء الموقلات البريطانية والأمريكية. وتحت الطبع في دار النجف (الذي) كتاب من شعبة العراق الأمن على ذلك بإدانة ضعيفة، فيما كان رد الفعل الأمريكي باسماً إلى درجة تخير الاستغراب، فقد خسر صدام حسين حرب الخليج لكنه يبدو حتى الآن وكأنه يربح «المعارف» الأخيرة، أي بقائه وبقاء نظام البعث.

والمرجح أن صدام حسين ونظام الربيع الذي أقامه في العراق سيصمد خلال الفترة الأولى من التسعينات المقبلة، متجنباً تفتيات الإدارة الأمريكية منذ حرب الخليج إلى تفتيت يد عسكري سني «مناسيب».

وسيحاج العراقيون العاديون زمناً طويلاً للتغلب على كارتهم واستعادة السيطرة على مصيرهم، مثلما حاولوا في ١٩٩١ عندما ثاروا على صدام حسين بعد التشجيع من قبل إدارة الرئيس جورج بوش. ويؤكد صحافيون زاروا العراق أن الطبقة الوسطى وصلت إلى حال لا سابق لها من الانبعاث، ولا يعرف الكثير عن وضع الطبقات الفقيرة، لكنه بالتأكيد أسوأ، وليس أمام غالبية العراقيين سوى التفتيش عما يكفي من الغذاء لأنفسهم وأطفالهم.

من هنا فإن نجاحهم لفترة ما سيكون من أجل النقاء وليس ضد صدام حسين. أما العراقيون المحظوظون في الخارج فيواجهون مشاكل من نوع آخر، تتعلق ببده حياة جديدة في مجتمعات أجنبية لا تبدي أحياناً كثيرة ترحيباً بهم.

عراق جديد يحلم العراقيون الذين اتحدت لي مقابلتهم عراق جديد يمكن فيه للجميع التعبير عن آرائهم والتناقص من المجتمع والسياسة من دون خوف على حياتهم. ورايتهم يحاولون استيعاب تاريخهم في الوقت الذي يتطلعون إلى مستقبل أفضل. وحول موقفهم تجاه كتابي وجهازي عملية تاليف «شعبة العراق» من جديد أكاديمي إلى تجربة شخصية مؤثرة وغنية.

وعندما أفكر بالتجربة أجد أنها كانت فرصة فريدة سمحت للمؤلف والقراء الاعتراف المتبادل بوجههم. ووجدت في هذا ما عوض عن انعدام موقف أكاديمي عراقي من الكتاب - وهو في حال لا تسمح به ظروف الشرق الأوسط المتدهورة. استند اللقاء مع القراء في حالات كثيرة بالخلو من الرسميات والتكلف، وكنت أخطب الشيعة العراقيين بلهجي العراقية المأهولة، وهذا ما لم يكن يحصل في الماضي عندما كان يهود العراقيين يحرمون على مخاطبة غير اليهود بلهجة المسلمين.

وكانت هناك لحظات أثناء اللقاءات سمحت لي بنفسي بأفكار جريئة في لعواطف، فكل رويحي كموثق جعلني في الوقت نفسه أحرص على السيطرة على الذات والحفاظ على الموضوعية سواء خلال مراحل تاليف الكتاب أو أثناء اللقاءات التي تلت نشره.

وفي النهاية فأكبر ما وجدته مؤثراً في التجربة كان أن كتابي أتاح للعراقيين الشيعة فرصة للتفكير في المرأة، ومن خلال ذلك الاعتراف بوجودي، ما جعل الكتاب ليس فقط رحلتهم إلى الماضي بل لحظتي أنا أيضاً.

اسحق نقاش (أستاذ تاريخ في جامعة برانديز الأمريكية، وعضو مدرسة الدراسات التاريخية في معهد الدراسات المتقدمة في جامعة برنستون الأمريكية).

تنتج اهتمامي بالكتابة عن العراق إلى حد كبير من خلفيتي اليهودية العراقية. تلك التي رغم ولائتي في إسرائيل وقضائي معظم حياتي فيها شعرت يوماً بالحاجة إلى المزيد من المعرفة بدمسوط رأس والدي، اللذين ينتميان إلى جالية عاشت في العراق من ٨٨٦ قبل الميلاد، أي بعد حملة نوحخذ نصر التي احتل فيها مسكة يهودا وبمر القدس، إلى ١٢٤٩ - ١٣٥١ عندما غادر معظم اليهود العراق إلى دولة إسرائيل. ولما كانت الظروف السياسية تحول دون زيارتي العراق، فقد كان علي استشفافه من خلال كتاباتي. ونتج قرارتي التركيز على الشيعة عن الحرب العراقية - الإيرانية ما بين ١٩٨٠ و١٩٨٨، عندما استغرقت، مثل غيري من العراقيين، قتال الشيعة العراقيين ضد نظرائهم الإيرانيين. الطبع الأولى من كتابي «شعبة العراق» صدرت في نيسان (أبريل) ١٩٩٤ عن مطبعة جامعة برنستون الأمريكية. ولقي الكتاب ترحيباً من الأوساط الأكاديمية في الولايات المتحدة وأوروبا، فيما أصبحت الطبعات الشعبية منه متداولة مفرزة في حقل التاريخ والاجتماع في الجامعات.

مقولات الكتاب يقدم الكتاب مقولات رئيسيتين. الأولى هي ما يبيته الكتاب من أن شعبة العراق، عكس الرأي السائد، لم يشكلوا غالبية السكان منذ العصور الإسلامية الأولى، بل انهم في الدرجة الأولى تحولوا إلى المذهب في القرن الماضي، عندما تحولت معظم القبائل العربية الرحل واشتغلوا في الزراعة. وتشترك هذه الزاوية القبلية مع نظيرتها التي بقيت على البداوة والمذهب السني، في التقاليد الاجتماعية والسمات الثقافية. ويشير هذا إلى أن الصراع على السلطة بين الشيعة والسنة في العراق الحديث يتور بين طائفتين متشابهتين تماماً في الواقع، وأن التوتر الذي يحدّي الشككة الطائفية هو في الدرجة الأولى سياسي وليس أيدياً أو ثقافياً.

المقالة الثانية التي يقوم عليها الكتاب هي أن التشيع العراقي يختلف جذرياً عن الإيراني، ليس من حيث المعتقدات بل من السمات الاجتماعية والثقافية والأبعاد السياسية والاقتصادية. هذه الفروق تفسر عدم اندفاع غالبية شعبة العراق وراء الثورة الإسلامية في إيران خلال السنين ١٨ التي مرت على حدوثها.

ولا بد لكتاب كهذا أن يتناول القضايا الحساسة التي يناقشها السنة والشيعة منذ تأسيس العراق الحديث في ١٩٢١ - دون أن أقصد أن يحصل ذلك بالشكل الذي ظهر عليه - أي أسئلة مثل: من هو العراقي؟ ومن الذي يمثل روح العراق العربية الحقيقية؟ ذلك أن التشابه بين المجموعتين يضيف انداء الأقلية السنية بأنها «أكبر عروية» من الشيعة. ويشكك بحجها في الحكم وحدها وفي تحديد معنى القومية العربية والعراقية. وفي الوقت نفسه يدعم الطابع المصري لتشيعة العراق تأكيدهم بأنهم ليسوا أقل قومية من السنة، ويعطي صيغة لدعوتهم إلى إعادة توزيع السلطة تؤدي إلى التراجع إلى أنها حكم الأقلية السنية. لكن اقتصر نشر الكتاب على الإنكليزية أبعد عن الجدل حول القضية بين الشيعة وحكومة البعث السنية.

في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤ تسلمت مكالمة هاتفية من عراقي قال أنه من مجلس تحرير دار المدى، المعروفة بقهرها في الحزب الشيوعي العراقي وتفتت من دمشق مقر لها، وأن الدار تريد ترجمة الكتاب إلى العربية. كما سال إذا كنت راغباً في كتابة مقدمة للطبعة العربية. ووافقت بالتأكيد إلى اتصالات إضافية مع مدير الدار. النتيجة كانت تسلم دار المدى إنذاراً رسمياً من مطبعة جامعة برنستون بنشر الطبعة العربية للكتاب، فيما كتبت مقدمة خاصة للترجمة.

يمكن بسهولة إدراك دوافع الشيوعيين العراقيين للقيام بالمشروع. فقد كان الحزب الشيوعي في ثورته في الخمسينيات، قبل بروز حزب البعث، الحزب الأقوى في العراق، وشكل الشيعة غالبية مؤيديه. وبعد وصولهم إلى السلطة صور قادة البعث الشيوعيين بأنهم محضان طروادة وركزوا على علاقة الحزب الشيوعي العراقي بتقليد الإيراني باعتبارها برهاناً على أن الشيوعيين العراقيين ليسوا عرباً حقيقيين. من هنا كان من مصلحة الشيوعيين ترجمة كتاب يبين الأصل العربي للشيعة.

لكن من الصعب فهم السبب في سماح الحكومة السورية بترجمة ونشر عمل باحث إسرائيلي، واعتقد أنه كان يفعل عناصر تجاوزت للغة المحبة للكتاب، أو الحرية الثقافية الشيعية في سورية التسعينات، أو سعي دار المدى لتحقيق ما أمكن من الربح، فمن المنظور السوري يسمح نشر كتاب يتناول المذهب الشيعي الإثني عثري بالتأكد على أن العلويين جزء من التيار الشيعي الرئيسي، وأن معتقداتهم الدينية المخالف لا يزال من مصدر أقتهم كعرب. وربما كان السماع والترجمة يعكس رغبة البحث السوري في مضايقة نظيره العراقي وإزعاج الأقلية التركمانية التي تحكم العراق.

توقيت المبادرة ربما كان أيضاً مفيداً للاهتمام. فقد تزامن اتصال دار المدى معي في أواخر ١٩٩٤ مع اجتماعات بين سفري سورية وإسرائيل في منطقة قريبة من واشنطن.

صدرت الترجمة العربية للكتاب في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ وشمل التوزيع سورية ولبنان ومصر، ووصل بعد فترة قصيرة إلى أوروبا حيث تقيم جاليات كبيرة من العراقيين، ولم تظهر في المصحف العربية سوى مؤجلتين عابرتين للكتاب، رغم أنه بقي طيلة أسابيع من صيف تلك

السنة على قائمة الكتب الأكثر مبيعاً التي تنشرها الصحف العربية الصادرة في لندن. مع ذلك فقد تسلمت عدداً من المكالمة والرسائل الشخصية المشجعة والمؤثرة من عراقيين، رغم أن انطباعي كان أنها لا تمثل سوى ردود فعل فريدة من أشخاص قليلين. سمعت بعد ذلك أن عبد الله الشيعي مترجم الكتاب تعرض لضرب في براغ من قبل عراقيين مؤيدين لصدام حسين، الذين اعتبروا عمله نوعاً من الخيانة والتعاون مع إسرائيل. استنجدت من الحادث أن العراقيين لم يتخذوا موقف اللامبالاة من الكتاب كما بدا لي أولاً، وأن كثيرين منهم كانوا إيجابيين تجاهه، فيما أثار انزعاج آخرين. وانعكست الضجة التي أثارها الكتاب في المراجعات له في المصحف العربية في لندن في النصف الأول من ١٩٩٧، وأبرزت المراجعات، إضافة إلى اللقاءات في بريطانيا وأمريكا خلال السنة الماضية مع عراقيين من ذوي خلفيات متفاوتة، ليس فقط الطريقة التي واجه بها عراقيو المصنف الكتاب ومؤلفه بل أيضاً تاريخهم ومواقفهم.

السنة على قائمة الكتب الأكثر مبيعاً التي تنشرها الصحف العربية الصادرة في لندن. مع ذلك فقد تسلمت عدداً من المكالمة والرسائل الشخصية المشجعة والمؤثرة من عراقيين، رغم أن انطباعي كان أنها لا تمثل سوى ردود فعل فريدة من أشخاص قليلين. سمعت بعد ذلك أن عبد الله الشيعي مترجم الكتاب تعرض لضرب في براغ من قبل عراقيين مؤيدين لصدام حسين، الذين اعتبروا عمله نوعاً من الخيانة والتعاون مع إسرائيل. استنجدت من الحادث أن العراقيين لم يتخذوا موقف اللامبالاة من الكتاب كما بدا لي أولاً، وأن كثيرين منهم كانوا إيجابيين تجاهه، فيما أثار انزعاج آخرين. وانعكست الضجة التي أثارها الكتاب في المراجعات له في المصحف العربية في لندن في النصف الأول من ١٩٩٧، وأبرزت المراجعات، إضافة إلى اللقاءات في بريطانيا وأمريكا خلال السنة الماضية مع عراقيين من ذوي خلفيات متفاوتة، ليس فقط الطريقة التي واجه بها عراقيو المصنف الكتاب ومؤلفه بل أيضاً تاريخهم ومواقفهم.

كان لتصرف صدام الحذوق وقهرته على البقاء تأثيره السلبي على العراقيين. وعاد حاجز الخوف، الذي انكسر إلى حد ما أثناء الانتفاضة الشعبية والكردية ضد أثار حرب الخليج في ١٩٩١، إلى أقوى مما كان سابقاً، حتى بين العراقيين في الخارج. وعاد يؤثر على العلاقات بين العراقيين أيضاً كانوا ونظام بغداد.

هذا ما تبرزه القصة التالية، التي حذفت منها التفاصيل التي قد تدل على هوية الأشخاص المعنيين. تناولت العشاء، أثناء زيارة لي ل لندن أوائل ١٩٩٧، مع عدد من شعبة العراق الإسلاميين، وصافحتني واحد منهم بعد التعارف وقال: «أنا مدني البك باعتباري». عند السؤال عن السبب أجاب: «ربما تذكر مراجعة لكتابك نشرتها صحيفة عربية في لندن قبل فترة». عندما قلت أنني أذكر المراجعة أوضح لي: «أنا كاتبها، لكن لأسف لم أتمكن من جعلها إيجابية لأنني لو فلتت لك لا تهمني الناس هنا والحكومة في بغداد بالدعوة إلى الطائفية».

تزامنت عودة صدام إلى تأكيد سلطته مع انهيار اتفاق اوسلو للسلام وما أعقبه من تحولات في العلاقات العربية - الإسرائيلية. واتاح ذلك الفرصة لعراقيي شعبة العراق الإسلاميين، وصافحتني واحد منهم بعد التعارف وقال: «أنا مدني البك باعتباري». عند السؤال عن السبب أجاب: «ربما تذكر مراجعة لكتابك نشرتها صحيفة عربية في لندن قبل فترة». عندما قلت أنني أذكر المراجعة أوضح لي: «أنا كاتبها، لكن لأسف لم أتمكن من جعلها إيجابية لأنني لو فلتت لك لا تهمني الناس هنا والحكومة في بغداد بالدعوة إلى الطائفية».

تزامنت عودة صدام إلى تأكيد سلطته مع انهيار اتفاق اوسلو للسلام وما أعقبه من تحولات في العلاقات العربية - الإسرائيلية. واتاح ذلك الفرصة لعراقيي شعبة العراق الإسلاميين، وصافحتني واحد منهم بعد التعارف وقال: «أنا مدني البك باعتباري». عند السؤال عن السبب أجاب: «ربما تذكر مراجعة لكتابك نشرتها صحيفة عربية في لندن قبل فترة». عندما قلت أنني أذكر المراجعة أوضح لي: «أنا كاتبها، لكن لأسف لم أتمكن من جعلها إيجابية لأنني لو فلتت لك لا تهمني الناس هنا والحكومة في بغداد بالدعوة إلى الطائفية».

تلك أن رباحاً جديدة تهب داخل الحزب الشيوعي العراقي، إذ يعاني قاعدته ومتفقهوه من التمزق بين الاعتبارات الإيديولوجية والعلمية، ويبحثون عن الخط الأنسب بعد حرب الخليج، حيث دار الكثير من الكلام عن النظام العالمي الجديد الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة، القوة العظمى الجديدة. وواجه الشيوعيون العراقيون أزمة إيديولوجية رئيسية، برزت في شكل رسالة مغشوشة وجهتها إلى القيادة الشيوعية هادي العلوي، وهو شيوعي من الخط الماوي يسكن دمشق، ومن شعبة العراق.

نشرت الرسالة في كانون الثاني ١٩٩٦ صحيفة «طريق الشعب» الناطقة بلسان الحزب، وتزامن النشر مع صدور كتابي «شعبة العراق». وقال العلوي في الرسالة،

تنتج اهتمامي بالكتابة عن العراق إلى حد كبير من خلفيتي اليهودية العراقية. تلك التي رغم ولائتي في إسرائيل وقضائي معظم حياتي فيها شعرت يوماً بالحاجة إلى المزيد من المعرفة بدمسوط رأس والدي، اللذين ينتميان إلى جالية عاشت في العراق من ٨٨٦ قبل الميلاد، أي بعد حملة نوحخذ نصر التي احتل فيها مسكة يهودا وبمر القدس، إلى ١٢٤٩ - ١٣٥١ عندما غادر معظم اليهود العراق إلى دولة إسرائيل. ولما كانت الظروف السياسية تحول دون زيارتي العراق، فقد كان علي استشفافه من خلال كتاباتي. ونتج قرارتي التركيز على الشيعة عن الحرب العراقية - الإيرانية ما بين ١٩٨٠ و١٩٨٨، عندما استغرقت، مثل غيري من العراقيين، قتال الشيعة العراقيين ضد نظرائهم الإيرانيين. الطبع الأولى من كتابي «شعبة العراق» صدرت في نيسان (أبريل) ١٩٩٤ عن مطبعة جامعة برنستون الأمريكية. ولقي الكتاب ترحيباً من الأوساط الأكاديمية في الولايات المتحدة وأوروبا، فيما أصبحت الطبعات الشعبية منه متداولة مفرزة في حقل التاريخ والاجتماع في الجامعات.

مقولات الكتاب يقدم الكتاب مقولات رئيسيتين. الأولى هي ما يبيته الكتاب من أن شعبة العراق، عكس الرأي السائد، لم يشكلوا غالبية السكان منذ العصور الإسلامية الأولى، بل انهم في الدرجة الأولى تحولوا إلى المذهب في القرن الماضي، عندما تحولت معظم القبائل العربية الرحل واشتغلوا في الزراعة. وتشترك هذه الزاوية القبلية مع نظيرتها التي بقيت على البداوة والمذهب السني، في التقاليد الاجتماعية والسمات الثقافية. ويشير هذا إلى أن الصراع على السلطة بين الشيعة والسنة في العراق الحديث يتور بين طائفتين متشابهتين تماماً في الواقع، وأن التوتر الذي يحدّي الشككة الطائفية هو في الدرجة الأولى سياسي وليس أيدياً أو ثقافياً.

المقالة الثانية التي يقوم عليها الكتاب هي أن التشيع العراقي يختلف جذرياً عن الإيراني، ليس من حيث المعتقدات بل من السمات الاجتماعية والثقافية والأبعاد السياسية والاقتصادية. هذه الفروق تفسر عدم اندفاع غالبية شعبة العراق وراء الثورة الإسلامية في إيران خلال السنين ١٨ التي مرت على حدوثها.

ولا بد لكتاب كهذا أن يتناول القضايا الحساسة التي يناقشها السنة والشيعة منذ تأسيس العراق الحديث في ١٩٢١ - دون أن أقصد أن يحصل ذلك بالشكل الذي ظهر عليه - أي أسئلة مثل: من هو العراقي؟ ومن الذي يمثل روح العراق العربية الحقيقية؟ ذلك أن التشابه بين المجموعتين يضيف انداء الأقلية السنية بأنها «أكبر عروية» من الشيعة. ويشكك بحجها في الحكم وحدها وفي تحديد معنى القومية العربية والعراقية. وفي الوقت نفسه يدعم الطابع المصري لتشيعة العراق تأكيدهم بأنهم ليسوا أقل قومية من السنة، ويعطي صيغة لدعوتهم إلى إعادة توزيع السلطة تؤدي إلى التراجع إلى أنها حكم الأقلية السنية. لكن اقتصر نشر الكتاب على الإنكليزية أبعد عن الجدل حول القضية بين الشيعة وحكومة البعث السنية.

في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤ تسلمت مكالمة هاتفية من عراقي قال أنه من مجلس تحرير دار المدى، المعروفة بقهرها في الحزب الشيوعي العراقي وتفتت من دمشق مقر لها، وأن الدار تريد ترجمة الكتاب إلى العربية. كما سال إذا كنت راغباً في كتابة مقدمة للطبعة العربية. ووافقت بالتأكيد إلى اتصالات إضافية مع مدير الدار. النتيجة كانت تسلم دار المدى إنذاراً رسمياً من مطبعة جامعة برنستون بنشر الطبعة العربية للكتاب، فيما كتبت مقدمة خاصة للترجمة.

يمكن بسهولة إدراك دوافع الشيوعيين العراقيين للقيام بالمشروع. فقد كان الحزب الشيوعي في ثورته في الخمسينيات، قبل بروز حزب البعث، الحزب الأقوى في العراق، وشكل الشيعة غالبية مؤيديه. وبعد وصولهم إلى السلطة صور قادة البعث الشيوعيين بأنهم محضان طروادة وركزوا على علاقة الحزب الشيوعي العراقي بتقليد الإيراني باعتبارها برهاناً على أن الشيوعيين العراقيين ليسوا عرباً حقيقيين. من هنا كان من مصلحة الشيوعيين ترجمة كتاب يبين الأصل العربي للشيعة.

لكن من الصعب فهم السبب في سماح الحكومة السورية بترجمة ونشر عمل باحث إسرائيلي، واعتقد أنه كان يفعل عناصر تجاوزت للغة المحبة للكتاب، أو الحرية الثقافية الشيعية في سورية التسعينات، أو سعي دار المدى لتحقيق ما أمكن من الربح، فمن المنظور السوري يسمح نشر كتاب يتناول المذهب الشيعي الإثني عثري بالتأكد على أن العلويين جزء من التيار الشيعي الرئيسي، وأن معتقداتهم الدينية المخالف لا يزال من مصدر أقتهم كعرب. وربما كان السماع والترجمة يعكس رغبة البحث السوري في مضايقة نظيره العراقي وإزعاج الأقلية التركمانية التي تحكم العراق.

توقيت المبادرة ربما كان أيضاً مفيداً للاهتمام. فقد تزامن اتصال دار المدى معي في أواخر ١٩٩٤ مع اجتماعات بين سفري سورية وإسرائيل في منطقة قريبة من واشنطن.

صدرت الترجمة العربية للكتاب في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ وشمل التوزيع سورية ولبنان ومصر، ووصل بعد فترة قصيرة إلى أوروبا حيث تقيم جاليات كبيرة من العراقيين، ولم تظهر في المصحف العربية سوى مؤجلتين عابرتين للكتاب، رغم أنه بقي طيلة أسابيع من صيف تلك

السنة على قائمة الكتب الأكثر مبيعاً التي تنشرها الصحف العربية الصادرة في لندن. مع ذلك فقد تسلمت عدداً من المكالمة والرسائل الشخصية المشجعة والمؤثرة من عراقيين، رغم أن انطباعي كان أنها لا تمثل سوى ردود فعل فريدة من أشخاص قليلين. سمعت بعد ذلك أن عبد الله الشيعي مترجم الكتاب تعرض لضرب في براغ من قبل عراقيين مؤيدين لصدام حسين، الذين اعتبروا عمله نوعاً من الخيانة والتعاون مع إسرائيل. استنجدت من الحادث أن العراقيين لم يتخذوا موقف اللامبالاة من الكتاب كما بدا لي أولاً، وأن كثيرين منهم كانوا إيجابيين تجاهه، فيما أثار انزعاج آخرين. وانعكست الضجة التي أثارها الكتاب في المراجعات له في المصحف العربية في لندن في النصف الأول من ١٩٩٧، وأبرزت المراجعات، إضافة إلى اللقاءات في بريطانيا وأمريكا خلال السنة الماضية مع عراقيين من ذوي خلفيات متفاوتة، ليس فقط الطريقة التي واجه بها عراقيو المصنف الكتاب ومؤلفه بل أيضاً تاريخهم ومواقفهم.

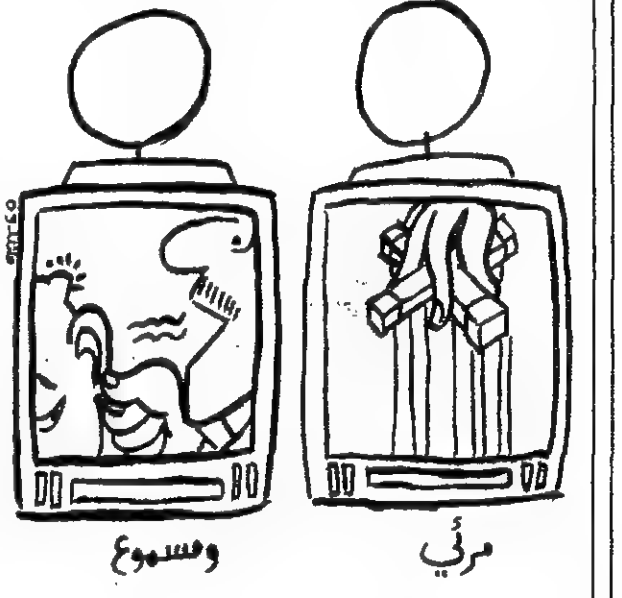
## التكنولوجيا والقيم: اعتراضات من عصر آخر

التطورات التي شهدناها في السنوات الأخيرة في مجال التقنيات الحديثة تبدو اليوم وكأنها بدايات متعثرة لما نحن مقبلون عليه في السنوات الآتية. في زمن العولمة، لم تعد التقنيات الحديثة تستغرق أكثر من أسابيع للتنقل من دولة إلى أخرى. انتقال التلفزيون من بلد إلى آخر استغرق عشرات السنين وعندما تم اختراع الجهاز الملون مضت سنوات قبل أن تهيئ دول العالم الثالث محطاتها بكون بال أو سيكام... كذلك فإن تقبل الشاشة الصغيرة في قاعات الجلس في منازل دول العالم لم يجر بين ليلة وضحاها.

حملات المقاطعة للجهاز الصغير، باسم مكافحة «غسل الدماغ» أو المحافظة على القيم أبعث لفتراً طويلة شرائح من المجتمع كانت قادرة اقتصادياً على اقتناء الجهاز الصغير. زمن كهذا قد ولي، وانتشرت اليوم الدليل الصارخ على سرعة تقبل «القرية الكونية»، على رغم حروبها واختلافاتها الاجتماعية وأزمانها الاقتصادية. ففي دول متقدمة اقتصادياً لم تكن أقدمت بعد على دخول عالم الكمبيوتر بشكل مكثف، ففرنسا على سبيل المثال، دفعت الشبكة العنكبوتية إلى إسخال الكمبيوتر في حياتها اليومية. بيد أن انترنت لم تتوقف عند حد الترويج للتقنيات الحديثة. خبرنا هذا الأسبوع يظهران كم أن مجالات الاتصال في العصر اللبيل ستكون متعديداً وسريعة، إذ أن «بطء» انترنت أخذ يفيض مستخدمين في بقاع الأرض.

الخبر الآخر أنه أضفى من السهل استخدام مراكز الشبكة عبر الكايل ولم يعد ضرورياً المرور عبر خط هاتفي. هذا يعني توفير ما يقارب ستة أضعاف ثمن دخول للشبكة عبر الهاتف، دخول أي مركز بسرعة البرق وعدم «محجرة» الخط الهاتفي الذي يظل يستقبل المكالمات بينما مستخدم انترنت يتنقل بين مراكزها. المرتقب في الأشهر المقبلة، دخول الشبكة عبر الساتلايت، موجات جهاز الراديو أو حتى عبر التيار الكهربائي.

ما الخبر الثاني فمن فرنسا: ابتداء من شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، سيتم بناء محطة تلفزيونية تقوم بتوزيع برامجها على انترنت، حتى الآن كانت المحطات تستخدم الشبكة للأعلان عن برامجها، أما في الأشهر المقبلة فإن الشبكة ستستقبل أيضاً مركزاً إضافياً لبث برامج أعدت تقنياً لها...



بيد أن هذه الاختراعات الجديدة، التي أخذت تخرق حياتنا اليومية، لم تؤد حتى اليوم إلى تغييرات إيجابية في مضمون المواد التي تقدمها أو تسيل تقديمها: ثقافة المراهقين ولغتهم هي التيار المهيمن في عالمنا منذ بدايات الثمانينات فحمت استوديوهات هوليوود أن عالمنا في سبيله إلى تقبل «قيم» المراهقين والسعي في نشرها. وإذا نظرنا اليوم إلى برامج التلفزيون، نجد أن ٨٠ في المئة منها يتوجه إلى هذه الشريحة من المجتمع، رافعة إلى مستوى «القيمة» تصرفات كالتمرد الطفولي، عدم احترام أية سلطة، الخروج عن القوانين التي صاغها «الكبار» أو التوكل عليها... تمر من دون أي دليل أو أي مشروع آخر، هو بالآخر تمرد يتماشى مع قوانين السوق...

البعض قد يفسر ظاهرة «ديانا» بأنها التجسيد الحي لهذه التصرفات، وعلى رغم أن هذا التفسير لا يتخذ في الاعتبار مواقف أخرى يمتنها الأديرة: الانتماء بالقرعة الأفريقية، تخفي اللواجر العرقية، الاهتمام بمرضى الأيتام... غير أنه يظهر كيف أن مئات الملايين من البشر تلتوا لمصر ديانا لأنها كانت تعبر عن القيم الثقافية الجديدة التي كانوا قد تبناها...

الرد على هذه الظواهر، التي بدأت التطورات التقنية تبثها في سرعة البرق وفي مختلف دول العالم، لا يمكنه بعد اليوم أن يكون على صعيد محلي. وإذا بين الفترة والأخرى نرى دولاً كالصين تحاول عبثاً التصدي لسائوج ثقافة العولمة عبر المنع أو الرقابة، فإن الغريب أن يقوم متطرف دول متقدمة في محاولة إيجاد حلول لجموعهم لا تأخذ في الاعتبار تقدم التقنيات التي ألغت فعلياً الحدود بين الثقافات وبيدات تمنع أي «حل قومي».

في صحيفة «لوموند» الفرنسية الصادرة في ١٩٩٨/٩/٤، ثمانية متقنين فرنسيين يتنمون إلى تيارات مختلفة وأحياناً متناقضة من اليسار الفرنسي قدموا نصاً مشتركاً حول الدفاع عن «قيم الجمهورية...». قرأتنا النص مرات علناً نجد أية رؤية عالية لا تواجه مجتمعاتنا من مشاكل: تراجع المواطنة، استبدال المواطنة بالمستهلك وتقدم المصالح الجزئية على حساب المصالح العامة، تخالف الدولة في الرد على هذه التجاوزات أخذ يجذب فئات عديدة من المجتمع إلى الأفكار المنطوية وأحزابها. هذه التجاوزات تتم في عالم أخذت فيه الصور الافتراضية تلمس الحقائق الشديدة الاختلاف. وإذا لا يمكن حل المشكلة على هذا التحليل لمسي المجتمع العالمي الحالي، فإن الطريق التي يقنها المثقفون الفرنسيون تبدو قائمة من عصر آخر، عصر ما قبل التسعينات والعولمة.

لا يمكن اليوم إصلاح المجتمع عبر إعادة الاعتبار لرموز الجمهورية الفرنسية: العلم وحب دارك، أو التركيز على الثواب والعقاب فقط فإن كان التمرد على المواطنة لا يخالف اليوم قوانين الاستهلاك، فلازم لم تعد هناك أية قيمة أخرى بديلة من قيمة المال، وإذا كان السئوابة والعقاب ضروريين، فإن تقديم بديل وأمال جديدة هو القادر فعلياً على وقف انحلال المجتمع، المجتمع الدولي الذي عدا أطفاله يتابعون البرامج ذاتها ويحاولون تقليد صورتها... محاربة ثقافة الاستهلاك تمر أيضاً في استخدام التقنيات الحديثة التي في وسعها على الأقل، كما بدأت تنته التآزر، الحد من تهيش الشرائح الفقيرة في المجتمع، مقدمة حلولاً مواطنة لعالم بحاجة ماسة إليها...

مارك صانع















## ثلاث شخصيات في حياتها وعلاقتها بالتوراة

# «البطل» أحمد زكي يصعد إلى الحلبة وينهزم أمام خصمه الإيطالي

□ القاهرة - محسن وفيقي

وبتلوها مشهد يعتمد على تقطيع النقطات داخل المشهد، التقطيع الأسرع مع لقطات بسرعة بطيئة وخصوصاً في مشاهد الملاكمة الأخيرة، اختلاف درجة حرارة كشافة اللون بين مشاهد الحارة ومشاهد البارد أو داخل قبلا يأسمن مثلاً.

وبقدر ما أضفى هذا التنوع قدراً من الحيوية على بعض مشاهد الفيلم (خصوصاً في جزئته الأولى)، بقدر ما أضفى طابعاً مشحوناً بال عاطفة على بعض المشاهد: مشهد الملهي الليلي خصوصاً بعد دخول حوده والإحتفاء به، مشهد توبيع بيترود بداية من اللقطات الداخلية (هو وصديقته ثم وهو ينظر لوالده النائم وبجانبه عدالات صديقة يتبرو سابقاً ثم المشهد الخارجي حتى يغيب داخل السفينة، التنوع السينمائي في هذه المشاهد مع الإحتفاظ بتنوعيات الضوء والنظر مع حرارة الأزرق الخفية هو مثال جيد لإبراز معنى عاطفي دون حوار تقريباً.

ومشهد كاترين بيترود والإصغاء الثلاثة عندما ينظر حوده إلى الصديقين الآخرين بحزن يأسمنهما في البحر.

وبقدر توصيف المخرج في هذا النوع ككاساس على أخرج الصور في الإصغاء فبعد ما جاء استيعابه للكان بادياً وقف عند كونه محدداً للتكوين الاجتماعي لشخصياته كمشهد مباشر، ولم يستطع أن يجتهد بمدى بحثه بعقد علاقة بينه وبين الشخصيات كثر معنى أو تضيف دلالة.

لم يوفق المخرج مجدي أحمد علي في إصغاء قدر من الهارمونية بين الأجزاء الداخلية للسرد حيث أصبح التغيير في مصائر الشخصيات (حودة وحسن) سريعاً على عكس الأجزاء الأخرى التي تعاني في بعض مشاهدنا من امتداد أفقي زائد، وعدم تكثيف مثل أحيانا.



أحمد زكي ملاكاً في الفيلم

بغفوية داخل حلته تسبح حياته الخاص، أيضاً يبدو أن السؤال الذي وجهته ياسمين بنت الباشا لحدوده عن كيفية بخله - هو وأصنافه - إلى نوادي وتجمعاته - البورجوازية ولم يستطع حوده أن يجيب عليه إلا بتعلمه - على سبيل الفكاهة - إنما هو ذو دالة في كيفية ارتباط شخصية ملاك بسبيل يحل بالاولياد والمفترض أن يقضي وقته كله في التهرب العنيف وليس في إحتساء الجعة والسهر حتى الصباح كما أن الربط بين محاولته الإرتباط بياسمين وبين حلته بالميدالية الذهبية إنما هو تفسير وتدخل واضح من خسائر المكنونات الخاصة بالشخصية، ناهيك طبعاً عن مسألة تمثيل هذه الشخصية لسعد زغلول في الاولياء كما يكون بطلاً مثله.

وليس في أي مكان آخر، ولماذا يتحرك الممثل هذه الحركة، ولماذا وكيف يعبر الممثل عن النص داخل هذه المنظومة من تعبيرات العناصر السينمائية الأخرى، بكلمة.. ما هي العلاقة بين الأزمنة الخاصة بالشخصيات السينمائية المختلفة داخل زمن محدد ومكان محدد للسرد السينمائي ومنطقة الخاص وبطبيعة الحال تتم كل هذه التفاعلات والتمتع والتعبير الهندسي البارد لأنها تتم من خلال كيمياء ذات المخرج عبر الفنانين - والفنانيين - الآخرين، فينتج على الشاشة عمل سينمائي برأس وذيل مرجعيته الأساسية العمل ذاته، والواقع عبر منحنيات طرق أداء اللغة السينمائية العصبية المتلبسة من نون الإصمك بالواقع مباشرة أو من نون التفسير المباشر له.

جوده كلاوي، يعمل نجاراً ولكنه يهودى الملاكمة وحلم حياته أن يثاق المبدئية الذهبية في الاولياء، علاقة بامه غير واضحة والتي يبدو أن وسواساً قهرياً يسيطر عليها، لكن علاقته بأصنافه هي عطر حياته ومذاقها الخاص. حسن (محمد هندي) كوميدان العمل في جزئيه الأولين حين كان فارغاً لا يهجم إلا النساء والتهو والسهر، يعمل في المطابع الأسرية، يحب فاطمة أخت حوده، ثم علاقة حوده ببيترود نصف إيطالي، نصف مصري، يعمل في ملهى ليلي، يحمل جعنة المصريين أولاد البلد ووجه الإيطاليين، يهودى النساء أيضاً هوايته للنساء وللأستوديوهات ويحرمها وأصنافه ووالده وإهلها.

يقع حوده في حب ياسمين (كارولين عز الدين) بنت أحد باشوات ثورة ١٩١٩ من أول نظرة، غير أننا نعرف - على أسانها - أن حبه لها كان طموحاً من أجل الإقتراب من المبدئية والبطولة ثم أنه يهتم بمن حولها أكثر من اهتمامه وحبه لها. ويحدثنا السرد قبل النهاية وقبل تحقيق حلمه الكبير بأنه لم يجب إلا جارتها العاشقة حنيفه (عيسى صبري) وأنه لم يحلم بأحد غيرها طول الوقت.

### تفاصيل رقبة

بهذه العلاقات التي اعتمدها السرد في مساحات برامية أفقية عريضة تعتمد على التفاصيل الرقيقة، علاقة الإصغاء بعضهم ببعض، علاقة حوده بزومه وأخته، يصاحب العمل وزوجته، علاقة حوده بياسمين وبحنيفه، علاقته بالملاكمة، علاقة حسن فاطمة شقيقة حوده، وبالأخريات، وبالسهر والجعة، علاقة بيترود بصديقته وجارته ووالده، بالبحر والسفر والعودة سريعاً بعد مغامرات سريعة، علاقة الإصغاء الثلاثة بسعد زغلول، نجس في هذه الأجزاء من السرد بأننا إزاء هذا النوع من الدراما الشفيفية في إطار غير مباشر من

■ في فيلمه الأول «يا نديا يا غرامي» (١٩٩٦) يستيقظ المخرج مجدي أحمد علي (٦٩ سنة) تلك الطاقات العظيمة التي تجعل هذه الشخصيات الفقيرة تقاوم مصاب الحياة والرهبة في لحظة تغير القيم الاجتماعية والإساسيات التي يعيش عليها الناس الآن في مصر. وقد وفق المخرج - برغم هذات السيناريو - في إضفاء طابع عاطفي جمالي على الصورة السينمائية لفيلمه مكوناً بذلك سبباً سينمائياً موحداً ومتسقاً - إلى حد كبير.

في «البطل» يعاد معالجة تلك الحساسيات الرفيعة عند هؤلاء الفقراء في لحظة فاصلة من مراحل تاريخنا المعاصر، عند ثورة ١٩١٩ الشعبية والأمال كبيرة وعظيمة في زعيمها سعد زغلول لتحقيق الاستقلال الوطني.

ثلاث شخصيات تحاول في سياق حياتها اليومية المتنوعة والمتغيرة تحقيق أحلامها وطموحاتها تحتلها هذه اللحظة الفريدة الخاصة.

عن سيناريو منحت العدل الذي سبق وكتب أربعة أفلام أخرجهما جميعاً خيرى بشارة، «أميركا شيكاغو» (١٩٩٣)، «حرب الفراولة» (١٩٩٤)، «قشر البندق» (١٩٩٥)، ثم «إشارة مرور» (١٩٩٦) في تناول الفيلم حياة الشخصيات الثلاث وعلاقتها: حوده (أحمد زكي)، حسن (محمد هندي) وبيترود (المطرب مصطفى قمر)، وذلك في خصوصية كل حياة على حدة وفي تشابكها مع تلك اللحظة وفي إطار مسددة الإسكندرية التي عسزرت خصوصيتها هذه اللحظة والتي اجتمعت فيها عوامل تاريخية وجغرافية متنوعة جعلت منها مكاناً - دون من مصر الأخرى - شديد التميز والخصوصية.

بعد لوحة حدد تاريخ ١٩١٩ يبدأ السرد بلغة لمياء بصر الاسكندرية، لكن يبدو أن هذه التحديدات وحدها غير كافية - كي تصبح هذه الأحداث مغسلة فنياً، فهناك بديهييات أخرى يبدو أن غيابها عن (النص السينمائي) المصري الآن - في عمومه - أصبح بديهيية أخرى، مثل منطق السرد السينمائي بطرق أداء لغوية معينة في إطار سياق سينمائي ذي طابع معين يعكس رؤية سينمائية (ثقافية) لصانعها - خصوصاً المخرج - تعرف كيف ولماذا - مثلاً - استخدمت هذه الإضاءة تصديداً دون غيرها من طرق الإضاءة الأخرى، ولماذا يتم وضع الكاميرا هنا

اجتهد المخرج مجدي أحمد علي في محاولة تمثيل هفوات النص الكثيرة وذلك باللجوء إلى تكثيف بعض اللقطات الخاصة في السرد، وإكسابها طابعاً جمالياً تتصبع معناه ودلته من المكنونات السينمائية (التصوير والإضاءة خاصة) غير أنها جاءت بطريقة ناقصة ومبتورة لا تمتد لتشمل الفيلم كله بطابعها الجمالي الخاص، وإن ظهرت المقطرة الحرفية العالية في بناء الصورة السينمائية عبر الفيلم، المعتمدة على التنوع البصري على الإختلاف والمقارنة في العناصر السينمائية المختلفة في تكوين المشاهد المتجاورة والمربطة معاً سواء في إبداع الصورة بين التمثل والسرعة، في مثل المشاهد أو أختلاف أحجام اللقطات داخل المشهد الواحد أو باستخدام الإضاءة المسطحة أحيانا أو الموزعة بين الضوء - الظلمة مع تنوعيات الأزرق، استخدام اللقطة - المشهد

إن السذاجة التي حللتها السرد على قبولها من مكنونات الصفات الأخرى للشخصية لا تجعل من حلم الحصول على الميدالية الذهبية أمراً شبيهاً - بهذا الوضوح على الأقل الذي ألح عليه الفيلم - بسعد زغلول، بينما تلك السذاجة ذاتها جعلت من المقبول في هذه الشخصية أن تكتب رسائل متوالية لزعم الأمة (خطير رقيق ودال داخل السرد) واعتقد أنه لم يستغف منه بشكل كافٍ، وتصعب دهشتنا مقبولة أيضاً عند ما يسأل حوده عن السبب الذي يجعل سعد باشا لا يرد على رسائله.

ثم كيف يمكن قبول هذا التحول المفاجيء الذي يجعل حسن من حياة تملوها الخفة والهنز وبنات النهار وتسلط التكلفة عليه، هو الذي يقوم بإبتراز أحد عساكر الإنجليز يبيع شعر الماعز له على أنه شعر جده الإسكندر الأكبر.

## وديع الصافي وموسيقى عربية للمرة الأولى في مهرجان فلاندرز البلجيكي

□ بروكسيل - كامل شياح



المهرجان في نواته اللاحقة. بقي لنا أن نعرف أخباراً أن المهرجان بفقراته الكلاسيكية والشعبية، التي تسمح بإشباع أذواق النخبة كما العامة يستند على سياسة ثقافية يمكن وصفها، من نون ترند، بالديموقراطية. فبرمجة الحفلات وإسعاد البطاقات، التي هي أقرب إلى الرمزية في ما يتعلق بموسيقى الشعوب، لا تؤكد إلا على القيمة الحقيقية للفن والفنان لا تقاس بالظواهر الفخمة والإسعاد الخيالي، ولهذا الأمر دلالة من ناحية ما يعمله من تقضي لما صار ناشعاً في عالم الغناء العربي، حيث تسوق التفاهة برءاء تخويي ياذن، للفنان وبيع الصافي موعد مع جمهور عربي يعرفه جيداً، وجمهور غربي سوف لا تخيب معرفته به، وذلك ضمن حديث مهرجان فلاندرز في ميونيخ خنت وبروكسل.

## الكلابيات

العالم غير الغربي، التي هي في بعضها، أمثلة كلاسكية بحد ذاتها. ففي لقاء لنا مع توني فاندرز، أركن المختص بموسيقى الشعوب، ذكر أنه راعى في إختياره وبيع الصافي، مثلاً، جانب الأصالة والمعنى الذي يمثله صوته النادر، فهو، برأيه، قمة فنية قادرة على عكس جمالية الموسيقى الغربية من داخلها لا يمكن للمهرجان أن يتفاعل معها من دون حاجة إلى اعلاء فهم النص، وهو، أيضاً، أحد رموز الجيل يكاد يقرض من الفنانين العالميين الكبار. بعد عازف العود منير بشين، هذه هي أمثلة الثانية التي يردى فيها إلى المهرجان وفنان عربي كبير، وثمة في مفكرة فاندرز أكن اسماء فنانين بارزين عرب آخرين مستضيفهم

اما المهرجان فسيواصل برنامجه طول الشهر الجاري والشهر المقبل، لتقديم حفلاته للعقدات الموسيقية الكلاسيكية، حيث سيقدم حيدراً خاصاً للتقليد الفرق النساء، وذلك كسرًا للتقليد المتبع في الموسيقى الرجل ذي الحصة الرقيقة والحركات المبالغية. ومن بين أمثلة عدة، عن هذا الفضول لكتشاف الحساسيات الانثوية، يمكن الإشارة إلى اعلاء الماسترو الأسترالية سيمون وينغ المنصة لقيادة فرقة الأوبرا الغلامية في افتتاح المهرجان. ولعل هذا الفضول لإعادة رؤية الموسيقى الغربية من داخلها لا يفتقد كثيراً عن رغبة التعرف على أفضلها، كما ليس امر التعبد المهني للموسيقية خارجها، التي تلك التي تأتي من

فيه فاعليات متنوعة في صالات مختلفة لجمهور متباين الأنواع والمشارب.

مدينة خنت كانت هي السبابة، منذ سنوات، إلى إظهار فضائل التعددية الثقافية في عالم الموسيقى، قبل أن تستعصا العاصمة بروكسيل في إطار احتفالها هذا العام بباربعينية المهرجان ولتدعو الفنان وبيع الصافي من لبنان وفرقة فريدة للمقام العراقي وأيت سعيد أوغلي من المغرب، وقرق أخرى من حوض البحر المتوسط وسيط وشمال أوروبا وكذلك من إفريقيا والصين. كل هؤلاء الفنانين والفكرين سيلتقون بجمهورهم (امس السبت واليوم الأحد) في مدينتي خنت وبروكسل على التوالي.

■ بطريقة مخالفة قليلاً لأعرافه المعتادة، يحتفل مهرجان فلاندرز للموسيقى الكلاسيكية بعامه الأربعين. هذا المهرجان الذي، كما يوحي اسمه، يخص الناطقين باللغة النيدلندية في بلجيكا، بدأ دورته الأولى عام ١٩٥٨ في مدينة خنت، أعرق مدن فلاندرز، ثم اتسعت رقعة تدرجاً ليشمل ثمانين من بينها العاصمة بروكسل، التي يفخر منتظمو برنامجها السنوي فيها باستضافة أشهر قادة الأوركسترا والعازفين والفرق السمفونية في العالم. ومع اتساع المهرجان ترسب طابعه العالمي، الأمر الذي يعزى، بقدر كبير، إلى تراث الموسيقى

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١



## استعدادا لكأس العرب

# السعودية تسحق تنزانيا بثمانية أهداف

الرياض - عائش الحربي  
بيروت - وبيع عبدالنور



سحق منتخب السعودية منتخب تنزانيا بثمانية أهداف في المباراة التي احتضنها قطر من ٢٢ الحالي إلى مطلع الشهر المقبل. وسجل الأهداف إبراهيم سويد (٥٠ و ٦٥ و ٧٨) وعبدالموسوي (٣٦ و ٤٨) وموسى صالح (٦٣) وفيلس أبو اثنين (٨٨) وموسى صالح (٧٦). وبعدما صعد المنتخب السعودي، اللاتاني أوتو بفيستر، المباراة بتشكيلة ضمت محمد الدعيع، عبد الله سليمان ومحمد الخليوي ومحمد شلتبة وحسين عبدالغني وخميس العويران وإبراهيم ماض وخالد التيماري وسعد الدوسري ويوسف الثنيان وعبد النورسري.

وفي الشوط الثاني اشترك بفيستر مجموعة من البدلاء للوقوف على جهودهم أمثال أحمد خليل ومحسن الحارثي وفيلس أبو اثنين وإبراهيم سويد وموسى صالح وإبراهيم الشويخ وخميس الزهراني. ويولج المنتخب نظيره السنوني غدا في مباراته التجريبية الثانية.

### لبنان ومصر الأولي اليوم

ويخوض منتخب لبنان لكرة القدم مباراة تجريبية جديدة، في الثانية في غضون أسبوع بعد تعاقبه ونظيره الكويتي في الكويت سلباً الأربعاء الماضي، فيلحق منتخب مصر الأولي مساء اليوم على ملعب بيروت البلدي.

والاقت في الفريقين يستعدان للمشاركة في نهائيات كأس العرب السابعة. ويلعب الفريق المصري في المجموعة الثانية إلى جانب الكويت وسورية، بينما تضم المجموعة الرابعة لبنان إلى السعودية والجزائر. وسيخوض المصريون مباراتهم العربية الأولى مع سورية في يوم الافتتاح عقب لقاء قطر وليبيا. أما أولى مباريات لبنان فتجتمعه والجزائر في اليوم التالي.

حالياً، يستكمل المنتخب اللبناني البرنامج الإعدادي الذي وضعه مديره الفني المصري دحمود سعد، ومباراته ومصر الأولي هي الأخيرة قبل توجهه إلى النجدة. ويستقل سعد الفرصة لوضع اللغات شبه النهائية على التشكيلة ويعيداً انخرط في الإعداد لألعاب النشغال الذين غابوا عن المباراة مع الكويت بسبب انشغال فريقهم باللقاء والأهلي القطري في نهاب الدور الأول لكأس الكؤوس الآسيوية.

ويتوقع أن تشهد تشكيلة المنتخب تعديلات طفيفة ولا سيما في الخطوط الامامية بعد التماسك الجيد الذي ظهر في خط الدفاع وأرتفاع مستوى اللعب.

ومرة جديدة أكد سعد أن المباريات التجريبية لاختبارات من ضمن مرحلة على طريق الإعداد وأسيا ٢٠٠٠ وخوض منافسات كأس العرب جزء من هذه الرحلة...

## خلفات حادة والحسم الشهر المقبل في بيروت

# الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يؤجل تشكيل لجانه

لندن - «الحياة»

علمت «الحياة» أن الاقتراح الذي تقدم به رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم السلطان أحمد شاه والخاض بتشكيل اللجان العاملة في الاتحاد، لم يلق قبولا كليا من أعضاء المكتب التنفيذي الذين اجتمعوا برلماسته كوالالين.

وبالتالي، تم الاتفاق على تشكيل لجنة تضم الأمين العام للاتحاد بيتر فيلابان ونواب الرئيس الأربعة وهم الكويتي أسد تقي (غرب آسيا) والصيني لونغ (شرق آسيا) والسيريلانكي فيرناندو (وسط آسيا) والاندونيسي نور (جنوب شرق آسيا)، مهمتها وضع الاقتراح مسبقاً على الاجتماعات المقبلة.

## كرة آسيا للنشئين: فوز العراق على إيران

النجدة - «الحياة»

من العراق شبك إيران أربع مرات ضمن المجموعة الأولى لانتخب الأول، ولا سيما أن معظم لاعبيه يخوضون مباريات فريقهم كلاعبين أساسيين في الدوري المصري.

يلتزم أن المباراة مع لبنان في الإعدادية الأولى التي يخوضها مصر الأولي، وسيغادر بعدها إلى النجدة للقاء المنتخب البحريني بعد غد الثلاثاء، ومنها إلى قطر ليلاعب وفريق السد الخميس المقبل (مباراة اعتزال خالد سلمان).

## فوز الشعب الاماراتي على التعاون القطري

دبي - ١ - ف - ب - فاز الشعب الاماراتي على التعاون القطري صغفر على استاذ خالد بن محمد في الشارقة ضمن دورة الصداقة الثانية التي ينظمها الشعب.

وسجل عمار الدوخي (١٠) والجزائري ميلود مكر (٣٤ و ٨٢) وسامير ابراهيم (٥٠) وعبدالله ابراهيم (٩٠) الأهداف الخمسة.

وعرف الخضرم عدنان الطلياني كيف يقود زملاءه إلى الفوز وكان صانع الهدف الأول السوري ١-١.

## كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم

# الأهلي يهزم النصر والرياض يعادل الهلال

الرياض - «الحياة»



نجح الأهلي في إضافة ثلاث نقاط مستحقاً إلى جعبته بعد أن سجل فوزاً صريحاً على النصر حامل اللقب ١-٣ في جدة، ضمن الجولة الثانية من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وبكر النصر في التسجيل عن طريق مهاجمة نزار السعيد (١٠) وهو الثاني له في المسابقة، وعدل فوزاً صريحاً على النصر حامل اللقب ١-٣ في جدة، ضمن الجولة الثانية من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وفي المباراة، أعاد مدرب الهلال اللاتاني راينر هوانا عدم رضاه عن مهاجمة فريقه الذين أضاعوا فرصاً كثيرة للتسجيل، وقال: «هل تريد الجماهير أن أنزل الملعب وأسجل الأهداف؟ لا تطلبوا مني أكثر مما رأيت لأنه ليس لدي إلا هؤلاء المهاجمين، أما مدرب الرياض السعودي خالد القروني فأبدى رضاه عن عرض فريقه.

وفي المدينة المنورة، قلب فريق الهلال تأخره بهدف من فريق الطائي إلى فوز بهندين، سجل للطائي عبدالله القبيلان (٣٦)، ثم عادل للانصار عبدالعزیز الغويش من ركلة جزاء (٧٢) قبل أن يحزن فهد أبو عيفة هدف الفوز (٨١).

وفي عنترة، تعادل النجمة والاتفاق ١-١ سجل للأول إسحاق كواكي (٤٦) وللثاني حسين علي (٧٥).

## نجوم مصر يهربون سراً قبل بطولة العالم

القاهرة - علاء موسى

في الوقت الذي تحلم فيه مصر بإحراز كأس بطولة العالم لكرة القدم، والتي تتشرف بتنظيمها العام المقبل كاول دولة عربية وأفريقية، استيقظ المنتخب الوطني المصري على كابوس هروب نجومه الدوليين الكبار.

فقد تمكن حازم عواض نجم الاهلي والمنتخب من الهروب إلى الولايات المتحدة الأميركية من دون علم أحد للبحث عن فرصتي احتراف وعمل هناك، وخلال أيام بل ساعات قليلة سيلحق به أربعة من أبرز نجوم كرة اليد المصرية وهم النجم الاسمر أشرف عواض والنادي الاهلي وهو الشقيق الأكبر للنجم الهارب حازم عواض، وأيضا جوهري نبيل صانع الألعاب والهداف المتميز في الاهلي عبدالعطي الذي سافر سراً إلى

# الشرعية والحياة... لا ينفصلان

أحمد منصور يقدم لكم برنامج «الشرعية والحياة» بأسلوب بعيد عن الطرح التقليدي للبرامج الدينية. يستضيف فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي وعددًا من كبار العلماء الأفاضل. حيث يتطرقون فيه إلى حكم الشرعية وأنها في قضايا العصر ومستحدثاته من أمور حياتية، واقتصادية، وسياسية. برنامج «الشرعية والحياة» يجيب فيه كبار علماء الشريعة السمحة على الاستفسارات الفقهية الموجهة لهم من قبل المشاهدين.

برنامج «الشرعية والحياة» بيت من قناة الجزيرة مباشرة كل يوم أحد الساعة ٢١:٠٠ حسب توقيت مكة المكرمة، ١٨:٠٠ توقيت جرينيتش يعاد الاثنين الساعة ١:٠٥ حسب توقيت مكة المكرمة، ٢٢:٠٥ توقيت جرينيتش

قناة الجزيرة

الأسري .. وال



كرة القدم الأوروبية

# انكلترا: أستون فيلا يفرد بالصدارة المانيا: بايرن يتابع طريقه بنجاح



لندن، بون، باريس - رويترز، أ ف ب - فاز أستون فيلا على ويمبلدون بهدفين لهدف في المباراة الخامسة من الدوري الانكليزي لكرة القدم وانفرد بالصدارة بعد سقوط ليفربول أمام وست هام اللندني بهدف للاماني كارل هانيس ريدل (٩٠) مقابل هدفين لجون هارتسون (٤) وبركوفيتش (٩١).

جيوفااني ايلير (٢١) وتوماس شترونتس (٣٥) امام ٢٢٥٠٠ وهو الفوز الرابع على التوالي لبايرن الذي يتصدر ١٢ نقطة بفارق ٣ نقاط عن كايزرسلوترن حامل اللقب الذي هزم هرتا برلين ٤-٣ امام ٤٢ ألف متفرج سجل للفانز اولاف مارشال (٥) والتماركي ميكايل شيويرغ (٧١) و٨٣ من جزاء) وللخاسر سيكست فيت (١) واندياس توم (٤٥) ويال داراي (٥٤).

والسقط ابتراخت فرانكفورت الوافد الى الاصواء ضيفه شتوتغارت في فخ التعادل ١-١ في افتتاح المرحلة الرابعة. وتقدم شتوتغارت بهدفه عن طريق الدولي البلغاري كراسيمير بالاكوف (٧١)، ثم عادل اصحاب الارض قبل ثلثين من نهاية اللقاء بواسطة بريكنمان من جزاء.

## شوماخر أول المنطلقين في سباق جائزة ايطاليا

مونا (ايطاليا) - أ ف ب - سيكون سائق فيراري الالماني ميكايل شوماخر أول المنطلقين في سباق جائزة ايطاليا الكبرى المرحلة الرابعة عشرة من بطولة العالم لسباقات الفئحة الاولى (فورمولا واحد) المقرر اليوم على حلبة مونا.

## كأس العالم لألعاب القوى

# بدوان والنوبي والأسمري... ذهبية وفضية وبرونزية



السعودي الاسمري (الى اليسار) خلال السباق (رويترز)

والجزائرية بابة رجولي ساسية في مسابقة الوثبة الثلاثية مسجلة ١٣,٦٩ م علماً بأنها توجت بطلة للعالم للشباب في انيس (فرنسا) في تونز (بوليو) الماضي مسجلة ١٤,٠٤ م وانحرزت اربع ذهبيات وفضية واحدة في الدورة العربية في لبنان. وتعلق عداء برمودا اوبانديا طوميسون وكاد يحطم الرقم القياسي في سباق ١٠٠ م المسجل باسم الكندي دونوفان بايلي (٩,٨٤) في اولمبياد اتلانتا عام ٩٦ وسجل ٩,٨٧ ثانية، وهو ثاني افضل رقم لهذا العام بفارق جزء في المئة من الثانية عن رقم الترينيدادي اتو بولتون (٩,٨٦) في نيسمان (ابريل) الماضي خلال لقاء ولنت الاميريكي.

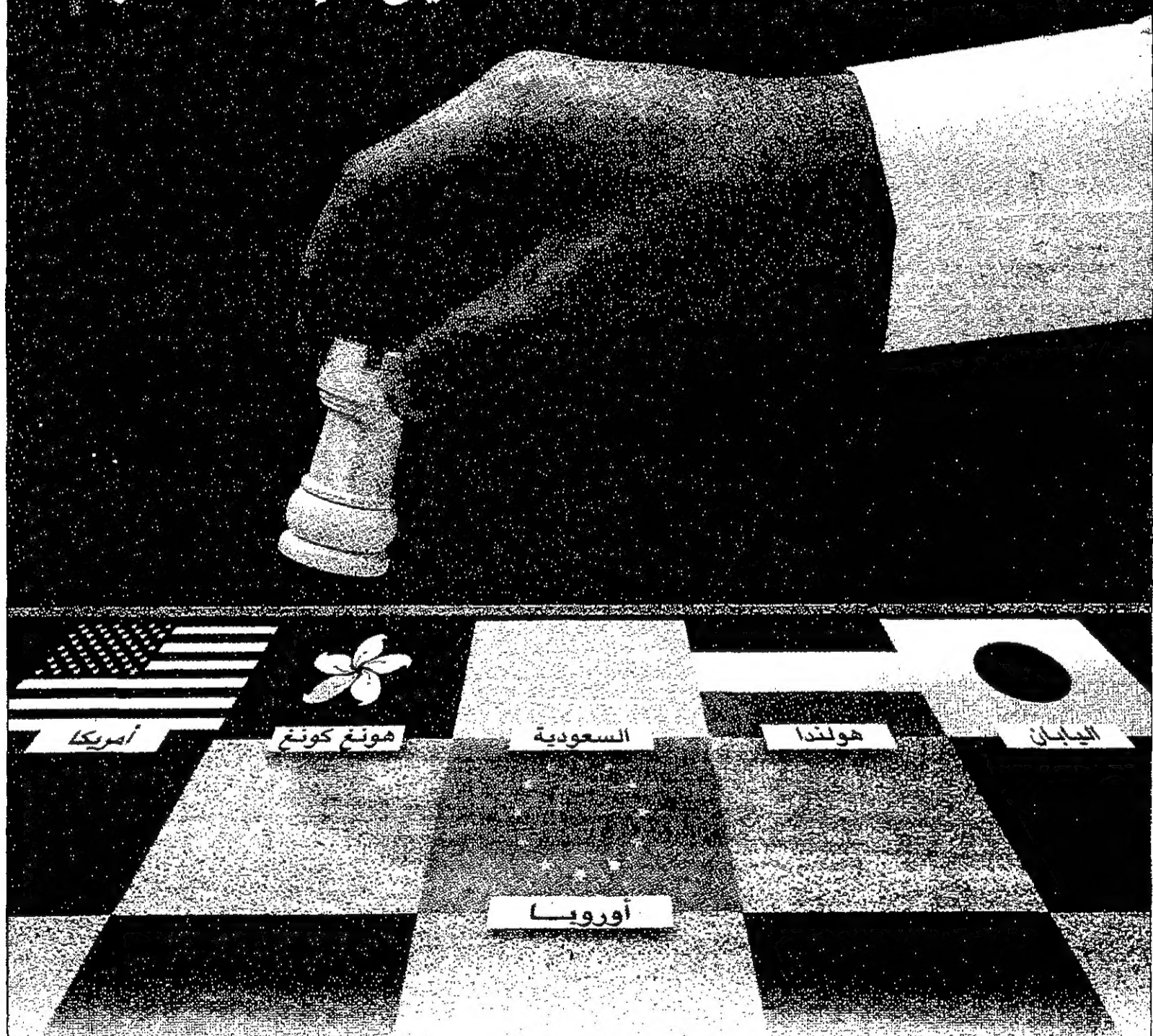
واندرع العداء السعودي سعد شداد المركز الثالث في سباق ١٣ ألف م موانع. وكان الفوز من نصيب الالماني داميان كاليبس (٨,٢١,٢٥) في حين حل الكيني برنارد بارماساني ثانياً (٨,٢١,٨٥). وفي ابرز النتائج الاخرى، احرز الكوبي ايفان بدروزو مسابقة الوثب الطويل، والكيني دانيال كومن سباق ٥ آلاف م. وفي فئة السيدات، حققت الاميركية ماريون جوين رقماً لائقاً في سباق ٢٠٠ م مسجلة ٢١,٦٢ ثانية وهو ثالث افضل رقم في تاريخ المسافة علماً بأن الرقم القياسي مسجل باسم مواطنها فلورنس غريفيت جوين ومقداره ٢١,٣٤ ثانية منذ ٢٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨. وفي ابرز النتائج الاخرى، فازت الروسية سفتلانا ماستروفا بسباق ١٥٠٠ م. وبالنسبة الى المنتخب، تصدرت افريقيا ترتيب الرجال مؤقتاً برصيد ٣٩ نقطة بفارق ٣ نقاط عن امريكا، في حين حلت اوربوا اولى في فئة السيدات، بفارق ٥ نقاط عن روسيا.

جوهانسبورغ - أ ف ب - سجل العداء القطري مبارك النوبي رقماً قياسياً على المستويين الآسيوي والعربي في سباق ٤٠٠ م حواجز مقداره ٤٨,١٧ ث في اليوم الاول من كأس العالم لألعاب القوى في جوهانسبورغ. وحل النوبي ثانياً في السباق وراء الزامبي صامويل ماتيتي الذي سجل ٤٨,٠٨ ثانية.

وكان الرقم الآسيوي السابق وهو ٤٨,٣٧ ثانية في حوزة الياباني كازوهيكو يامازاكي، وسجله في ٧ آب (اغسطس) ١٩٩٥ خلال بطولة العالم في غوتبورغ بالسويد. أما الرقم العربي فكان في عهدة النوبي بالذات ومقداره ٤٨,٧١ ثانية وقد سجله في بطولة آسيا في فوكووكا (اليابان) في ٢٢ تموز (يوليو) الماضي. وقد تعلق النوبي في بطولة العالم للشباب في استراليا عام ١٩٩٦ حين احرز الذهبية (٤٩,٠٧ ثانية)، ثم توج بطلاً في الدورة العربية في بيروت العام الماضي مسجلاً ٤٨,٩٥ ث، وحسن رقمه في بطولة العالم في اثينا مسجلاً ٤٨,٨٤ ثانية.

يذكر أن الرقم القياسي العالمي مسجل باسم الاميريكي كيفن باغ ومقداره ٤٦,٧٨ ثانية سجله خلال اولمبياد برشلونة ١٩٩٢. وفي السباق ذاته، حل العداء الاسترالي الجنسية السوري الاصل زيد ابو حامد ثانياً واخيراً مسجلاً ٥٠,٥٠ ثانية. وتوقفت العداء المغربية نزهة بدوان بطلة العالم في ٤٠٠ م حواجز العام الماضي في اثينا على الاسبركية كيم باتن حاملة الرقم القياسي العالمي والجامايكية ديون هيمينغز (فيراير) ١,٢٦,١٥٩.

# مجموعة القلعة لصناديق الإستثمار



## الآن أصبح بإمكانك أن تحرك أموالك بحكمة بين صناديق الإستثمار المحلية والعالمية لتحقيق أفضل الأرباح

فرص استثمارية واسعة تقدم لك مجموعة القلعة لصناديق الإستثمار مجاًلاً للاختيار من بين ٨ صناديق استثمارية تتيح لك الاستفادة من فرص استثمارية واسعة حول العالم. تشكل محفظتك الإستثمارية بناءً على أهدافك الإستثمارية، يمكنك أن تشكل محفظتك الإستثمارية الخاصة بك باختيار صندوق أو أكثر من مجموعة القلعة لصناديق الإستثمار.

لا تحسب رسوم اضافية على التحول بين صناديق الأسهم من بين مجموعة القلعة لصناديق الإستثمار.

اتصل الآن ٨٠٠-١٢٤-٣٠٠٣

البنك السعودي الهولندي SAUDI HOLLANDI BANK مع حصة المساهمة ١٩٩٦

بيلك أستون فيلا ١٣ نقطة مقابل ١٠ للبريول ولليبن الذي تعادل سلباً مع مضيفة ابفرتون. واقتل ارسال من الخسارة عندما سجل له ستيفن ميوز في الدقيقة الأخيرة هدف التعادل في مرمرى مضيفة ليسبر بعدما كان الأخير متقدماً في الدقيقة ٢٨ بهدف سجله اميل هيسكي.

وفتح تشليسي على توتنهام بهدفين للايطالي زولا (١١) والاوروغوياني بويت (٣٥) مقابل هدف واحد لدارشفييل (٩٩) ومانشستر يونايتد على كوفنتري بهدفين لتوايت يورك (٢١) والنرويجي رونني يونسن (٤٨) امام ٥٥ ألف متفرج.

كلارك فاز شيفيلد ونزادي على بلاكينر بثلاثة اهداف لاثرتون (١٨) وهنشلشكيلف (٣٣) ودي كاتو (٨٧)، وحقق نيوكاسل فوزه الاول بقيادة مدربه الهولندي رود خوليت على حساب ساوثامبتون بأربعة اهداف للدولي شيرر (٨) و٢٨ من ضربة جزاء) وسكوت مارشال (٩٠) إثر خطأ في مرماه والجورجي كيتسباليا (٩٠)، وسقط تشارلتون امام بريي كاونتي بهدفين لوانشوب (٥) وبايانو (٦٠).

ويحتل فينكتر (تي اس في مونيخ) صدارة الهدافين برصيد ٥ اهداف بفارق هدف واحد عن مارشال (كايزرسلوترن) وايفور ميشش (هانزا روستوك).

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بايرن ١٢ نقطة، ٢- كايزرسلوترن ٩ نقاط، ٣- هامبورغ ٨ نقاط ٤- شتوتغارت ٧.

بطولة المانيا في المرحلة الرابعة، فاز بايرن مونيخ على ضيفه فرايبورغ بهدفين سجلهما البرازيلي بيهفيلينج سيجلها (رويترز)

ويعلق اليوم توتنهام مع ميليزره.

بطولة فرنسا اعاد بورجو المتصدر الفارق

وجانب الحظ تولون على ملعبة ستاديوام امام ٦ آلاف متفرج معظمهم من انصاره فخر امام ثات ٣-٢ بعد ثقبه واحدة من ادراكه التعادل ٢-٢. وسجل بتروفيتش (٤) وايبوا (٧٤) هفي تولون الذي خسر جهود لاعب وسطه نافتي بعد ٧ دقائق من نزوله ارض الملعب (٨١)، فيما سجل مونتيرويو (٤٤) (٤٧) وتوريه (٧٥) اهداف ثات.

وعلى ملعب ارماند تشيزاري فاز باستيا على ضيفه لوهافر بهدفين نظيفين للوران (١٠) (٧٥)، وطرد انريه (٦٠) من القلائد وبيكانوفيتش (٦٥) من الخاسر. وسقط باريس سان جرمان الذي يحتل المركز العاشر في فخ التعادل السلبى مع ضيفه نانسي امام ١٥٥٦٦ متفرجاً، وتعادل ستراسبورغ سلباً مع متر امام ١٦٧٤٥ متفرجاً.

يذكر أن أيا من فرق الصدارة الاربعة بورجو وليون وموناكو ومرسيليا لم يتعرض للخسارة حتى الآن، ويتصدر ويلتورد (بورجو) ترتيب الهدافين برصيد ٦ اهداف امام باكيوكو (مونيليه) وتوما (لنس) ولكل منهما ٤ اهداف.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بورجو ١٥ نقطة، ٢- ليون ١١ نقطة، ٣- موناكو ١١ نقطة ٤- مرسيليا ١١ نقطة.

بطولة فرنسا اعاد بورجو المتصدر الفارق

وجانب الحظ تولون على ملعبة ستاديوام امام ٦ آلاف متفرج معظمهم من انصاره فخر امام ثات ٣-٢ بعد ثقبه واحدة من ادراكه التعادل ٢-٢. وسجل بتروفيتش (٤) وايبوا (٧٤) هفي تولون الذي خسر جهود لاعب وسطه نافتي بعد ٧ دقائق من نزوله ارض الملعب (٨١)، فيما سجل مونتيرويو (٤٤) (٤٧) وتوريه (٧٥) اهداف ثات.

وعلى ملعب ارماند تشيزاري فاز باستيا على ضيفه لوهافر بهدفين نظيفين للوران (١٠) (٧٥)، وطرد انريه (٦٠) من القلائد وبيكانوفيتش (٦٥) من الخاسر. وسقط باريس سان جرمان الذي يحتل المركز العاشر في فخ التعادل السلبى مع ضيفه نانسي امام ١٥٥٦٦ متفرجاً، وتعادل ستراسبورغ سلباً مع متر امام ١٦٧٤٥ متفرجاً.

يذكر أن أيا من فرق الصدارة الاربعة بورجو وليون وموناكو ومرسيليا لم يتعرض للخسارة حتى الآن، ويتصدر ويلتورد (بورجو) ترتيب الهدافين برصيد ٦ اهداف امام باكيوكو (مونيليه) وتوما (لنس) ولكل منهما ٤ اهداف.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بورجو ١٥ نقطة، ٢- ليون ١١ نقطة، ٣- موناكو ١١ نقطة ٤- مرسيليا ١١ نقطة.

بطولة فرنسا اعاد بورجو المتصدر الفارق

وجانب الحظ تولون على ملعبة ستاديوام امام ٦ آلاف متفرج معظمهم من انصاره فخر امام ثات ٣-٢ بعد ثقبه واحدة من ادراكه التعادل ٢-٢. وسجل بتروفيتش (٤) وايبوا (٧٤) هفي تولون الذي خسر جهود لاعب وسطه نافتي بعد ٧ دقائق من نزوله ارض الملعب (٨١)، فيما سجل مونتيرويو (٤٤) (٤٧) وتوريه (٧٥) اهداف ثات.

وعلى ملعب ارماند تشيزاري فاز باستيا على ضيفه لوهافر بهدفين نظيفين للوران (١٠) (٧٥)، وطرد انريه (٦٠) من القلائد وبيكانوفيتش (٦٥) من الخاسر. وسقط باريس سان جرمان الذي يحتل المركز العاشر في فخ التعادل السلبى مع ضيفه نانسي امام ١٥٥٦٦ متفرجاً، وتعادل ستراسبورغ سلباً مع متر امام ١٦٧٤٥ متفرجاً.

يذكر أن أيا من فرق الصدارة الاربعة بورجو وليون وموناكو ومرسيليا لم يتعرض للخسارة حتى الآن، ويتصدر ويلتورد (بورجو) ترتيب الهدافين برصيد ٦ اهداف امام باكيوكو (مونيليه) وتوما (لنس) ولكل منهما ٤ اهداف.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بورجو ١٥ نقطة، ٢- ليون ١١ نقطة، ٣- موناكو ١١ نقطة ٤- مرسيليا ١١ نقطة.

بطولة فرنسا اعاد بورجو المتصدر الفارق

وجانب الحظ تولون على ملعبة ستاديوام امام ٦ آلاف متفرج معظمهم من انصاره فخر امام ثات ٣-٢ بعد ثقبه واحدة من ادراكه التعادل ٢-٢. وسجل بتروفيتش (٤) وايبوا (٧٤) هفي تولون الذي خسر جهود لاعب وسطه نافتي بعد ٧ دقائق من نزوله ارض الملعب (٨١)، فيما سجل مونتيرويو (٤٤) (٤٧) وتوريه (٧٥) اهداف ثات.

وعلى ملعب ارماند تشيزاري فاز باستيا على ضيفه لوهافر بهدفين نظيفين للوران (١٠) (٧٥)، وطرد انريه (٦٠) من القلائد وبيكانوفيتش (٦٥) من الخاسر. وسقط باريس سان جرمان الذي يحتل المركز العاشر في فخ التعادل السلبى مع ضيفه نانسي امام ١٥٥٦٦ متفرجاً، وتعادل ستراسبورغ سلباً مع متر امام ١٦٧٤٥ متفرجاً.

يذكر أن أيا من فرق الصدارة الاربعة بورجو وليون وموناكو ومرسيليا لم يتعرض للخسارة حتى الآن، ويتصدر ويلتورد (بورجو) ترتيب الهدافين برصيد ٦ اهداف امام باكيوكو (مونيليه) وتوما (لنس) ولكل منهما ٤ اهداف.

## فلاشينغ ميدوز

# لقب السيدات بين هينغيس وديفنبورت



نيويورك - أ ف ب - اقتربت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى من الاحتفاظ ببطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب بفوزها على التشيكية يانا نوفوتنا الثالثة ٦-٣ و٦-٠ في الدور نصف النهائي في مدى ساعة و٥٠ دقيقة.

وتلعب هينغيس لقاء القمة امام الاميريكية ليندسي ديفنبورت التي هزمت مواطنتها فيونيس وليامس ٤-٦ و٦-٠. وشارت هينغيس لخسارتها في الدور نصف النهائي من بطولة ويمبلدون الانكليزية امام التشيكية التي احزرت فيما بعد لقبها الكبير الاول وهي في سن الخامسة والعشرين. وحققت هينغيس حتى الآن نصف المئة لانه كان رتبها عليها بلوغ المباراة النهائية لكي تحتفظ بالمرزك الاول في التصنيف العالمي الذي انتزعت من الالمانية شتيفي غراف في آذار (مارس) ١٩٩٧ للعام الثاني على التوالي، وهي حرمت الآن نوفوتنا او ديفنبورت من التقدم عليها.

ولعبت نوفوتنا في المجموعة الاولى بارتياح فقتضت بسرعة ١-٤ بعد ان كسرت ارسال السويسرية مرتين ثم انتهت في مصحتها ٣-٦ خلال ٣٦ دقيقة، وكانت هينغيس فيها كثيرة الانتظار قليلة الحركة مما سمح لشريكها في مباريات الزوجي بمعالجتها الكرات بسهولة وتحضير تقدمها الى الشبكة مع العودة الى الخلف من دون خطورة. وبعد ان خسرت هينغيس ارسالها ٤ مرات في المجموعة الاولى (مقابل مرتين)، بثلث من تكتيكها في المجموعة الثانية وقررت ان تحجز لنفسها حق

التقدم الى الشبكة وحرمان نوفوتنا من هذا الحق في كل مرة كانت ترد فيها التشيكية الى الخلف، فكان خبارها صائلاً وانتهت المجموعة ١-٦ في ٢٧ دقيقة. والتقت نوفوتنا انفسها في المجموعة الثالثة الحاسمة فانتزعت ارسال فوراً من هينغيس ويدات بمفاجاتها كما في المجموعة الاولى لتتقدم ١-٤ بعد ان كسرت ارسالها مرة جديدة، لكن سرعان ما توقفت حركة ماكيتتها بعدما لجأت السويسرية الى الكرات الطويلة القسوية، وازادت اخطاؤها ٥٠ خلال المباراة) وهي ترى بام عينها كيف كانت تفقد النقاط وتتقصر الفارق رويداً رويداً لصلحة هينغيس التي فازت في النهاية ٤-٦ وبلغت النهائي.

وفي مباراة ديفنبورت، التي تتاهل الى نهائي إحدى البطولات الاربعة الكبرى للمرة الاولى، وليامس، فإن الاولى فازت بأول مجموعة ٦-٢ في ٣٦ دقيقة، وخسرت وليامس ارسالها ٤ مرات مقابل ٣ لديفنبورت. واتخذت المجموعة الثانية منحي أكثر كلاسيكية ولم يكسر ارسال فيها الا مرة واحدة في الشوط السابع ولمصلحة ديفنبورت التي انتهت المجموعة والمباراة خلال ٧٢ دقيقة.

يذكر أن وليامس خسرت نهائي العام امام هينغيس، وإن ديفنبورت هي الالعبة الوحيدة التي هزمت السويسرية مرتين هذا الموسم.

الزوجي للرجال واحرز الاسترالي ساندون ستول والتشيعي سيريل سوك المصنفان في المركز الخامس عشر لقب الزوجي للرجال بفوزهما على مبارك نولز من الباهاماس والكندي دانيال نسنور المصنفين في المركز السادس ٦-٤ و٦-٧ (٨-١٠) و٦-٦.



